



تجارب حية في استدعاء الموتى
ولغز البيوت المسكونة

العنوان الأصلي للكتاب

VOUS ETES MEDIUM

أنت وسيط روحاني

تجارب حية في استدعاء الموتى ولغز البيوت المسكونة = Vous etes medium / مارك اوريف ؛ ترجمة فارس متري ضاهر . ـ دمشق : دار ابن هانيء ، ١٩٩١ . ـ ١٧٦ ص : مص ؛ ٢٥ سم .

ع- ١٩٩١/٩/٩١٢

١-٩ر١٣٣ أ و ر ت ٢- العنوان ٣- العنوان الموازي ٤- أوريف ٥- ضاهر

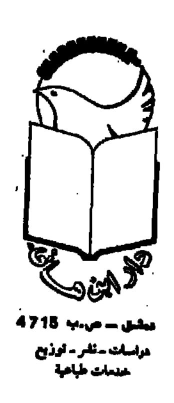
مارك أوريف

تجارب حية في استدعاء الموتى

ولغز البيوت المسكونة

ترجمة

البروفيسور فارس متري ضاهر



الكتاب: تجارب حية في استدعاء الموتى ولغز البيوت المسكونة
تأليف: مارك أوريف
المترجم: فارس متري ضاهر
الطبعة الأولى/2000 /ن/ / /1991
الناشر: دار ابن هانيء للدراسات والنشر والتوزيع
دمشق - شرقي ركن الدين الموحد

إضاءة

تجارب حية في استدعاء الموتى ولغز البيوت المسكونه

كتاب موقوف على كفاية الحاذق، وحبيس على القارىء المتجاهِل.
مؤلف مختصر شامل، لايعيبه طول ولا قصر. تستوي فيه رغبة القراء جميعاً غيض من فيض. جوهرة متلألئة، تسطع دائماً، عبر تعابير كاتب أديب، واصطلاحات ذهنية استبصارية، مفعمة بحالات التكشف والتجلي.

ربما اقتصر علمه أصلاً، على المتعبدين النساك، لكنه كفيل بإرواء العقل كما يلبي رغبة الفطين. لقد أخذ الكاتب الفرنسوي «مارك اوريف» من طرف علم النفس المتجاوز PHENOMENES PARANORMAUX وجمع معرفة الأمور الغيبانية وعلم الاختبار في مجالات الفيزياء الاحيائية كذلك الكيمياء الاحيائية والمسائل التشريحية واللاهوتية والفلسفة الإدراكية ، ضمن إطار التحقق التجريبي المرتكز على العقل النير والحدس التنبؤي DIVINATION والتحسس الفوتوغرافي على طريقة االعالم الروسي «كيرليان» KIRLIAN، فيما يتعلق بالهالة والغشاء المائع والإنطباعات الفورية، وحالات التنبه الباطني إلى حياة سابقة غير محددة زمنياً، وعودة الأرواح بشكل أشباح إلى الديار المسكونة REVENANCES والتسلط الروحي الوسواسي HANTISEE، وماشابه هذه الظاهرات المذهلة المعجزة، التي أحيت في عصر الذرة والغزو الفضائي، حشرية العلماء والفلاسفة، وحيرت ألباب العقلاء، نظراً للتأثيرات الفعلية الناتجة عن الذبذبات المغنطيسية والمعدلات الإهتزازية TAUX VIBRATOIRES والإتصالات التخاطرية الطارئة أو الإرادية المتبادلة، كأنها لاسلكية والمعالجة الطبية الشافية بواسطة الإيحاء والتنويم المغنطيسي (طبعاً، بعد تحديد معيار التعرف على الشخص الممكن تنويمه مغنطيسياً CRITERE DE RECONNAISSANCE وكيفية زيادة التأثير الذاتي على الشخص المعالج...) وغير ذلك كثير... وبالتالي، حولت مثل هذه الإبانة فوق الطبيعة، سياق الباطن، إلى مصدر التطهير النفسي اللاشعوري CATHARSIS

والغوص الإرادي في النطاق الفلكي المؤدي إلى تجرد مؤقت، عن الجسمانية

ANGELISME وإلى اكتشـــاف ســـلوكيـــة اصـــلاح الذات، SELF — INFORMATION الكامنة وراء حجاب المدارك الحسية المتعددة المتناقضة، والخادعة للأسف... أغلب الأحيان...

أخيراً، اجتاز الإنسان في نهاية القرن العشرين، عتبة المجهول، عن طريق الإحيائية والغريزة (وهي نمط سلوكي مبني على الفطرة والوراثة) وعلم النفس الإجتماعي* والحدس التنبؤي والأبحاث التجريبية الشاملة دائرة «الكوزمو ــ التللورية» ، وسواها من طوالع فلكية ASPECT DES ASTRES تابعة فلك البروج HOROSCOPE المتناغم أشبه بسمفونية باخ أو قصيدة طاغور أو الرومي أو إبن الفارض.. التي لاتقر أصلاً، بالتحلل الإنقراضي أو الزوال الخلوي، بل بوجود مبدع الكون، جل جلاله، الذي يفيض عنه نور الوجود وطاقة الإستمرار في البقاء، بعد التفسخ والإنحلال، هكذا، مع اتساع أبعاد المعرفة بحصر المعنى، يصل الإنسان تلقائياً إلى المنهل الحاضن الشمولي: الفلسفة.*

وهل نحن في ذلك حديثاً، في القرن العشرين، إلا كما قال فيلسوف قرطبة، قديماً، بعد عام (1126م) القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد:

«إن فعل الفلسفة ليس شيئاً أكثر من النظر في الموجودات واعتبارها من جهة دلالتها على الصانع».

وما كتاب «تجارب حية في استدعاء الموت» سوى القطرة الشافية الوافية، من بحار «علم النفس المتجاوز» الشاسعة الخاضعة حتماً لقوانين العقلانية المترامية الأطراف، الزاخرة بالدلائل الثبوتية الغيبانية، المرتبطة بأغوار كون مفعم بالظاهرات الإستثنائية غير المتوقعة.

وخير ختام نقدمه في سياق هذا المقال، قول ماكس هندل : «رب أشخاص لايعتقدون حتى بوجود هذا الكون، لأنهم عاجزون عن إدراك ذلك، وهناك أشخاص آخرون قادرون على رؤية مايبدو لهم غير مرئي، مع ذلك، إن بعض الأشخاص هم عميان إزاء روائع هذا الكون الذي نشاهده».

نظرة محترسة، نلقيها على هذا الكتاب النفيس، لكفيلة بإبراز درته الدفينة، المتوارية، مشعة، طي الأسلوب التحليلي الرشيق والإستنتاج التعبدي المقبول، دون اقتراف هفوة التشوش أو الإختلاط.*

تمهيد

لقد أدت بنا الدراسةُ المعاشة المختصة بأسس الإخفائية*، إلى تقديم مجموعة مكثفة وعملية.. بقدر الإمكان بوصفها بينة، عليها تحقيق مقاربة أولية وصلة للموضوع ولإفساح المجال لتنفيذ تجارب موصوفة. من المسلّم به أنه يوجد تفاوت بين الأشخاص فيما يتعلق بالاستيعاب، ويرجع هذا الأمر إلى درجة القوة الذهنية التي يتمتع بها كل واحد منهم. أما الأفراد اللذين يفتقرون إلى القوة الذهنية المطلوبة، فبمقدورهم تعويض هذا النقص، وذلك عن طريق إيجاد الوسيلة الناجعة لتنميتها وتطويرها.. بهذه الطريقة، يتوصلون الى مجابهة تجارب الحياة! في الواقع، لاشيء يجري بسهولة.. وكل مجهود يستحق مكافأة. بهذا المعنى، لن تذهب مجهودات المرء سُدى. من المعلوم بأن الدماغ البشري، يحتوي على إمكانيات عظيمة، متجذرة في حياتنا اليومية، ومحدودة بواسطة حواسنا، ونحن نجهل ذلك ولانستثمر إلا الجزء اليسير. لهذا السبب، نأمل منك، القدرة على تقويتها وتعزيزها وتحقيق ما يبدو متجاوزاً للمألوف... وذلك استناداً إلى إرشاداتنا الوافية.

في القسم الثاني من التصنيف، سوف تجد المقدمات المنطقية لتقنيات الحماية، بالأخص التقنيات الشافية في صدد الألوان، الكاشفة، وتكون بهذا المعنى وقائيةً، في صدد القنقنة.

أما بالنسبة لقابلية التوسُّط الروحاني، فقد تمّ النظُر إليها بوصفها التجسيد البارز للقوى الذهنية الكامنة والتي تُمارس بصورة إرادية. لكننا صنفنا قصداً، الطرائقَ العلاجية — التي شرحها بإسهابٍ جاغو — فيما يخص التأثير عن بُعد والمغنطيسية والإيحاء والتنويم المغنطيسي HYPNOTISME.

غير أن مثل هذا الموقف، لايتضمن أيَّ حكم سَبقيٍّ.. إنه يحتوي على مفاهيم، ويمكن تغيير مواضعها بسهولة: توجد نفوس صالحة وطالحة.. أي نفوس خاضعة لتأثيرات الملائكة، ونفوس خاضعة للشياطين.. بهذا، توجد تأثيرات سالبة وتأثيراتٌ موجبة.

منذ البداية، وقع الإختيارُ على المنهج الروحاني، حيثُ تكون المعتقداتُ، مستوحاةً بالنسبة لمعظم الإخفائيين الغربيين، من الهندوسية الحديثة، ومحصورةً ضمن التوفيقية

الخاصة بعلم الأخلاق الكوني. إلى أن يحين أوانُ العثور على مكاننا المناسب، ضمن «الكل» الأعظم لذا يتوجب علينا، عدمّ تسخير بعض القدرات لإحداث الضرر أو الإساءة بالآخرين، إذ أن مثل هذا العمل الضار إنما هو مخالفة واضحة فعلى صاحبه التقيُّد بمقتضيات القانون الكرمي.

★ ★ ★

الكرما

كي لا تبدو حالات التوسُّط الروحاني، وصفاتٍ طبية أو طرائق التعبير التي تفتقر إلى المضمون، يُستحسن وضعها ضمن قصدية كونية. لهذا السبب، اننا نلفت الإنتباه إلى قانون النشوء والإرتقاء للكائنات، حيث يتم تأمين مستقبلنا ــ بمقتضى هذا القانون ــ بواسطة الإستحقاق، الذي يجسده احترام الضوابط، أما خرق القانون، فيشكِّل ضرراً أكيداً لهذا تحكمنا أربعةُ قوانين رئيسة وتدرُّجية:

1 ــ القانون الإجتماعي والانظمة التي صاغها المجتمع البشري.

2 ــ القانون الأخلاقي.

3 ــ قانون الكثافة الروحية.

4 ــ قانون الكرما.

ينتمي القانون الأول والثاني إلى الفئة الترابية، وكلاهما ملهمان جزئياً، شأن الوصايا العشر للنبي موسى. بينما ينتمي القانون الثالث والرابع إلى العالم البسيشي (النفسي) ويخطان قانون اللزوم (أو الإستتباع)Loi de Consequence.

القانون الإجتماعي والأنظمة التي صاغها المجتمع البشري

إنها تشكل جميعاً، المكابح الضرورية لأطماعنا، لشهواتنا الجنسية، لحالات التعسُّف ولحالات الإفراط والإنحراف السلوكي. تضع المراسيم الاشتراعية، حدوداً لتطلباتنا مع تعيين الشيء المسموح به. فوق ذلك، يعلن تدوين الشرائع المعني، عن العقوبات التي تطبق في حال انتهاك الشرعية. إنه يطبق أحكامه على العلاقات الاجتماعية وينظم عمل الدولة. إن هدف هذه القوانين هو الحفاظ على النظام، بهذا إنها تنطوي على تأثير مقيد وليس منبهاً.

القانون الأخلاقي.

لايقتصر القانون الأخلاقي على الحالة الدفاعية وعلى الجانب القصاصي، لكنه يؤيد ويمدح، يشجع ويكافىء. بهذا، ليست العقوبة معيار، مطلق التحيز. من ناحية ثانية، فهي لا تنص عمداً، الأنظمة والتعليمات، المتغيرة بمقتضى البيئة التي تعايشها. إن تجاوز الممنوعات والتوصيات، إنما يؤدي إلى إنكار ونبذ الأقارب أو المعتقد. بالعكس، إن

التقيد به، يجلب لنا الموافقة والإعتبار.

يستوجب القانون الأخلاقي، الإرادة الطيبة، وبإمكان التستر، تأمين الإفلات من القصاص. والحالة هذه، يوجد قانون واحد، يتمتع بقوة فائقة، بحيث يستطيع تلبية حاجة المطلق. لذلك يصر الإنصاف الحقُّ، علماً أن تكون القوانين الأرضية، مغلفة بأحكام عليا، بحيث لا يفسح المجال لأي انفلات من عقاب وبحيث يتم تقويم الأوزار وأخطاء عدالةٍ غير وافية. إن مثل هذه الأحكام، تشكل أولاً، قانون الكثافة الروحية، ثم قانون الكرما.

قانون الكثافة الروحية

تعتقد الأوساط الروحانية والأديان الشرقية، بأن الحياة مستمرة بعد الموت، مع عودات دورية، إلى الحياة الأرضية إن مذهب التناسخ، هو المعتقد السائد في العالم، في الوقت الحاضر، فهو غير متزمت، عادل، واضح ومُوحٍ.

بعد موتنا، نتلقى، استناداً إلى حالتنا المتطورة، أي أستناداً إلى جسدنا النفساني، قانون الكثافة الروحية. بمعنى آخر، إن موضعنا في المجال الكوني، مرتبط بدرجة الترقية الروحية. عندما تنفصل الروح عن الجسد، يموت الجسم الفيزيقي، فتبرح الروح هذا الجسد إلى كونٍ حيث ينعدم فيه وجود الرياء والكتمان وحيث يكون الوزن متوافقاً فعلاً، مع مكتسباتها.

يمكن تفسير كيفية تصنيف الأرواح في مختلف المناطق الفلكية، عن طريق تعميم مبدأ أرخميدس : «كل جسمٍ نفساني، منغمس في الحياة الآخرة، يتلقى قوة صاعدة (مركسة)*، متناسبة مع فضائله، ويتلقى جاذبيةً أرضية(هابطة أو جابذة) بالتوافق مع ماديته، مع آثامه». إن جمع هاتين القوتين المتناقضتين، يحدد وجهة آخرته ومكانه.. بالإضافة إلى العوامل التي تساهم في تقويمه، شأن أفعال الحياة السابقة، والتطلعات وقانون الكرما. وترتبط مدة الإقامة، بنوعية الحالة التي عشناها، كذلك الملاحقة التصاعدية أو الركود الآسن فينجم عن الحالة الأولى، تشعيع المناطق المنورة، وتولد الحالة الثانية، القلق المضني الناتج عن الظلام الخاص بالطبقات السفلية.

لاتقوم هذه الآلية بوظيفتها، بصورة مطلقة، شأن الميزان وهو يحدد الوزنة، أن

* مُبعدة عن المركز CENTRIFUGE

يتدخل في الأمر، عامل الذكاء الذي يزيد من خطورة الحالة أو يقلل من أهميتها، يعاقب أو يكافىء، يصون أو يقود بالفعل، يتضمن قانون الكثافة الروحية، بعض المرونة، التي تحذف أيَّ نوع من العناد والتصلب. لأن القانون الصارم، يعني أيضاً، الظلم المطلق، تمنح إمكانية التكفير عن الإثم للشخص التائب، الذي أخفق في لحظة تشوُّش واضطراب.

جاز القول بأن قانون الكثافة الروحية، يمهد الطريق إلى الكرما:إنه القدر الكرمي بعد الموت، الذي يقوم بعمله قبل عملية التناسخ. بهذا تشكل درجة التداخل بين المادة والحالة البسيشية (النفسانية والذهنية) الكثافة الروحية الخاصة بالفقيد.

لنحاول تبيان الأحوال المختلفة التي يمكن للجسم النفساني الحلول فيها، عند المستوى الروحي، بالمثال التالي : يشبه هذا الأمر، فقاعةً، وبما أنها فارغة، فهي تطوف على سطح السائل، كذلك نفسنا المطهرة، تبلغ أعلى درجات المستوى الأثيري. ولكن يتوقف أمر ارتفاع الفقاعة هذه، إلى طبيعة السائل الذي تحتويه، والذي يمثل المادة.. بهذا، سوف تبلغ الأعلى أو الأقل علواً... بالتناسب مع هذه الحالة النسبية المذكورة. هكذا هو شأن الروح التي تحتل دائماً، مستويات أكثر إنخفاضاً، ويتناسب هذا الأمر مع مدى تداخلها والمادة.

كذلك، عندما يتحرر الجسم النفسي من الجسم الفيزيقي، يجد ذاته بين سائر الأجسام النفسية، التي تملك الكثافة الروحية نفسها. جاز أن يلذ له التعايش مع الأفكار المشابهة للأفكار التي عايشها على الأرض. ثم يبدأ البحث عن الأماكن القديمة المفضلة لديه، عن الأحاسيس نفسها. وجاز أن يتابع عمله في تجميع الجزئيات المادية، وجاز أن يحتفظ بالجزيئات القديمة.. فيظل راكداً حتى حدوث التناسخ المقبل. وبالعكس، بمقدوره تغيير ما بنفسه بواسطة التوبة والبحث عن منفذ. هكذا يتخفف شيئاً فشيئاً، من عبء المادة، وتزداد كثافته الروحية، فتنقله إلى المستويات العليا، حيث اطلع الروحانيون على أسرار تعليم المعارف الخاصة بالحياة الآخرة.. وهؤلاء الروحانيون قد بلغوا المنال، بشكل أسرع..

1) ـــ الكَرْما المشترك

إن كل جماعة عرقية، إقليمية، وطنية أو حتى دولية، تملك شخصياً، حضارةً وتقاليد

وحقاً وثروات مادية. إن ثروتها وفقرها يؤثران على أحوال جميع أعضائها، الذين يساهمون في سلوكيتها ومرتبطون بالكرما، من خلال عملهم ومواقفهم.. وبالأخص مواقفهم الانتخابية.

2) ـــ الكَرْما العائلي

تجمع المودة بعامة، الأهل الأقربين.. ولا يفرقهم فعلا سوى سبب خطير. إن اتحاد الأب والأم، اللذين يتمتعان بسلطة معينة، ينعكس على حياة الأولاد. إن الاختلافات والخصومات لا تؤثر بترابط المنزل، الذي يقوى عندما تصبح مصالحه الحيوية مهددة. عندها، يساهم الجميع في اتخاذ القرار الذي يفترض حماية المصلحة المشتركة، مهما كانت العواقب، بالنسبة للآخرين. بمقدور مسؤ ليتهم المتبادلة، تحديد المصير الواجب تحمله جماعياً.. حتى حدوث تناسخ مقبل، حيث يتم تأسيس العائلة نفسها، مرة أخرى. فهذا أمر محتمل.

3) ـــ الكَرْما الفردي

بما أن كل إنسان مرتبط بسوابقه، فوجب إذن، كخطوة أولى، تطبيق بصورة آلية، قانون الكثافة الروحية، الذي يحدد لكل واحد، قانون الكرما بكل معنى الكلمة بعد إجراء تحقيق في الماضي ـــ مع تحديد الظروف التي تتم فيها، عملية التناسخ. بإمكان أفعالنا الخيّرة، المقيّدة في حسابنا. ولاتصبح هذه الآثام مبرّأةً، إلا بواسطة أفعال مناقضة لها: تقابل الجريمة.. تضحية طويلة الأمد أو القيام بعملية إنقاذ خطيرة، وتقابل الكراهية، صداقة متينة، وسوء معاملة الأهل.. الرعاية الصادقة. يستحسن الاستفادة من دروس القدر، ولا يصح التهرب من تحمل المسؤلية...اذ لابد أن يعاني الإنسان من العذاب نفسه، الذي سببه قبلاً لسواه.

أخيراً، إذا كان قانون الكرماء يتطلب الأفعال الحسية، هذا لايعني بأن الأفكار غير مهمة في هذا السياق. غالباً ما تخدعنا المظاهر وغالباً ما نكون غير واعين تماماً لأنفسنا.. لنحترس.. عند إبداء الرأي في الآخرين.. كذلك من إصدار الحكم بغير روية في القرارات المتعلقة بالمطلق ABSOLU*.

* لا بد من ذكر العالم النفساني الألماني ألفرد أدلر في مجال إستحضار الأرواح وحقيقة وجود الروح بعد موت الجسد (طبعاً الجسد غير الأثيري):

القسم الأول

(تطوير القدرات التوسيطية)



الفصل الأول

الإسترخاء عن طريق التأمل الباطني

إن الاسترخاء هو التهيئة الضرورية لجميع تجاربنا أو تحقيقاتنا الاستقصائية المختصة بالقوى النفسية الماورائية المتفوقة، حيث يتم الكشف عن طبيعتنا الخاصة. والمعلوم أن التأمل الباطني، هو المنهج الاسترخائي الأكثر فائدة، لأنه الأكثر روحانية.

إن الإنبساط العضلي، العنصر الشائع في جميع مساعينا، تصطحبه في هذا المجال الصلاة، طبعاً لانقصد بالصلاة التلاوة أو حتى الرقية، ولكن الحوار الصميمي والعفوي، الذي ينقلنا إلى الله، كانطلاق روحي نحو الصفاء التام الذي يوزّع القوى المشعة بالحب والسلام.

لنحاول جاهدين، البحث عن الخير، مادامت طبيعة الأرواح الظاهرة حسياً، مرتبطة بطبيعتنا وبحالتنا النفسية. ألا يطبق مثل هذا المبدأ، على البيئة التي نخلقها بأنفسنا؟

لنفسح المجال أولاً، للسلام..لاجتياح الذات بكاملها.. هذا السلام الذي ننقله فيما بعد إلى الآخرين.. إلى العالم.. هكذا، يغتذي السلام من انتشاره المشع.. فيغمرنا بشعاعه ثم يعود إلى منهله.. إلينا نحن.

ترافق التأمل الباطني البطيء والصامت.. موسيقى لطيفة ومريحة.. تكاد أن تكون مسموعة. وجاز أيضاً حرق البخور. لنشعل شمعة ولنحاول تركيز النظر في الشعلة بهدوء ظاهر، دون أي مجهود أو قلق. وفي حال تهيج العينين، يستحسن إغماض الجفون لفترة وجيزة.

لنتابع التأمل حول السلام المجتاح، فنتصور وجود حبة الوردة المفضلة لدينا.. فندفنها تحت التراب.. الذي يحميها ويغذيها.. والذي يهبها الدفء والطمأنينة. نشعر بالحبة وهي تضج حيوية.. نراها وهي تنمو على مهل، تكبر وتنتشر الجذور باستمرار ثم تظهر الساق التي تتجه نحو سطح التربة.. متينة وعازمة على العيش بقوة وصلابة. يرمز هذا التحول إلى عملية الصعود البطيء والجاد.. بعزم لايقاوم.. نحو النور.

عند مرحلته الأولى، يدفعنا التأمل إلى السمو الروحي، وإلى مشاركة قوى الخلق، في مرحلته الثانية.

جاز أن نتصور التأمل الباطني الذي يغمرنا بالأحاسيس الطبيعية. حاول أن تجلس، لتكن عضلاتك مسترخية. اغمض عينيك وضع يديك على ركبتيك.. بينما تكون الراحتان متجهتين نحو الأعلى.. عندئذ، حاول أن تتخيل وأنت تقوم بنزهة.. حيث يتسنى لك مشاهدة بوضوح اللون الأخضر المتغير للغابة التي تجتازها، وحيث تخترقها هنا وهناك، أشعة الشمس الذهبية. ثم تشعر بالأنسام اللطيفة المنعشة، وهي تلامس نباتات السرخاس ذات اللون الأخضر البّراق، بينما رؤوس الاشجار الكبيرة، ترتعش أغصانها.. في فرجة الغابة، فجأة، ينبعث نور وهّاج: إنه المَخرج من بعيد، تبدو الأراضي المحروقة الرمادية.. وهي ترسل الدخان، تحت سماء زرقاء، موشاة بغيوم بيضاء00 وفي مكان آخر، يبدو دم أزهار الخشخاش المنثور وهو يبقع اللون الاصفر.. في حقل القمح الفسيح.. وترى حول قدميك، اللون الأبيض لأزهار اللؤلؤ وهي ترقش لون العشب الأخضر اليانع. أنت جالس على جذع سنديانة عجوز.. يدك ملقاة على قشرتها القاسية. بينما يغازلك هواء منعش ويطربك لحن العصافير. ثم تسلك درباً في مستوى أدنى، يقع بصرك على ساقية وهي تتدفق على صخرة رمادية.. قبل أن تنساب بهدوء ونقاوة على طبقة ترابية. تغسل وجهك بهذا الماء السلسبيل.. لتنتعش.. وتروي عطشك هكذا، تشترك جميع عناصر الطبيعة تدريجيا، في إسعادك.

بين سائر المناهج المختصة بالاسترخاء العضلي ليقع اختيارنا على المنهج الذي يثير في داخلنا، الحيوية العفوية والذي يهيء لنا في آن واحد التركيز النفسي.. فيجعلنا ندرك ذهنياً الوجودَ أولاً، ثم نشاط كل عضو من اعضائنا.. بحيث ينظر إلى كل عضو على حدة.. انطلاقا من الخمص الأصابع. حاول بعد ذلك أن تجلس ضمن الظروف نفسها المذكورة سابقاً، سوف تشعر حتماً بالإسقاء والأعصاب .

عجيبة الطاولة الناطقة

كانت عجيبة الطاولة الناطقة، المعروفة منذ مئات السنين، غرضاً للتسلية وحسب.. بالنسبة للبورجوازية.. وكانت تضغي جواً من البهجة والمتعة.. على حفلاتهم الساهرة.

إن مذهب الأرواحية، الذى تم إعداده خلال القرن الفائت، قدم لهذه الظاهرة

المتجاوزة حدود الواقع الحسي، المعنى الروحي، وعن طريق إبراز معناها، بيّن عملياً عن إمكانية القيام باتصال مع الحياة الآخرة.

إن الضربات التي تنقر على الطاولة، إنما تكشف عن حضور الأرواح.

الشروط الواجبة للحصول على جلسة جيدة

من الأفضل أن تعقد جلسة الطاولة بين الساعة السابعة والتاسعة مساءً.. ويجب أن يكون المكان هادئاً.

للحصول على اتصال روحي جيد، وجب إحضار العدد الوافي من الأشخاص، حيث يتراوح عددهم بين أربعة وستة أفراد.. ولزم أن يتميز هذا الفريق بدرجة عالية من الروحية*.

إذ يجدر التذكير بأن طبيعة الأرواح التي تظهر حسياً، مرتبطة بطبيعة روحنا بالذات. هي تكون «الأرواح» طيبة أوشريرة.. يتعلق ذلك بطبيعة كل واحد منا. هكذا، مثلاً، إذا عقد جلسةً حول طاولة، أربعة مجرمين ولص.. فلن تحضر سوى الروح الشريرة وبمقدورها أن تسبب الأضرار الفادحة*.

لذلك، من الضروري، خلال انعقاد الجلسة، التضرع إلى الله ـــ سبحانه تعالى ملتمسين حمايته ورعاية الأرواح الطاهرة*، باستثناء الأرواح الأخرى التي تقيم في الحياة الآخرة أي الأرواح التائهة بوجه خاص، لأنها ترفض الموت، وتتابع السفر بين الأرض والسكون*.. ناقلةً معها الصفات نفسها كذلك السيئات التي لازمتها لما كانت تعيش على الأرض، فليس بإمكانها مساعدتنا، مادامت آراؤها ذاتية* وليست بالضرورة، وافيةً بالمرام.

---

* الأرواحية أي إستحضار الأرواح وهي نظرية تقول بأن الأرواح حاضرة مع أنها غير متطورة وأن بإستطاعتها الاتصال بالأحياء بفضل الوسطاءSPIRITISME (مُناجي الأرواح، عالم روحاني).

* ما هو آتٍ، بعد الحياة على الأرض. L'AU __ DELA

* كمية روحية معينة، كمية متحرّرة من صفة الشيء المادي(MATERIALITE) فيقال مثلاً: روحية النفس SPIRITUALITE DE L'AME

* ما يتعلق بالاعتقاد بوجود الروح (أي الروحانية SPIRITUALISME)، كذلك ما يتعلق بالحياة الروحية. (P.LAROUSSE P.914__ «MANHAL» P.914)

من الأفضل أن تكون الطاولة مستديرة الشكل، وإذا تعذر ذلك جاز استعمال طاولة المطبخ، ويستحسن أن لاتكون ثقيلة جداً وكافية لاستيعاب أربعة أشخاص. يجب أن تكون جميع الأيدي منبسطة على الطاولة.. بشكل واضح، بعد الابتهال إلى الله ـــ عزَّ وجلَّ ـــ ملتمسين الحماية، يقع الاختيار على أحد أفراد الفريق.. للإشراف على الجلسة. هو وحده، سوف يطرح الأسئلة على الطاولة، بينما يسجل شخص آخر، (منعزل عن المجموعة)، مايحدث خلال الاتصالات الروحية.. على ورقة وبواسطة قلم رصاص.

تجلي الروح

لاأحد يتكلم. لابد من الصمت.. فهو لازم. على المشاركين في هذه الجلسة، الأسترخاء.. ولكن دون الإسترسال إلى النعاس.

بعد بضع دقائق، يوجه المولج سؤالاً إلى الطاولة:

ـــ هل توجد روح؟

إذا كان الجواب: نعم، يقول المُولِّج:

ـــ من فضلك،نطلب منك الحضور.. حاولي رجاءً.. يكون تبيان ذلك بواسطة نقرات على الطاولة.. نقرة واحدة يعني نعم، ونقرتان يعني كلا.

وإذا انقضى عشرون دقيقة ولم يتلقّ المولج أي جواب، فهذا معناه بأنه يستوجب عليه التوقف. فلا داعي لمتابعة العمل في هذا اليوم بالذات.

أما إذا أخذت الطاولة تتحرك، ورفعت إحدى أقدامها، يبدأ المولج بتوجيه سؤاله حول اسم الشخص المقصود.

يمكن صياغة الأجوبة بواسطة الضربات المتكررة، ضربة واحدة يعني (ا)، ضربتان

---

* الأرواح النقية. ESPRITS PUURS

* الأرواح الضالة أو الشاردة ESPRITS ERRANTS

* بمعنى آراء شخصية بحتة... AVIS SUMJECTIFS

* أي توضع راحة اليد منبطحةً، في إتجاه سطح الطاولة.LES MAINS SONT MISES A
—(PLAT. (P.26.CHAP.2

(ب)، ثلاث ضربات يعني(ج)، أربع ضربات يعني (د)... هكذا دواليك.. وصولاً إلى الحرف الأخير من الأبجدية(ي) (اي«Z» بالأجنبية).

في هذه الحال يتوجب على المُولِّج، معرفة الحروف الأبجدية، كي ينقل ماتمليه الطاولة وكي يحوّل الضربات إلى أحرف. بعد ذلك، يتم تكوين المجموعة وصياغة ــ بحسب اهتمامنا ــ اسم العائلة أو اسم الشخص أو عبارة واحدة أو عدة عبارات.

يجب أن تنطوي الأسئلة على المطالبة بمعلومات مفيدة ومحددة بشكل واف.. مثلاً، يمكنك الاستفهام حول قرابة الروح. هل توجد قرابة بين هذه الروح وأحد المساهمين في هذه الجلسة ؟ هكذا، تقوم بالطريقة نفسها بعد استلام جواب ايجابي بواسطة ضربة واحدة على الطاولة.

إذا لاحظت بأن الروح التي تقود الجلسة، قد رفضت الجواب عن الأسئلة تلك، فبمقدورك المطالبة بالبراهين الحسية. مثلاً: تطلب منها رفع الطاولة بحيث تجعلها تنتصب على قدمين فقط.. أو على قدم واحدة .. وتوقيع لحن موسيقي الخ...

مع تكرار هذه الجلسات مع الأشخاص أنفسهم، في اليوم نفسه وفي الساعة نفسها، سوف تستطيع الحصول على ظاهرات فيزيقية مدهشة..

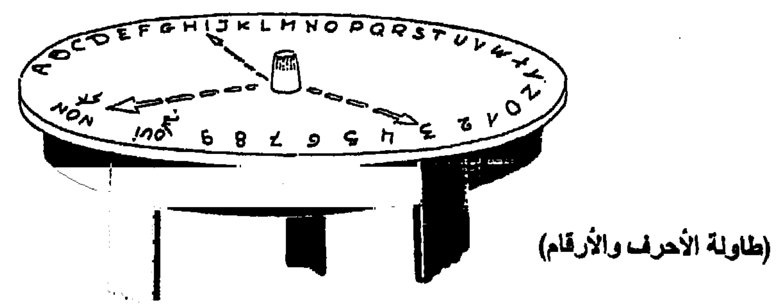
كنت شاهداً لظاهرة مثيرة كل الإثارة: رأيت طاولة من السنديان المصمت، وقد تحلق حولها ثمانية أشخاص، وهي ترتفع لوحدها عن الأرضية (علماً أن طولها يبلغ 4 أمتار!).

طريقة أخرى في التنفيذ

يمكن ممارسة تجربة الطاولة الناطقة، دون اللجوء إلى الضربات الموجهة، من قبل الروح. فالطريقة تلك، أسهل وأسرع، وهي طبعاً أقل إثارة من التجربة السابقة.

نلصق على محيط الطاولة أحرف الأبجدية، بحسب الترتيب المعهود، ثم نلصق الأرقام بالترتيب التصاعدى، يمكن استعمال الحرف اللاتيني (5) كرقم صفر. ثم تكتب الكلمتين نعم وكلا ثم تضع فى وسط الطاولة كوباً مقلوباً (رأساً على عقب)، حيث يضع عليه شخصان أو ثلاثة الأصبع للتحقق من انزلاقته ومن صحة ثباته.

وعلى ضوء نوعية السؤال، ينزلق الكوب نحو كلمة أجل أو كلمة كلا. حيناً نحو الأحرف وحيناً آخر نحو الأرقام.



(طاولة الأحرف والأرقام)

وجدير بالذكر بأن رصانة المساهمين واحترام العمل، يلعبان دوراً هاماً، خلال ممارسة هذه التجربة.. (أي كيفية التصرف إزاء الأرواح). لهذا السبب يتوجب مخاطبة الروح بصيغة الجمع (VOWVOYER) ولايصح مخاطبتها بالضمير المفرد TUTOYER ، إلا بموافقة الروح بالذات.

أخيراً يجب أن لاتؤخذ الإفادة حرفياً.. من الأفضل اعتبارها اتفاقية،إذ لايمكن التأكد من حتمية تحقيقها.. بشكل مطلق.

تأويل الظاهرة العجيبة ونظرة مستقبلية

هناك عدد وافر من العلماء، يتقيدون بالمادة وبكل شيء يقاس عن طريق الحواس.. وماعدا ذلك فهو باطل إطلاقاً.. لذلك، إنهم يفسرون هذه الظاهرة العجيبة«بواسطة» الإيحاء الذاتي AUTOSUGGESTION أو التنويم المغناطيسي الذاتي، أو الهلوسة الناجمة عن صدمة إنفعالية، المتعلقة بفقدان شخص عزيز. ويؤيدون بالتالي هذه المشادة الباطلة بين العلم واللامعقول. إنهم ينكرون فعالية البحث الروحي.. بشكل قاطع.

أما نحن، فإعتقادنا يذهب عكس ذلك: إن البحث الروحي يفسح المجال لمقابلة

AUTOHYPNDSE * (استعمل جوزف بروير J. BREUER كلمة HYPNOIDE وتفسيرها العلمي هو التالي حالة نفسية ناتجة عن بعض المواد، تشبه الحلم، لكنها غير مصحوبة بالنعاس. أما كلمة HYPNDSE، فمصدرها اليونانية: HYPNOS أي نعاس فمعناها النوم الناتج عن وسائل اصطناعية. ويجدر التنويه بذلك، لتجنب الالتباس والغموض)

* حالة نفسية حيث يعتقد الشخص بأنه يدرك غرضاً ما، بينما في الواقع لا يوجد تنبيه للحواس.

ظاهرات تفسيرية (غريبة) أخرى.. مختصة بوضعنا المحوَّط* ضمن هذا الكون.

بمناسبة حضور جلسات خاصة بالطاولة الناطقة، شاهدت ظاهرة مدهشة حقاً تتعلق بظاهرة الإدماج الجسدى ذات مساء، اتجه وسيط روحاني نحو البيانو وهو شاب في مقتبل العمر، يجهل تماماً أصول الموسيقى.. وبدأ يوقع لحناً رائعاً للموسيقي موزارت.. وكان الأداء في مستوى عبقرية هذا الفنان.. هذا ماقاله لنا عازف بيانو محترف ومشهور، كان موجوداً بالصدفة ذاك المساء.. أثناء انعقاد هذه الجلسة.

في الواقع لقد استطاع هذا الشاب تنفيذ هذا الأداء الموسيقي الرائع بواسطة الإدماج الجسدي* ENCORPORATION.

الفصل الثاني

الإدماج الجسدي

يولد الإدماج الجسدي ضرباً من السبات* حيث يفقد الشخص السيطرة على جسده، خاضعاً لتأثير خيِّرٍ أو مؤذٍ وترتبط نوعية التأثير بنوعية الروح التي تحكمه.

تقريباً، في جميع حالات الإدماج الجسدي، يستطيع الأشخاص الذين تلقوا هذا الإدماج، التحرر من الروح المهيمنة بعد فترة وجيزة (نسبياً) يستعيدون حالتهم الأولية، أي التي سبقت هذه التجربة.. غير أن البعض منهم لايستعيد صحته، فيظل يعاني من عواقب مثل هذا التجسد،الجنون، فقدان الذاكرة، الإحساس بالألم أو انحراف المزاج. لذلك يتوجب التحرر من هذا التأثير الروحي بأسرع وقت ممكن.. فهذا عمل ملح للغاية وإلا تعرض الشخص المعني، إلى مشاكل صحية خطيرة فعلاً.

---

* ارتأيتُ استعمال التعبير الهندسي «المُحوَّط» INSCRIT، التزاماً باسلوب المؤلف من خلال هذا النص بالذات. «والمُحوَّط هو صفة المضّلع المرسوم في دائرة وتمس جميع زواياه هذه الدائرة. هل يرمي الكاتب إلى تحديد شكل الكون UNIVERS بدائرة؟

* 5 ـ أنماط مختلفة، حيث تجعل الشخص يتصور عن طريق الاستيهام، دخول جسم آخر في جسمه بالذات. INCORPORATION.

* COMA (مصدر الكلمة: يونانية كُوما KOMA أي النوم العميق) وتتميز هذه الحالة بفقدان الوظائف العلائقية (الوجدان الواعي، الحَرَكية، المحسوسات) مع الاحتفاظ بالحياة الإنباتية (عملية التنفس، الدورة الدموية). P.LAROUSSE P.235)

إن ممارسة عمل الوسيط الروحاني، لهو أمر في غاية من الصعوبة، وينطوي كذلك على خطورة ملحوظة. إن مثل هذه التجربة، تُعرِّض حياة كل شخص غير مجرب.. للخطر، لهذا السبب، يتطلب التصرف بحذر تام...

حكاية صغيرة.. حقيقية.. موثوق بها

ذات مساء من شهر تشرين الثاني 1983، كنا مجتمعين كالعادة، حول طاولة مثبتة في وسط الغرفة وكانت مصنوعة من خشب السنديان المكثف ويبلغ طولها مترين، وعرضها متراً وخمسين سنتمتراً.. يالها من طاولة ثقيلة الوزن. ساد المكان صمت مطلق.. دام عدة دقائق.. فجأة أخذ الخشب يطقطق وبدأت الطاولة تتحرك.. خطر في بالنا للوهلة الأولى، بأننا نشهد الآن بداية عملية الطاولة الناطقة. هذا غير صحيح ! كان الأمر يتعلق بإدماج جسدي. كان الوسيط الروحاني، جالساً مثلنا إلى الطاولة.. لكنه تلقى الإدماج هذا.. بشكل فجائي. انتبه إلى حقيقة الأمر.. ولكن بعد فوات الأوان.. لم يستطع السيطرة على نفسه.. فاسترسل للنوم.. واخذ يغط تدريجياً في نوم عميق.. إلا أنه فجأة.. انتصب واقفاً ورمق الحاضرين بنظرة فاحصة ثم ابتسم. بعد ذلك أخذ يتكلم، طالباً منا مرافقته حتى الطابق الأول من البناية. وهذا مافعلناه هنا، اتجه نحو البيانو ـــ البار المثبت على الجدار، جلس على الكرسي وبدأ بتوقيع بعض النوطات التمهيدية، المرتبطة بسلم الأنغام. وفجأة، أخذ ينفذ ألحان بتهوفن، موزارت، شتراوس وتشايكوفسكي.. بسرعة متزايدة وبطريقة مدهشة. دام هذا التنفيذ الموسيقي عشرين دقيقة.. كنا نستمع إليه بمتعة تامة.. وكنا مأخوذين بتآلف الأنغام.

انتصب الوسيط الروحاني واقفاً، ثم اتجه نحو الطابق الثاني، مجتازاً درجات السلم بصورة طبيعية. دنا من مكانه الأول، وجلس على كرسيه، قرب الطاولة، وقال: «لقد استطعت أن أثبت لكم بأن الحياة الآخرة موجودة فعلاً. عليكم أنتم الآن، تقديم البرهنة للأحياء الآخرين، عن الوجود الفعلي لهذه الحياة.».

دامت مدة إتصاله مع الحياة الآخرة، زهاء ساعتين، ثم استعاد حالته الأولية دون أن يتذكر أي شيء يتعلق بهذه التجربة.. إذ قال: كنت غارقاً في سبات عميق مجدد القوى..

ومعلوم لنا أن الوسيط الروحاني يجهل أصلاً التقنية الموسيقية وتقنية الأدوية.

كشك الموسيقى في مدينة متز

كنا خمسة أصدقاء قررنا ذات مساء، عقد جلسة إسترخاء.. بكل معنى الكلمة. التزمنا الوضعية الهندية جلسنا اليدان على الركبتين، الراحتان متجهتان نحو الأعلى، وحاولنا إحداث الفراغ في ذاتنا.. في هذه الأثناء.. وقع أحدنا فجأة إلى الوراء استطعنا استعادة حالتنا الأولية.. أما هو فظل غائباً عن الوعي.. حاولنا جاهدين إغاثته، لإستعادة وعيه.. ولكن ذهبت محاولتنا أدراج الرياح. طبعاً، لم نستدعِ الطَبيب، فهذا أمر غير وارد.. إذ حدث ذلك في ظروف مخالفة للمألوف. فجأة، خطر ببال أحدنا عنوان وسيط روحاني. اتصل به هاتفياً، شرح له المشكلة وطلب منه المساعدة تحلقنا جميعاً حول الصديق، بينما أخذ الوسيط الروحاني يوجه إليه الأسئلة المختلفة، فكانت الروح المهيمنة ESPRIT POSSESSEUR تجيب بنعم ثم بكلا. بعد ذلك، أصبح الجواب أكثر دقة. قال بأنه يدعى جان س.. ولد في متز، عام1882 وكان يمارس مهنة الموسيقي البواق، في الاحتفالات الاستعراضية. وكانت آلة البوق مصدر رزقه، وساهم مع مئتي شخص، في إحياء حفلة موسيقية، داخل كشك الموسيقى الخاص بالمدينة. كانت نبرة الإحتفال تلائمه تماماً.

توفي عام 1903م. كان فقيراً. معدماً. لم يسبب التعاسة لأحد.. إذ مات وحيداً في فقره... لم يبكه أحد!هذا جلّ ما في الأمر. ارتحلت الروح تماماً كما جاءت. بصورة فجائية. لقد سررنا جميعاًبهذا الحادث، إلا صديقنا المسكين الذي نال حظاً وافراً من هذه الأمسية.. أي حدبة مؤلمة في رأسه... بحيث تجعله يتذكر مصيبته لمدة طويلة.

كانت تحلق فوق الجبال

كالعادة، كنا مجتمعين يوم الخميس، لحضور جلسة خاصة بعلم المقاييس النفسية. بعد فترة وجيزة، بدأ كل وسيط روحاني بالتركيز على الصورة الفوتوغرافية التي تخص المتوفى. كما هو مألوف، هناك من يتوصل إلى التقاط بعض الصور، وهناك من لا يحالفه الحظ.

في هذه الأثناء كانت تجلس سيدة قصيرة القامة، في زاوية منعزلة عن الحاضرين وكانت صامتة طيلة وقت عقد الجلسة.. وكانت تلتزم السلوك نفسه،خلال جميع الجلسات.. التي مازالت مستمرة.... منذ أشهر عديدة. فجأة، أخذت ترتجف، ثم

بدأت تضرب بقبضة يدها على الطاولة صرخت بقوة.. وارتطم رأسها بحافة الطاولة..

لقد كانت فريسةً لإدماجٍ جسدي عنيف.

إن الروح التي امتلكت جسدها، تعبر عن وجودها بحيوية بالغة، مسببة لها ردات فعل شديدة كالاضطراب والعدوانية. ومما زاد الطين بلة، هو كونها تجهل أصلاً طبيعة هذه الظاهرة الروحية العجيبة. دام هذا الاستحواذ عشرين دقيقة.. ولم تبدل الروح موقفها. عندها، تدخل ثلاثة وسطاء روحانيين.. محترفين... لتحريرها من هذا التملك الفجائي العنيف.. فاستغرقت مدة الإغاثة عشر دقائق.

كنا متشوقين للتعرف على انطباعاتها وانفعالاتها، فأجابت بنبرة يائسة وبصوت متهدج: «بدا لي كأني أطير مثل عصفور، في رحاب هذه السماء.. كنت أحلق اشبه بنسر فوق الجبال.. وهو يجتاز قارات بأسرها بسرعة مذهلة. كدت أن أموت هلعاً. غير أني، مازلت هنا.. مندهشة، مأخوذة.

حكاية الطبيب البيطري

كان الطقس حاراً جداً. كنت جالساً على كرسي هزاز، في وسط الحديقة. كان كلبي جاك راقداً عند قدميَّ. رغم النداوة الصادرة عن السنديانة الضخمة التي كنت أتفيأ في ظلّها، بدأت فجأة اتنفس بصعوبة، وأخذ العرق يتصبب مني بغزارة.. بشكل غير مألوف. انتابني صداع.. شعرت بدُوار الغنم. فجأة، استرسلت لشبه سبات، وقد أحسست بأني فريسة لشبه إدماج جسدي. كنت واعياً للأمر، لكني كنت غير قادر على المقاومة، لم أستطع الاتكال على أي شخص.. إذ كنت وحيداً.

إن الروح التي تملكتني، حدثتني من داخل الذات، موجهة كلامها إلى روحي بالذات: «إني طبيب بيطري. لقد مارست هذه المهنة، طيلة حياتي. إني أعبد الحيوانات، بالأخص الكلاب. مع أني لقيت حتفي من جراء عضة كلب».

لقد نقل داء الكلب من ثعلب مصاب بالعدوى. فارقت الحياة عام 1814، وفي هذا العام بالذات، لم يتم بعد إكتشاف لقاح ضد الكلب. إني أتركك الآن مع مشاغلك. نصيحة أخرى: اعتن جيداً بكلبك! .

بعد اختفاء الروح استعدت رشدي. وقد اعتراني الخوف الشديد.

أما أصدقائي، فقد اعتبروا هذه الحكاية، ضرباً من الوهم. كنت متأكداً، بأني لم أكن حالماً.

الفصل الثالث

قوة الفكر والتخاطر

من أصغر كائن حي.. إلى أشهر باحث علمي.. جميعاً يخلقون ويبدعون. إننا نبدع بفضل عمل اليدين، وبالأخص عمل الفكر، حيث تظهر الحالات الحسية في القول والكتابة.

إننا نخلق بصورة واعية أو لاواعية، إننا نفعل ذلك، بحكم إظهار المحتوى الباطني لفكرنا الذي يولد انفعالاً.. وسوف ينطوي هذا الإنفعال، على الصعيد الفردي على قدرةٍ مهدئة أو مُهيِّجة.

لاتستطيع النفس مقاومة حتمية القدر، وبالتالي، يمكن التأثير عليها بواسطة الفكر الخلاق الذي يتقيد باتجاه محدد ودقيق كل الدقة. إن الفكر الخلاق، يناقض حلم اليقظة Reverie، فهي حالة وهمية سالبة، بحيث أنها تشكل خاصة القيُّل المرغوب الذي ينقل القوة أو الطاقة المتجهة نحو الهدف. غالباً ما ينبعث التخيل المرغوب من الوجدان اللاواعي، ويكون خاضعاً لملاحقة إعدادية منطقية الصفة.

ينبثق الفكر من تخمين خاص بطبيعة وكثافة العناصر الموجودة بالفعل. يتطلب بدء التنفيذ، الإرادة والإستمرارية عند القيام بالمحاولة، هكذا، بالنسبة للمحسوسات ذات النمط الفيزيقي، وجب على النفس التمييز والاحتفاظ بالصور، بالأشكال، بالروائح، بالمذاق وبالأصوات المحددة..بدلاً من إدراك الواقع بصورة غامضة، أي الواقع الغارق في ضباب متواصل. لهذا السبب، إن التركيز المكثف والمستمر على موجة نفسية (بسيشية) واحدة، يفسح المجال لتقوية النفس بالذات. لهذا السبب أيضاً، يستحسن عدم استهلاك طاقتنا في مشاعر تافهة، شأن البغض والحسد. بالعكس، إن السيطرة عليهما، تساعد في ازدياد فيضنا الحياتي.

كيفية بلوغ القدرة الروحية الباطنية؟ PSI

إن الوعي الوجداني المتعمق، المرتبط بخاصياتنا، قادر على تبيان ذلك، في بداية الأمر. هكذا، تجعلنا ذكرى أحداث خاصة بحياتنا، أو حياة أحد الأقارب أو أحد الأصدقاء، مؤهلين لتفهم قيمة المشاعر التي انتابتنا إزاء ذلك الموقف المعاش، فنقول مثلاً:(بالفعل، لقد فكرت كثيراً بهذا الأمر، لقد كنت أرغبه جداً.. حتى تحقق فعلاً).

هناك رؤيا ثانية، قد وصلت إلينا عن طريق الروحية، التي يعتمد عليها نمط تفكيرنا، والتي تدعونا دائماً إلى تنمية العلاقات الموجبة بين المادة (التي نتكون منها) والنفس التي تحركنا وتحيينا.

لنستفد من إمكانية هذه القدرة الروحية الباطنية (PSI) وذلك عن طريق حماية مكتسباتنا الفكرية والإمتثال بالنفوس الملهمة (المنورة). كل واحد منا يتمتع بصورة وافية، بهذه القوة الباطنية، للحصول على ظاهرات متفوقة حاسمة، بالنسبة لوجوده.

قواعد ملائمة مع الإستذكار

نستطيع، بعد الهدوء والاستراحة، التمتع بمراقبة تسلسل الصور التي تنبثق وتندفع ساعة دون انقطاع، في فضائنا الذهني. من غير تحديد القوانين، تولدّ مراقبة ترقي الفكرة، بعض الأنظمة الأساسية لتثبيت الصور والأحاسيس الناتجة عن وجودها.

1)إن التدرب الفردي، وحده، كفيل بإعطاء النتائج المرجوة.

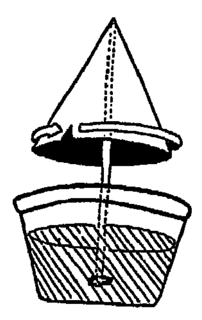
2)إن تنمية الإنتباه، تهذب مداركنا الحسية، تجعلنا نكتشفها من جديد وتعلمنا كيفية إستخدامها بواسطة التمارين اليومية.

لنحاول تحليل أحوالنا وحركاتنا، طريقة النظر إلى الأشياء والاستماع والإحساس واللمس والتذوّق. ثم، لنتعلم كيف ندرك ذهنياًحقيقة البيئة التي نعايشها، فنراقب جميع التفاصيل بصبر، وبشكل منفصل..الألوان..ثم الأشكال..الخ. حتى الآن، ما زال دماغنا يعمل تلقائياً، دون تحليل الأشياء(كما كان يفعل ذلك في اللقاءات الأولى)، مفسحاًالمجال للوجدان اللاواعي، كي يقوم بعملية تنظيم أفعالنا وأفكارنا. بالعكس، إن التدرب التدرجي للوجدان الواعي ــ الذي يضعه التركيز في حال تأهب ــ سوف ينعش حب الاستطلاع ويوقظ ملكاتنا.

عندما نتوصل إلى التقاط صورةٍ لفترة ما، سوف نحاول جاهدين الاحتفاظ بها، بدقة تامة، أمام لوح خيالي أسود. فتصبح بعد ذاك، الصور الموضوعية وذات الأبعاد الثلاثة، محفوظةً في الذاكرة، دون صعوبة.. وفي أدق تفاصيلها. وسوف نكون قادرين على محوها ثم تكوينها بالتمام، بصورة إرادية.

1) تجربة المخروط الورقي

أغرز في إناء مليء بالتراب إبرة الحبك، حيث يكون الرأس متجهاً نحو الأسفل ثم



(الرائزان المتعلقان بقوة الذكر)

ضع على رأسها مخروطاً ورقياً، من صنعك.. وضع عليه معلماً.

ضع هذا الغرض على الطاولة، هنا، يجلس فريق من الأصدقاء. افرض الصمت على الجميع..واخفض من درجة الإضاءة..بحيث لاتزعج البصر. يجب تركيز الإنتباه على المخروط بشكل إرادي وبإصرارمن دون تسرع..طبعاً عليك القيام بمثل هذا التركيز وأنت في أحسن أحوالك النفسية..لزم أن تكون هادئاً، مسترخياً..ملتزماً وضعية الجلوس الأفضل والأصح.

ينظر الجميع إلى المخروط ويكرر كل واحد في ذاته، في آن واحد وبدون انقطاع:(أريد منك الدوران على رأس الإبرة وفي الاتجاه المقرر.).

عندئذ، نلاحظ،بفضل المعلم،بأن المخروط بدأ يدور فعلاً.

أما بالنسبة للأشخاص الذين شعروا بالوخز في العينين، فاضطروا إلى إغماض الجفون..بهذا، ظلت رؤيا المخروط محفوظةً داخل النفس.

وإذا انقضت نصف ساعة، ولم تثمر هذه المحاولة، هذا يعني بأنه يتوجب التوقف عن العمل وتجديده مرة أخرى إلى أن يتم حدوث الظاهرة الغريبة.

2) التجربة الثانية

تستوجب التجربة الثانية، معرفة وافية وخبرة كامنة في هذا المجال، لذلك، يستحسن إجراء مثل هذه التجربة، للمرة الأولى، بحضور صديقة أو صديق..بحيث يجلس إلى الطاولة..مواجهاً لك.

تقول له: سوف آمرك بتنفيذ شيء بسيط للغاية، وسوف أكتب هذا الأمر على الورقة.

طبعاً، لن يطلع عليه، في بادىء الأمر. مثلاً:تطلب منه أن يحك أنفه، أن يمسح بيده قمة رأسه.

ثم تضع الورقة مقلوبة على الطاولة وتبسط يدك اليمنى فوقها. عندئذ، تطلب من الصديق الإسترخاء التام..والتنفس بهدوء وبعمق. هكذا سوف يعتقد ــ خلال الإسترخاء ــ بأنك لاتستطيع فرض أي شيء عليه. احرص في الوقت نفسه، إلتزام الإسترخاء التام. فهذا ضروري لك أيضاً..أثناء القيام بمحاولة الإستحضار الذهني للحركة التي تطلب منه تنفيذها. وجه هذا الأمر بإصرار وبعزم لا يلين لمدة خمس دقائق..ولاتدع الشك يساورك لحظة واحدة.

إن شخوص بصرك،سوف يزعج الشخص المقابل لك..الذي بدأ يتجاوب معك، بصورة لاواعية.

إذا انقضت الفترة المقررة ولم يحصل أي شيء،قل له بنبرة بائسة:(لقد ربحت لم أستطع توجيهك بحسب ارادتي) في هذه اللحظة، سوف ينفذ ما كنت تتوقع منه..تماماً..سوف تعجب لمثل هذا الأمر فعلاً. لقد تم ذلك بالشكل التالي: فجأةً،تحررت نفسه من كل ضغط.. لم تعد متعلقةًبرفض غريزي..(أي بهذا الذي تلتزمه شخصيته بقوة).من الآن فصاعداً، لن يعترض اختراق سلك المغناطيسي Fluide، موجتك الخاصة بالقدرة الروحية الباطنية PSI، التي تولد الفكر المشحون بالمغناطيسية والموجه إرادياًنحو هدف محدد.

بعض التجارب الخاصة بالتخاطر... بحصر المعنى

كيف تؤثر على شخص.. عن مسافة بعيدة..في حالة السينما أو في الحانة. مثلاً ؟

إنك تجلس الآن وبكل ارتياح، وراء امرأة،لست بعيداًجداً ولست قريباًجداً.. لاتتجاوز المسافة ثلاثة أمتار.إنك توجه نظرك كذلك فكرك نحو عنقها ثم تكرر في داخلك: (إلتفتي إلى الوراء. هذا ما أريده) جاز أن لاتحصل على النتيجة المرجوة، ولكنك تلاحظ بأنها اضطربت،عندئذ، تؤكد على إرادتك بعزم وأنت تفكر بالشكل التالي:(الآن،التفتي إلى الوراء..هذا ما أريده!).

يستحسن تكرار هذا التمرين مرات عديدة..مع أشخاص مختلفين..حتى تتوصل أخيراً إلى الحصول على نتيجة فورية.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهاتف...في الخيال

أنت الآن في منزلك، جالس بارتياح على الأريكة، الجو هادىء..لا أحد يزعجك.تبدأ بالاسترخاء..وبالتفكير بصديق حميم..تتخيل في هذه اللحظات بأنك تخاطبه هاتفياً وتطلب منه أمراً..المجيء إلى بيتك..في مدة لاتتجاوز الساعة.وفي نهاية المطاف، تتخيله وهو ينفذ طلبك أو يتصل بك هاتفياً،من تلقاء ذاته.يجب أن تدوم هذه المحاولة،عشرين دقيقة..كحد أقصى.

ثم كرر هذه المحاولة في فترات أخرى.. مرات عديدة. إن التدريب الروحي في ميدان التخاطر يؤدي حتماً إلى النجاح...

في أمور مختلفة: في الحب، والصداقة والعمل أو الأشغال المختلفة.. أو لمتعة إخصاب الطاقة الروحية.

التجربة المباشرة بواسطة ورق اللعب: زنر ZENNER

دائرة

نجمة

زائد

مربع

شكل متماوج

(ورق اللعب: زينر)

هذه اللعبة.. مكونة من 25 ورقة لعب، حيث تمثل الأوراق الخمس شكل الدائرة، ثم النجمة.. الزائد.. المربع.. وأخيراً الشكل المتماوج.

هذا النوع من الورق، موفور في الاسواق، كذلك في المكتبات المختصة بالأمور الباطنية. وبمقدورك أنت صنعها بنفسك.

* أي كل شكل هندسي، يتكون من خمس اوراق لعب. (5*5 = 25) ورقة.

أنت جالس الآن إلى الطاولة، كذلك شريكك في اللعبة.. ولكن يجب أن يكون بعيداً عنك بحيث لا يستطيع رؤية اشكال الورق. بعد خلط الورق، تفرشها على الطاولة، مقلوبة. هناك شخص آخر، يهتم بقلب الورق، الواحدة تلو الأخرى، ويدعى المرسل Emetteur أما الشخص الذي يتلقى الرسالة، فيدعى المستقبل Percipient.

بعد خمس دقائق من الهدوء والتركيز، أي المدة التي تفرضها كل عملية تخاطرية، تبدأ بالتصرف ـــ بصفتك المرسل ـــ تناول ورقة لعب بالصدفة، انظر اليها بهدوء وتأملها تفصيلياً وحاول استبطان الرسمة. إذا كان الامر متعلقاً بشكل مربع، يمكنك أن تتصوره شكلاً مكعباً يدور في الفضاء. في هذه اللحظة، يتوجب على المستقبل الكشف عن الشكل الحقيقي لورقة اللعب .

هكذا، تابع عملك على هذا المنوال، حتى بلوغ نهاية اللعبة.. مع تدوين ملحوظات حول الأجوبة الصحيحة وذلك لوضع النسبة الحسابية، الخاصة بهذه التجربة. أن نتيجة خمسة أجوبة صحيحة (أو أقل من ذلك)، تناسب قانون الاحتمال* الذي يساوي إذن 25 بالمئة.. واذا تجاوزت النتيجة هذه النسبة المئوية، هذا يعني بأن درجة قوة فكرك، أي طاقة (القدرة الروحية الباطنية)PSI متميزة فعلاً.

الإستحواذ التخاطري النفسي

يستعمل الاستحواذ التخاطري لإلحاق الضرر في الصحة أو جعل المرء يحب.. لذا يقال عنه: إنه الاستحواذ الخاص بالكراهية أو بالحب. ان ممارسته في القدم، وقد وضع في متناول الجميع في العصر الأوسط وبشكل عادي للغاية.. بحيث يستطيع المرء إدراك هذا البعد المتعاظم لطاقة التخاطر البسيشي Telepsychique الناتج عن طاقة الفكر الذي تم تركيزه بقوة ولمدة طويلة، على الغرض المحدد هنا تكمن قيمته الحقة.. في هذه الحال، لا حاجة إلى أحكام تقويمية.

هاك بينة واضحة: (ذات يوم، حصل حادث سيارة، استدعي الطبيب ـــ س ـــ لإسعاف نجار عربات هذه المحلة المصاب.. فوجده طريح الفراش. عندها اضطر إلى الإنتظار، ريثما يأتي نجار آخر لاصلاح عربته المعطلة، لكن الطبيب شعر بالقلق بشأن حالة النجار الصحية. خاصة عندما سمع ضجيجاً في الليل ينبعث من الجهة الأخرى

* التعبير الكامل المختص بطاقة التخاطر البسيشي. POUVOIR TELEPSYCHIQUE.

من البلدة، ينبعث من مشغل النحاس الذي رفض الموافقة على زواج إبنته.. لقد أزعجته هذه الضجة جداً.. فلم يتوصل إلى النوم.

اتجه الطبيب نحو هذا المكان مستفسراً:

ــ لماذا توجه ضربات عنيفة ليلاً.. على هذه القدر المعدنية؟

ـكي امنع نيقولا من النوم.

ــ هل يعقل أن يسمعك وهو يبتعد عنك مسافة نصف فرسخ*؟

في الليلة التالية، استطاع نيقولا أن ينام بهدوء، وبعد أيام معدودة، استعاد صحته، وبدأ يعمل بصورة عادية.

تعقب هذه الحكاية، تأملات خاصة بالطبيب: إنه يتحدث عن قوة الارادة بحيث نعجز عن قياسها وعن عدم الاعتراف بفعاليتها، لكنها تضم حتماً ــ كما سنرى ذلك لاحقاً ــ طرفي العمل العلاجي Therafeutique للتأثير المغناطيسي وطريقة الايحاء Suggestion.

عندما تلامس بلطف شعر ولدك المريض، وتضع يديه الصغيرتين بين يديك.. ألم يحدث تأثير مغناطيسي بشكل لاواع الذي ترافقه في الوقت نفسه، رغبة ملحة وقوية، فتساهم في شفائه؟.

التعبير الكامل المختص بطاقة التخاطر البسيشي

كل محاولة ذات نموذج حواسي، سواء أكانت مغناطيسية أم ايحائية، تستلزم أصلاً، التحديد الكامل للهدف المنشود والمعرفة المفصلة الخاصة بالكلمات والحركات التي تأمرها. من هنا، بات من الضروري عدم التخلي عنها في سبيل الأخرى، مادمت لم تكتسب بعد، في العمل التنفيذي المكرر عدة مرات، السيطرة على الوضع، بحيث تصبح قادراً على التصرف تلقائياً، بطريقة شبه لا واعية.

إن قرارك الحاسم، المتحرر من انحرافات الإجراءات غير القابلة للشك والاضطرابات النفسية، إنما يفسح المجال لطاقتك الذهنية، للتركيز كلياً على الهدف المنشود.

* فرسخ واحد يساوي 4 كيلو مترات تقريباً VNE DEMI – LIEUE.

الخاتمة

إن التحكم بالتعبير العفوي لميول الانسان، وغرائزه الجنسية (وسواها) يعني السيطرة على القدر والقدرة على مراقبة وضبط سير الاحداث. والمعلوم أن قادة الكوكب الارضي يتميزون بالسيطرة على الذات، بحيث يستطيعون تحويل الطبيعة النزقية، إلى قوة عظيمة مسيطرة. وبالتالي، ان مثل هذا التحكم الارادي، يساعدنا في تحقيق السيطرة على الذات وتوجيه حياتنا وقيادتها بحكمة. ذلك لأن الانسان قادر أصلاً على قيادة ذاته وتوجيه فكره والتحرر من التأثيرات ومن مظاهر الأغلبية الساحقة نستطيع اكتساب حريتنا بواسطة الإمكانية السلوكية الباطنية.. المدهشة حقاً.

عندما نتوصل إلى تعديل وتغيير العوامل البسيشية (النفسية) المنقولة عن طريق الوراثة بصورة حاسمة أو طريق الاكتساب الناجم عن التقيد بالعادة عندها نصبح قادرين على الاستفادة من هذا الأمر، بشكل منهجي. لا أحد محروم من هذه القوة البسيشية، بحيث يحق لنا استخدامها في سبيل خير الذات وسلامتها.

الفصل الرابع

ا - مغنطيسية العلاجية

بحسب قاموس روبرت الصغير Le petit robert تشكل المغطيسية:

مجموع المظاهر (العجيبة)، حيث يبرز حسياً لدى الشخص الممغنط تأثير التيار المغنطيسي الخاص بالمنوم المغنطيسي.

مجموع الطرائق التعبيرية التي تولّد (عن طريق الإفلات الفجائي السريع) مثل هذه الظاهرات (تأمل متواصل لغرض براق، وضع اليدين على جسم آخر، تنويمات*).

بالإضافة إلى التأثيرات المغنطيسية المفتعلة، هناك التأثيرات العفوية التي يتمتع بها بعض الاشخاص بالنسبة لأشخاص آخرين، بقدرة الجاذبية: نجاح رجال الاعمال، الهبة اللدُنية* التي يتميز بها القادة الروحيون والسياسيون الكبار.

ان المغنطيسية مرتبطة أيضاً بالهالة AurA وهو حقل مغطيسي يحيط بكل جسم حي، حيث نتحدث عنه تفصيلياً، في نهاية الكتاب.

* تنويمة بمعنى حركة يد المنوّم المغنطيسي.. لتنويم الشخص. PASSE.

بعض التجارب الأولى

للتحقق من ذَلك... في دارِكَ... مع الاصدقاء.

ضع ماءً في كوب صغير. حاول أن تضمه بين أصابع يديك، لمدة 3 أو 4 دقائق، ثم ضعه بهدوء، في وسط الطاولة.

يجب أن تطفىء الضوء.. وأفسح مجالاً لبصيص من نور.. بحيث يتسنى لك رؤية الكوب.

ضع وجهك بمستوى الطاولة: يجب أن تلاحظ وجود دخان أبيض.. وهو يتصاعد من الكوب الممغنط..

الحصول على الطاقة المغنطيسية.. عن طريق إحتكاك اليدين.

يجب أن تكون يداك جافتين تماماً. حاول أن تحكَّ الأولى بالأخرى، بسرعة فائقة وبقوة ملحوظة.. لمدة ثوان معدودة. ثم ضع اليد الاولى مقابل اليد الثانية، وحاول تقريب الأولى من الثانية.. على مهل.

... سوف تشعر بحالة من المقاومة التي تبعدهما عن بعضهما، تماماً كما يتنافر قطبا المغناطيس، عند وضع الأول مقابل الآخر.

التأثير على النبات.. بواسطة المغنطيسية

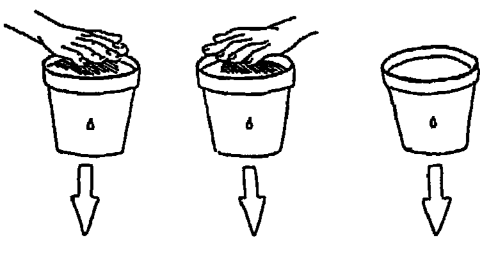
تناول ثلاث حبات من دوار الشمس أو من الفصل. ازرع كل حبة في إناء مليء بالتراب. ويجب أن تضمن للأواني الفخارية الثلاثة، الحرارة اللازمة، لتأمين النمو المطلوب.

يجب أن تكون راحة اليد متجهة نحو الأسفل، لتكن يدك اليمنى منبسطة، وأصابعك منفرجة أو غير منفرجة.. ضعها فوق الإناء الموجود عند يمينك.. لمدة عشر دقائق. وفي الوقت نفسه، ابسط يدك اليسرى فوق الإناء الموجود في الوسط، بينما الإناء الثالث.. يظل حيادياً تماماً.

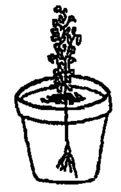
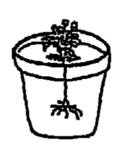
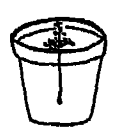
جدد التجربة، في الأيام التالية، حتى تفتُّح الحبات.. مع التحلي بالصبر حتى حدوث هذه اللحظة المرجوة.

سوف تصيبك الدهشة، عندما تلاحظ بأن نبتة الحبة الأولى هي أكثر نمواً من نبتة الحبة الثانية، بينما النبتة الثالثة هي الاقل تطوراً. باختصار، لقد نمت النبتة الأولى نحو

الأعلى، ونمت الثانية عرضاً، بينما نمت الثالثة بشكل عادي.. هذا معناه بأن اليد اليمنى تنشط وتنعش أما اليد اليسرى فتقوم بدور المهدِّىء...



(التأثير على النبات، بواسطة المغنطيسية).

كيف تحتفظ بالبُرتقالة سليمة.. لمدة أطول من سواها

احمل برتقالة في يدك اليمنى ثم ضعها على الطاولة. يجب أن تكون راحة اليد متجهة نحو الأسفل..

الزم أن تكون يدك اليمنى منبسطة فوق التفاحة، لأطول مدة ممكنة..

وتكرر العمل نفسه، بواسطة يدك اليسرى.. مستعيناً ببرتقالة ثانية.. يانعة كالأولى.

عليك تكرار التجربة يومياً.. إلى أن تصبح البرتقالة الثانية عفنة. عندها تلاحظ بأن البرتقالة الأولى قد صارت محنطة قاسية و مجففة.

تحنيط قطعة اللحم.. إنداب الجروح.. الشفاء من الأمراض المعدية

ضع في الصحن قطعة من اللحم، من غير الاهتمام بحالتها الراهنة: هل هي طازجة أم لا .. ليس هذا الأمر بذي بال. الآن، وجه رأس الأصابع المنفرجة لليدين. يجب أن لا يحصل أي تلامس بين الأصابع أو اليدين الزم أن تخصص عشر دقائق لكل وجه من هذه القطعة. حاول تكرار العملية 3 مرات يومياً، بحيث تبتعد كل مرحلة زمنية عن

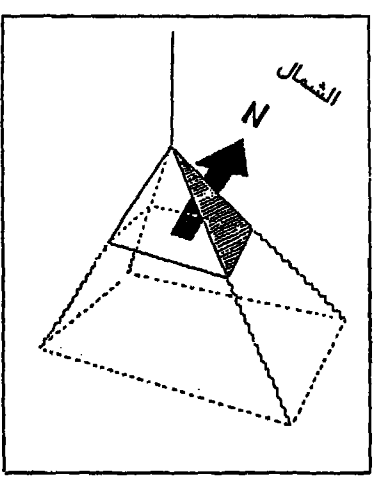
سواها، مدة خمس أو ست ساعات. سوف ترى قطعة اللحم غير فاسدة، وقد جفت وبوسعك الإحتفاظ بها في حالة سليمة، طيلة مدة التجربة؛ هذا يعني بأن التيار المغنطيسي الخيِّر Fluide Bienaisant قد انبثق منك، وقضى على العوامل الجرثومية التي ولَّدت التعفن.

منذ ذلك الحين، أصبحت قادراً على تعطيل انتشار بعض العلل وجعلها تتناقض.. هذه العلل التي تصيب الكائن الحي.

حاول أولاً معالجة جرح ما، وشفاءه إن الانحراف المغنطيسي LNCLINAISON لرأس الأصابع، كفيل بتدمير الجراثيم، ومنع الجرح من التعفن ثم يجعله يجف.. ومثل هذا التجفيف يؤدي حتماً إلى إندابه Cicatrisation.

أما الموجات الشكلية Ondes de forme المنبثقة من الأشكال الهرمية، فهي قادرة على تأمين النتائج نفسها.

يتعلق الأمر بتعمير حروف الشكل الهرمي المربع الزوايا، ويكون مربعاً عند القاعدة، بحيث تشكل الوجوه الأربعة الجانبية، أشكالاً متساوية الساقين.. متعادلة. لا يهم القياس مادامت، النسبة القياسية تعادل 20/17 (جانب القاعدة/الحرف الجانبي).



(الهرم المغنطيسي: يرسل موجات شكلية خيرة.. مؤاتية).

يجب أن يشكل اتجاه أحد الاضلاع نحو الشمال، زاوية قائمة مع إبرة البوصلة، وذلك لتأمين التأثير الأفضل (الحد الأقصى من التأثير)، ويكون بالتالي غير مبال بحركة

الذهاب والإياب، وبوجود الأجهزة الكهربائية.

ونلاحظ أيضاً بأن كوب الحليب إذا وضع في وسط الهرم، بقي طازجاً وبلا رائحة، عكس كوب الحليب الذي وضع خارج الهرم بمسافة 20 سنتمتراً. بينما أصبح الكوب الثاني كثير القشدة، وأطيب مذاقاً. وحصلنا بعد 3 أيام إضافية، على جبن أبيض.. شهي فعلاً.

أجرينا التجربة نفسها مع قطعتين من اللحم وحصلنا بعد مدة دامت أربعة أيام على قطعة مثيرة الاشمئزاز وعفنة، بينما الأخرى، محنطة.. وحصلنا على زهرة ذابلة، بينما ظلت الثانية يانعة تماماً.. بعد مدة دامت ثلاثة أيام. ثم زرعنا بذور الفجل في الأواني المليئة بالتراب.. هناك مجموعة من البذور نمت بنسبة 4 مرات أكثر من البذور الأخرى.

بعد ذلك، قررنا تثبيت الهرم فوق قفص حيث يحتوي على كنار، مريض منذ عدة أشهر. بعد 4 أيام، أخذ يغرد من جديد، وبدأ يقفز مرحاً من مجثم* إلى آخر.

بحكم هذه التجربة توصلنا إلى الاستنتاج التالي:

عندما علقنا الهرم في السقف وحرصنا على جعل أحد الجوانب متجهاً نحو الشمال لاحظنا بأن الهرم يرسل موجات خيرة مؤاتية ليس فقط في الوسط ولكن في المكان الموجود تحته.

توجد أهرام أكبر حجماً، قد تم صنعها خصيصاً | لاستيعاب رجل وهو في وضعية الوقوف. وتكفي مدة 15 دقيقة، «لتعبئته*» كلياً. وبالطريقة نفسها، يمكن استعمال الوأم*، في حقل الزراعة. أياً كانت العلاقة النسبية. بين المغنطيسية وطاقة الهرم، جاز التأكيدُ بأن هذه الطاقة بالذات، تساعد في تحلية القهوة، التبغ والماء، وفي تنشيط نمو النباتات، والاحتفاظ بالطعام وذلك عن طريق قتل الجراثيم، وتطوير عملية الإرسال*، إنعاش الوجدان الواعي، تسهيل عملية الاسترخاء، تسريع النهج التصبيري للشفاء، ومضاعفة الحيوية* والرجولية. لاعجب، في هذه الحال، إن خطرت ببالنا الأسرار

---

* محطُّ الطيور PERCHOIR.
* بمعنى تحسين صمته من الناحية النفسية والبدنية. RECHARJER
* «وأم» SERRE وهو بناء من زجاج تُستنبت فيه نباتات البلاد الحارة.
* أو الإذاعة TRANSMISSION DES ONDES SONORES
* بمعنى القدرة على الحياة VITALITE

الملغزة التي تحيط بأهرام مصر. في الوقت الحاضر، تجاوزت معلوماتنا ــ بالنظر إلى دور هذه الأهرام وهندستها المعمارية المفهوم القائل بأنها مخصصة لزمن العائلات الملكية. أصبح هذا الموضوع حالياً، مثارَ جدل متواصل بحيث يثير عدداً وافراً من الفرضيات. لنكتفِ بالقول في هذا السياق، بأن أحدَ جوانبها متجهةٌ نحو الشمال وبأن الفئران التي حوصرت في ذاك المكان، قد أصبحت محنطة، بسبب هذه الطاقة التي نسميها «الموجة الشكلية» NDE DE FRME ويجدر التذكير في هذا المجال بالنقطة التالية: كانت قُبب الأجراس الخاصة بالكنائس القديمة، ذات شكل هرمي*.

★ ★ ★

* هذا يعني بأن الشكل الهرمي ينطوي على هدف إيجابي، كما شرح ذلك المؤلف في بداية هذا الفصل معتمداً على مبدأ الموجة الشكارية التي توجد أصلاً ضمن هذا الشكل الهندسي الهرمي. هكذا، لجأ المؤلف إلى الشكل الهندسي المعماري المتعلق بقبب الأجراس في العهد القديم. للتأكيد على مصداقية نظريته المرتبطة بالمنهجية المعمارية الهادفة. كما ذكر ذلك بخصوص اهرامات مصر ضمن هذا الفصل.

مبادىء المغنطيسية

لنعرض الآن بعض مبادئ المغنطيسية، المستندة إلى التجريب والحالات التفسيرية لقدرتها الشفائية.

تأثير المغنطيسية الحيوانية على الكائن اللاعضوي

تكون المغنطيسية أقل فعاليةً، متى مارسناها بعيداً عن ميدان الكائن الحي، غير أنه جاز ملاحظتها حسياً بواسطة الأجهزة.

إصنع بيديك أسطوانةً من الورق، بحيث تكون قادرة على الدوران بسهولة حول الشريط الذي يقوم بدور المدار.

يوضع هذا الشريط عمودياً ، على دبوس مغروس في فلينة.

إذا شئت الحصول على ارتفاع ملائم، ضع كل هذه الأشياء، على إناء.

هاك ما يمكن ملاحظته خلال التجربة:.

تدور الأسطوانة في اتجاه عقارب-الساعة أو في الإتجاه العكسي، ويتم تحديد الإتجاه، استناداً إلى استعمال اليد اليسرى أواليد اليمنى، أمام الجهاز.

التيارات المغنطيسية المعدنية والحيوانية

التيارات المغنطيسية المعدنية والحيوانية.

بواسطة شريط حريري غير مفتول، علق داخل الإناء الزجاجي، إبرةً مصنوعة من النحاس أو البلاتين أوالذهب أوالفضة.

يجب أن تكون الإبرة مثبتة في وسط الإناء ويجب أن يكون الإناء مغلقاً بصورة محكمة بواسطة فلينة وأن يتراوح ارتفاعة بين عشرين وثلاثين سنتمتراً.

يمكنك التأثير على الإبرة بالطريقة التالية:.
وجه رأس أحد أصابعك نحو الإبرة. سوف تدور بحسب إرادتك، في الإتجاه الذي تقصده.

من المعلوم أن القضيب الحديدي الممغنط، يجذب أو ينبذ الإبرة، ويتعلّق أمر الجذب أو الرفض، بطبيعة القطب الحديدي الموّجه نحو الإبرة.
يمكن الحصول على نتائج مختلفة، دون تغيير اتجاه القطب. طبعاً، يجب أن لا تلامس حركات يدك القضيب الحديدي الموضوع بشكل أفقي.. حاول بعد ذلك أن تمغنطه في اتجاه محدد. سوف تجذبه الإبرة إلى طرفها. وإذا حصل التمغنط في الإتجاه الآخر، سوف يدفعه الجانب نفسه، إلى مسافة 20 . 15 . 10 درجة.. كحد أقصى. أما التمغنط الثالث والمختلف بالنسبة للحالتين السابقتين، فسوف يتوصل إلى تحييد القضيب الحديدي، وبالتالي سوف تصبح الإبرةُ جامدة.
هكذا يُلاحظ بأن التيار المغنطيسي الحيوي، قد ألغى قوة الجاذبية الخاصة بالتيار المغناطيسي المعدني.

اسكب ماءً في كوب، ويستحسن أن يكون الماءُ مقطراً. امسك الأسلاك الناقلة الخاصة بالفالفا نومتر GALVAÑMETRE عند الأماكن المكسوة بالحرير، كي لاتصاب بالتأكسد ثم اغمس الطرف في الماء : تظل الإبرة جامدة. ثم إسحب الأسلاك الناقلة وحاول مغنطة الماء بواسطة بعض التمريرات اليومية* PASSES التي يتم تنفيذها فوق الكوب، وذلك في سبيل الحصول على حالة من التشبعُ*. وإذا غمست مرة أخرى طرف الأسلاك الناقلة، سوف تترجّح الإبرة، بين 10 و 20 درجة.. وأحياناً يتجاوز الترجُح هذا القياس.

يتم التفاعل المغنطيسي بين الأجسام الحيوانية والمعدنية.. على حد سواء. شخصان واقفان.. الواحد قرب الآخر.. إما يحصل تجاذب بينهما و إما تنافر.. أشبه بقطعتين من المغنطيس.. هذا يعني بأن طبيعة القطبين، إما تكون الحالةُ عكسيةً أو تكون متطابقةً بصورة متبادلة. هكذا إذا وضعت اليد اليمنى الموجبة، على الجبين، وهو موجب أيضاً،

يحصل رفض وتنافر، بينما يحصل الإنجذاب، إذاوضعت اليد نفسها على العنق، السالب الصفة.

كذلك، بحكم التعرُّف على العواقب التي تضاعف أو تقلل من النشاط العضوي، الناجم عن التقاء قطبين متماثلين ومتناقضين، نتوصل إلى إدراك كيفية عمل المغنطيسية عند الإثارة أو التهدئة.

قُطبيةُ الجسم البشري

من خلال التجارب التي أجريت على أشخاص يتميزون بالحساسية المرهفة، تبينت لنا النقطة التالية:

تستقطب الطاقة المغنطيسية الجسم، بصورة موجبة عند اليمين، وبصورة سالبة عند اليسار.

1)بالنسبة للشخص المرهف الحساسية، يحدث مايلي:

يصـــاب خنصر اليـد اليمنى بالتشنج، بعد ثوانٍ معدودة، إذا لمس الجزء الداخلي بواسطة قطعة زجاجية مكهربة، القطب الكهربائي الموجب للبطارية أو القطب الشمالي للمغنطيس. ويحدث الأمر نفسه، إذا وضع هذا الشخص خنصره في اليد اليمنى لمدير الجهاز. ولكن، عندما يوضع الخنصر في اليد اليسرى، ويستعمل القضيب الراتنجي المكهـرب، والقطب الكهربائي الســالب للبطـارية أو للقطب الجنوبي للمغنطيس.. يتلاشى التشنج.

2)إن النكهة الخاصة التي يتذوقها الشخص ذو الحساسية المرهفة عند شرب الماء، تختلف بصورة نسبية عن غيره لأن أمر الإختلاف يتعلق بالنقطة التالية: هل تمغنط الماء بواسطة اليد اليمنى أو اليد اليسرى؟ ويرتبط الجواب عن هذا السؤال من خلال التجربة التالية: أمسك بكل يد، كوباً من الماء لمدة دقيقتين أو ثلاث، وبعد تمرير رأس الأصابع (التي لا تلامس السائل) فوق واحد، يصبح ماء اليد اليمنى ذا طعم قليل الحموضة، ثم يصير عذباً وخفيفاً، بينما يصبح طعم ماء اليد اليسرى، قلوياً، فاتراً، عديم النكهة، مثير القيء.

سـوف تكون النتـائج مماثلة، إذا غمست كل قطب كهربائي للبطـارية (المرتبطة

بسلك رطب)، في كوب ماء، أو إذا تلقى كل واحد منهما، عند حقله المغطيسي، التأثير القطبي للقطعة الممغنطة.

3)إذا وقفت أمام شخص مرهف الحساسية، سوف تجذبه إليك، عند عرض يدك اليسرى السلبة، إزاء قصه* الموجب، بينما ترفضه، يدك اليمنى.

سوف تستخدم الآن، الوضعية المحددة للأجسام، القطبية الجانبية. أنت واقف عند يسار هذا الشخص، ملتزماً الخط نفسه، وملتفتاً نحو الجهة نفسها. بعد لحظات معدودة، سوف ينجذب نحو اليسار، بحكم وجود جاذبية الجزء الأيسر من جسمه بالنسبة لجهتك اليمنى. بالمقابل، سوف ينفر منك، إذا كنت ملتفتاً نحو الجهة المعاكسة، ذلك لأن الأجزاء اليسارية، تتنافر، في هذه الحال. بالتأكيد، سوف تحصل على النتائج نفسها، إذا وقفت عند الجهة اليمنى، بالنسبة لهذا الشخص.

سوف تحصل جاذبية مزدوجة، بين جانبيك المعكوسين، أي الجانب الأيمن ــ الأيسر والجانب الأيسر ــ الأيمن.. إذ يجابهان هذه المرة، بعضهما بعضاً..

التأثيرات العلاجية الخاصة بمبادىء القطبية

يؤدي تطبيق مبادىء القطبية إلى العواقب الفيزيولوجية التي افتعلتها أصلاً، المغنطيسية الشفائية، إلى ترميم حالات التوازن التي أصيبت قبلاً بالخلل، بحكم علة انتابته، كانحطاط القوى أو الفتور atonie من عادة المرء وضع ساق فوق أخرى، للحصول على دارة قصيرة دائمة.. وينتج عن ذلك، اضطراب في مجرى الدورة الدموية.

إن مواجهة القطبين، الواحد للآخر، إنما تنبه النشاط العضوي للشخص المذكور، بينما مواجهة القطبين المتناقضين، تقلل من قوته. جاز أن تزداد حرارة الجسم، حالات تواتر القلب وجهاز التنفس المدارك الحسية والقوة العضلية، أو جاز أن تنخفض مثل هذه الحالات وتتناقض. هكذا تنجم عن نوعية المواجهة أحاسيس بالثقل في الرأس وبحصر الصدر، أو بالخفة والفتور أو الإنتعاش، باضطراب أوبهدوء، بانحراف المزاج أوبالإرتياح التام. جاز أن تؤدي إطالة مدة التجربة، إلى تشنج العضلات وإلى تنويم مغنطيسي، وإلى شلل، وفي حالة أخرى، جاز أن تؤدي إلى اليقظة.

بعض التمارين...لتنمية القدرة المغنطيسية

يعتقد بأن كل إنسان يمتلك، بدرجات مختلفة، قدرة مغنطيسية، لذا، إن التدريب قادر على تحسين وتطوير تدريجياً، القوة الدينامية، حيث تعتبر الرغبة والإرادة، أشبه برافعة لإغاثة كل إصفاق* حيوي، يتعلق بجسم بائس كل البؤس. وفي سبيل توضيح الغاية، لابد من ذكر مثال الولد الصغير الذي اشتدت عليه الحمى. لقد خفضت درجة الحرارة بحكم وضع اليدين على الرأس، ثم تلاشت نهائياً، عند المساء. وكان إرساله إلى المستشفى، يوم غد، أمراً متوقعاً.. ولكن بعد شفائه التام، أصبح مثل هذا التدبير، غير ضروري حتماً.

بالتأكيد، إن الإيحاء عنصر أساسي للحصول على تأثيرات مغنطيسية فعالة. بالفعل، إن الكلمات التي تلفظ أمام المريض وهو طريح الفراش، إنما تؤثر وتفعل فعلها بشكل فوري. إذا كانت خيرة، لعبت دوراً منبهاً ومنشطاً في ذاته، وإذا كانت عكس ذلك، سببت له الإحباط والانحطاط قوة الحياة. لهذا السبب، يستوجب في هذا الوضع، السيطرة على النفس وإلتزام الهدوء، قرب العليل. وألا يشعر الإنسان بسكون الألم والإنفراج، لدى خروجه من عيادة الطبيب.. الذي يملك مثل هذه الصفات الحميدة؟ كذلك، إن تأثير المنوم المغنطيسي، يجتاز هذه المرحلة الأولى من التنفيذ الفعال :ينتقل تياره الحيوي Flux vital في البداية، بواسطة الكلام وقوة الفكر.

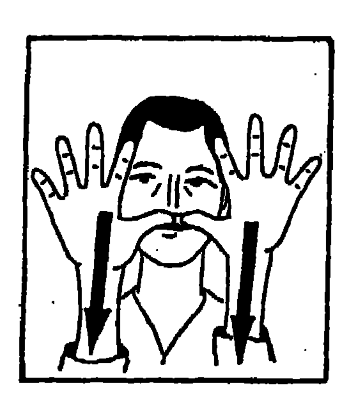
الإتصال الأول

لزم أن يجلس المطَبَّب على كرسي مريح.. وأن يكون مسترخيا تماماً، بحيث لا يعيق العمل المغنطيسي، أي تشنج جسدي أو ذهني. لهذا، يجب أن تضع يديك مبسطتين على يديه، لمدة تتراوح بين خمس وعشر دقائق.. ويتم هذا العمل، فقط في الجلسات الأولى، إذ سوف يكون الإتصال فورياً..فيما بعد.

واعلم أن الموجات المغنطيسية، إنما هي مرسلة بوجه خاص، بواسطة المساحة الراحية لليد، وأطراف أصابع اليد والقدم، وبالأخص العينين، وأن التركيز الخاص بالتيار المغنطيسي الأكثر فعالية، يكمن أصلاً في طبيعة المجهود المتواصل والموجه بشكل محكم.

التنويمات المغناطيسية البطيئة

إن التنويمات البطيئة، هي مشبعة.. تهيء وتهدىء الشخص الغارق في غفوة لطيفة. أما الحركات المرتكزة على تيقظ الإطلاق. غير أنه، وجب التوقف عند كل إشارة تعب، ذلك لأن مثل هذا التعب، قادر على إلغاء حالة من الإرتياح والليونة.. أي هذه الحالة التي يشحذها التدرب والرغبة في الإغاثة. إرفع القبضتين حتى مستوى الرأس، ثم افتحهما، ملتزماً وضعية الحماية. بعد أن تبسط اليدين جيداً، بمقياس 5 أو 10 سنتمتراً.. حاول تمريرهما نزولاً وببطء، ودون أن تتلامسا.. حتى أخمص أصابع الرجلين ثم كرر العملية، على طول الوجه الخلفي. تنتهي التمريرة عند رفع القبضتين، حتى مستوى الرأس ويجب أن تكون القبضتان بعيدتين عن الجسم، وإلا نتجت عن هذا الإحتكاك، تيارات معاكسة.



(إرفع القبضتين حتى مستوى الرأس، ثم افتحهما، ملتزماً وضعية الحماية).

المغنطيسية الموجَّهة

نعني بالمغناطيسية الموجهة، أي العملية المرتكزة على توجيه الشعاع المغطيسي..لا على نشره. إن فعالية العنايات المخصصة لعضو بشري ما، إنما مرتبطة بدقة وشدة التشعع (الموجه نحو هذا العضو).

أ) الوضع الإيحائي للأصابع

يجب ضم أصابع اليد مع تجميع رؤوس الأصابع للحصول على تأثير إشعاعي.

ضع الذراعين على طول الجسم واغلق جيداً أصابع يديك (بشكل قبضتين)، لتكديس الحد الأقصى من الطاقة، ثم ارفعهما حتى مستوى العضو المصاب بعلة. افتح القبضتين فجأة، وذلك للحصول على مفعول فوري أشبه بالقذف التفريغي UN EFFET DE JET، مع الإحتفاظ بالأصابع، ملتصقة ببعضها. هكذا، يمكنك تركيز تيارك المغنطيسي لمدة تتراوح بين 5 و 10 دقائق.



(المفعول الإشعاعي).



(المفعول القذفي التفريغي).

الوضع الراحي الإحائي

يمكن استخدام هذه الطريقة الراحية، شأن سائر الأوضاع الايحائية، استناداً إلى حالات (الشـاكرا*).. بوجه خاص. يجب أن تبتعد راحة اليد عن الجلد، بعض السنتيمترات.. وتُعرض للجزء المصاب، لفترة زمنية مماثلة (بالنسبة إلى العملية السابقة).

على كل حال، كل شخص، يمارس مثل هذه الحركة في حياته العادية، بصورةلا واعية. إن وضع اليد على الجبين، على المعدة أو على اي موضع آخر مؤلم، ألا يعالج المرء فعلاً؟ عند الإصابة بجرح.. يمكن قطع الدفق الدموي بواسطة الوضع الراحي الايحائي Imposition على الجرح ـــ ويمكن أن يحصل الالتئام بعد ثلاث جلسات متواصلة.

النظر

يملك النظر قدرة الإيحاء المغنطيسي، متى أدرك المرء كيفية التحكم به.

إنه عامل إتصال للفكرة وللقوة الذهنية.

لايتم الإيحاء إلا في جو من الهدوء الروحي المطلق، بعيداً عن ضغط الإرادة والعضلات أيضاً.. دون كز الأسنان وشد القبضتين، ودون تعديل تواتر التنفس. متى وجّه النظر بلا مجهود مفتعل، نحو نقطة محددة، يتم اختراقه تلقائياً، بحكم حدوث الصدمة الذهنية الناتجة عن عملية تكرار الإيحاء المغنطيسي.لا بد من ذكر، في هذا السياق، العائق الأكبر التالي :على المرء التزام الثبات الراسخ Fixite بحيث لا يؤثر فيه، رجفة الأجفان أو انحراف الشعاع البصري.

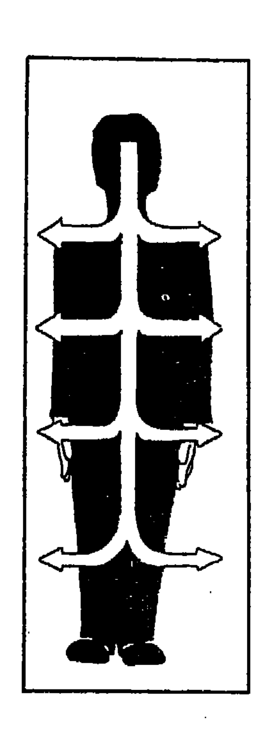
وفي سبيل تجاوز هذا العائق، عليه ممارسة التمارين ذات المدة الزمنية المتزايدة تدريجياً.

التخليص الشافي

يكون المريض محاطاً حتماً بتيار مغنطيسي ضار*، بحيث يجب عليك، تحريره منه، قبل أي عمل إيحائي علاجي.

* CHAKRA بحسب المفهوم البوذي: دولاب أو مركز القوة AWHEEL OR CENTRE OF FORCE.

* أو التحرير من علّة ما أو من تيار مغنطيسي ضار، بالنسبة للشخص الذي يتلقّاه.



(إتجاهات التخليص الشافي).

يجدر التذكير بأن الغشاء المائع* والهبوة*، يستعملان كذلك للدلالة على الحقل أو التيار المغنطيسي.

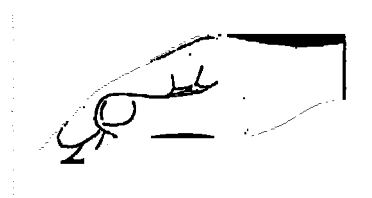
جاز تحديد الاستحضار الذهني الإبصاري Visionner بالشكل التالي :إنه التوصل إلى رؤية الكائن أو الشيء، مع إغماض العينين، ولكن بعد إلقاء نظرة إلى هذا الكائن أو الى هذا الشيء.

---

* يُقال إنه يصل بين الجسم والروح PERISPRIT. وبمقدور القارئ الاطلاع على موضوع (الغشاء المائع) في القسم الأخير من هذا الكتاب: الظاهرات المتجاوزة أي التي تفوق المدارك الطبيعية لدى الإنسان.

* أو الهالة: شيء ينبعث من الشخص ومن الشيء ويحيط به كالهالة أو الطفاوة ولايراه إلا أصحاب الإحساس المرهف.(A—URA (PROF .F.D

حاول استحضار المريض ذهنياً، فتتصوره مكسواً بطبقة سميكة من الوحل، بينما تهم أنت، بانتزاعها من الوسط حتى السطح الخارجي، ومن الأعلى نحو الأسفل، من الرأس أولاً، ثم من الكتفين، بعد ذلك، من بقية الجسم، ابتداءً من الوجه الأمامي وصولاً إلى الظهر. يجب أن تقف بعيداً عنه، بمقياس 5 سنتمتراً.. كحد أدنى..



(يد.. بشكل ملعقة).

وبمقياس 10 سنتميتراً كحد أقصى.. ثم تقوم بالحركة الخيالية التالية: بطرف يديك (حيث تتخذ كل يد شكل ملعقة)، تحاول لمس جسمه (لمساً خفيفاً) وتبعدهما بسرعة.. هذا يعني بأنك تقوم بعملية إنتزاع هذا الوحل الوهمي.. إلى أن يتلاشى منك هذا الشعور*.

يتبع كل حركة إيحائية، تحرير من الوحل بواسطة يديك الملطختين.. ثم ترمي الوحل أرضاً. بعد هذه الجلسة، تنظف يديك بالماء الصافي.

بفضل التحكم بالذات والتأمل الباطني، يتوصل الإنسان إلى تحرير ذاته، أكان ذلك بواسطة الإيحاء الذاتي أو بواسطة التوصيل المغنطيسي إلى غرض ما.

في الحالة الأولى، يجب أن تكون راحتا اليدين، متجهتين نحو الأعلى، ولزم أن تجلس بارتياح على كرسي، في غرفة مضيئة قليلاً.. وأن لا تتجاوز الحرارة 18 درجة. إن خلفية من الموسيقى الهادئة والآلية أو قطعة تأملية مسجلة أو وليدة الخيال.. انما تساهم في خلق جو من الاسترخاء العضلي وفي تحقيق تركيز ذهني،لاتتجاوز مدته

* أي الشعور بوجود هذا الوحل منتشراً على جسم المريض.

الـ 15 دقيقة.

تصور بأنك مكسو بطبقة من هذا الوحل الرمزي. يمكنك بفضل قوة فكرك، إستحضار ذهنياً، هذا الشعاع القوي جداً.. الذي ينبثق من جميع أجزاء جسمك.. ويطرد جميع التيارات المغنطيسية الضارة.. لزم أن يدوم مثل هذا الإستحضار الذهني.. دقائق معدودة.

بعد ذلك، عليك الاسترسال في نوم عميق، بحيث تتراوح المدة بين ساعة وساعتين.. وسوف يكون هذا الرقاد مجدد القوى، تماماً مثل ليلة نوم كاملة، تقضيها في الفراش.

تستوجب الطريقة الثانية، شروط التركيز الذهني نفسها، ولكن، يجب أن تحيط يداك هذه المرة، برتقالة أو بيضة طازجة.. وتطلب منها بواسطة قوة فكرك Force de pensee تقبل التيارات المغنطيسية الضارة. والمعلوم أن الحيوية وحالتها السالبة، تنتقلان إلى ذات الشخص الآخر.. بالطريقة نفسها.. لذا يتوجب عليك التخلص من هذا الغرض، إذ أصبح (بعد هذه العملية الإيحائية) مؤذيا فعلاً بالنسبة للشخص الذي يتناوله.

الأشخاص المصابون بالحساسية المُرهفة

هكذا نعتبر الأشخاص طبيعين، عندما يولد العمل المغنطيسي، تأثيرات سريعة ومميزة، باستثناء أي إيحاء أو تشغيل حواسي. توجد خاصيات متنوعة من التصرف السلوكي، بحيث تفسح المجال للتعرف على هذه التأثيرات، مسبقاً.

يتأثر المصاب بالحساسية بشكل سيء، عندما يجتمع بمكان فيه الكثير من الأشخاص، ويشكل كل واحد منهم، بصورة لا واعية، بؤرة التعبير عما يبطنه والإرسال المغنطيسي. يبلغ الإزعاج حداً لا يطاق، فيضطر عندها إلى الرحيل.

كل مساحة مصقولة، تعكس الأشعة المغنطيسية، إنما تسبب إنحرافاً مزاجياً، كذلك، عندما يتأمل نفسه لفترة طويلة في المرآة.

إن مجاورة مسقط ماء، سيل أو نهر.. تثير شعوره وتجعله ينفعل.

إن نور القمر الذي يشع عليه فوق جدار ما، يزعجه ويؤلمه، حتى ولو جهل حقيقة الأمر.

إن لونه المفضل هو الأزرق، بينما يمقت ويشجب اللون الأصفر.

إذا اقترب من حيوان سمين، مسافة ثلاثة أمتار، يتلقى بارتباك وحيرة، الخاصية المغنطيسية*.

عادة يمتطي الفارس مطيته بقوة وباتزان، بينما هو يصاب بالدوار والذهول، وتنتاب فخذيه، حالة من التشنج.

إن الإحتكاك بقطعة من القماش المشحونة بمغنطيسية بشرية، يولد التنمل، ثم الخدر الذي يتبعه الخمود الشبيه بالرقاد. وبحكم حدوث نقص في سائله العصبي، تصبح المقاعد المحشوة (التي يجلس عليها) مشبعة.. ثم، غالباً ما يضطر إلى تغيير وضعيته بإستمرار، في السرير.

إنه يشعر بالخدر أو بحالات من التخشب، لدى احتكاكه بجسم الشخص الذي ينام بجواره.

إن بعض الوجودات (أو الأشخاص) تسبب له الحيوية والانشراح أو تضايقه وتحصر صدره، تماماً كما يحدث بالنسبة للأغراض المشحونة بقوة، بسائل عصبي لشخص ما. إن نظرة مركزة على رقبته أو على رأس عموده الفقري، تجعله يلتفت إلى الوراء بشكل غريزي.

التجارب الحواسية المُرهفة

ضع يديك بخفة، على عظم كتفي الشخص الواقف بدون تصلب، تنجم عن ذلك، جاذبية إلى الوراء، جاز أن تكون خفيفة جداً أو ملحوظة، وجاز أن تكون فورية،لاتقاوم، بحيث يرافقها اختناق خفيف وإحساس بالحرارة المنتشرة على الصدر واليدين والرأس.

للحصول على مثل هذه التأثيرات، يتوجب التزام فترة معينة، تتراوح بين 10، 30، أو 60 ثانية.. وذلك،قياساً لدرجة حواسية الشخص.

هذه المرة، جابه الشخص نفسه، من الأمام، الواقف دائماً دون تصلب، ولكنه معصوب العينين. وجه يدك اليمنى بلطف نحو الجهة اليسرى من الجبين.. يجب عدم لمسه. سوف ينجذب إلى الأمام.

سوف يكون التأثير مماثلاً، وبشكل أبطأ، متى وجهت يدك اليسرى نحو الجهة

* أي الحالة الحواسية التي تتميز بالتأثر الشديد والإحساس المفرط.

عندما توجه يدك اليمنى نحو رقبة الشخص، يرتمي الرأس إلى الوراء، غير أن يدك اليسرى، تجعله يندفع نحو الأمام.

عندما تنفذ حركات تنويمية بطيئة باليد Passes Lentes طولياً، على الذراع، ينجم عنْ ذلك، تصلب، ربما وصل إلى درجة من الجسوء*.. ويمكن التخلص من هذه الصلابة، بواسطة تمريرات تنويمية سريعة Passes Rapides. أما الأشخاص الذين يتميزون بالحواسية المرهفة المفرطة، فيصابون عادة بحالة من الاسترخاء العضلي التام، وجاز أن تبلغ هذه الحالة، درجة من الشلل المؤقت.

ممارسة المغنطيسية

إذا جعلتنا جلسات الممارسة اليومية، نتآلف مع التنويمات المغنطيسية، بحيث تشحذ وتقوي السائل العصبي.. هذالايعني بأنها تدوم طويلاً. من ناحية أخرى، يستوجب النجاح من المنوم المغنطيسي، أخلاقية رفيعة، لتحقيق الهدف المنشود إستناداً إلى سلوكية معتدلة.

لقد قلنا بأن المنوِّم المغنطيسي يرسل موجات، يتلقاها من المنوَّم مغناطيسياً، بالتأكيد، إن نوعية النتائج، مرتبطة بهذا الشخص. بينما توجد الأغلبية من المستقبلين Recepteurs التي تشعر بتأثيرات الموجة، بعد فترة طويلة نسبياً.. هذا صحيح، ولكن توجد أيضاً نسبة من المصابين بالحساسية المرهفة، تتراوح بين 10 و 20 ٪ بحيث تشعر بالتأثيرات فوراً أو بسرعة فائقة. هذا ما يفسر وجود عدد وافر من الوسطاء الروحانين، حتماً، كل مريض قادر على تلقي مثل هذه التأثيرات، ذات يوم.

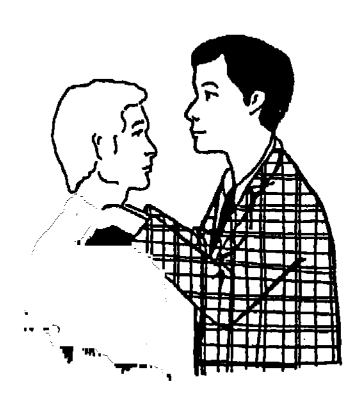
يتم تحقيق التأثير الضروري للمنوِّم المغنطيسي، واتصاله المباشر والمنسجم مع المنوَّم مغناطيسياً، تماماً كما هو الحال في التنويم المغنطيسي، عن طريق الجذب البصري، الذي يعكس بهدوئه ورقته، الحياة الباطنية.

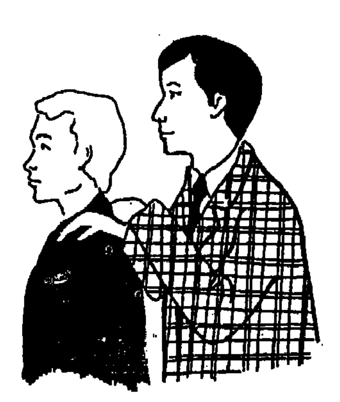
---

* أو الصلابة ويُقال أيضا حَمَل رميٌ أي تخشُّب الجثة (هذا مايفعله الساحر على خشبة المسرح، معتمِداً على التجربة الحواسية المرهفة EPREUVE DE SENSITIVITE المذكورة بوضوح في هذا النص). PROF. F.M.D

بعد تحرير الشخص من إرتباكه، إجعله يثق بك كأن توجه راحتك اليسرى نحو الجبين، من غير أن تلمسه.. إذ تكفي مسافة 5 سنتمتراً.. يجدر التذكير هنا، بأن اليد اليسرى تقوم بالدور المهدىء، بينما اليد اليمنى، تقوم بالدور المقوي.

قف وراء المُعالَج وضع يديك على كتفيه، في سبيل بث الحيوية في كيانه.. تماماً كما يحدث عند تعبئة البطارية، مرة أخرى.. علماً بأن الجسم البشري مستقطب بشكل موجب عند اليمين، وبشكل سالب عند اليسار، ويجب أن يكون القطبان معكوسين، وإلا حصل نوع من الدارة القصيرة. في جميع الأحوال، يجب وضع اليد اليمنى على الكتف الأيسر للمستقبل وبالعكس أيضاً. هكذا تكون الذراعان متوازيين عند القيام بالعمل من الجهة الأمامية، وتكون متشابكتين عند القيام وراء الظهر.

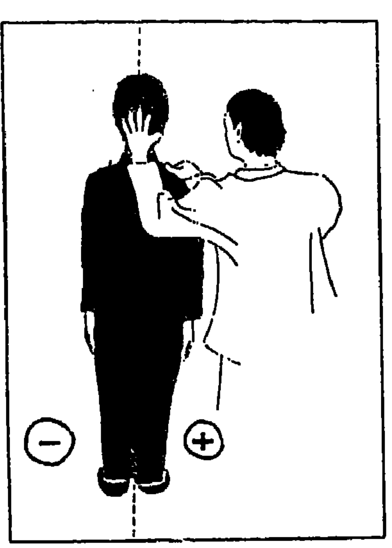




(تكون الذراعان متوازيين، عند القيام بالعمل في الجهة الأمامية).

(تكون الذراعان متشابكتين عند القيام بالعمل وراء الظهر).

بمقدور اليدين (معاً أو منفردتين)، معالجة الأجزاء المحايدة من الجسم، التي تقع عند الضلع المتوسط، التي تنقل حالات (الشاكرا) وخط التقسيم بين الاتجاهات القطبية المتناقضة.



(مرأى من الوراء. توضع اليد اليسرى على نقطة الشاكرا من الرقبة وتوضع اليد اليمنى على الكتف).

هنا، تستدرك اليد اليمنى الخدر الناجم عن وضع اليد اليسرى على نقطة الشاكرا من الرقبة، الذي يؤثر على الجهاز المخي الشوكي.

بالعكس، عندما توضع اليد اليسرى على الكتف الأيسر، يحصل نوع من الوقاية من حدوث تطرف في الإثارة الناجمة عن وضع اليد اليمنى على الرقبة.

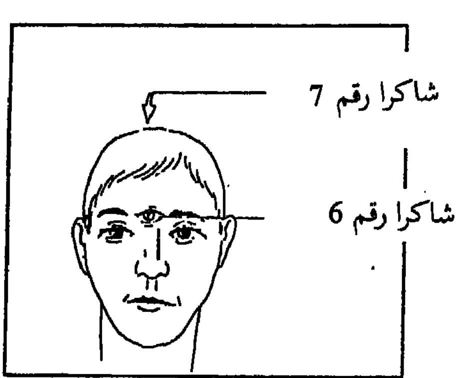
بإمكان اليدين تحقيق حالة الشاكرا، معاً.. في آن واحد.

النفث*

يولد هذا النمط من المغنطيسية العلاجية، تأثيرات فورية، أغلب الأحيان. كذلك، يستحسن القيام بهذا العمل، بحضور شخص آخر(كشاهد)، لتجنب أي ضرب من الالتباس والغموض بالنسبة لحالتك المعنوية، وفي سبيل التوافق، يستعمل أنبوب بلاستيكي أو ورقة مخروطية الشكل، إذ تضمن مثل هذه الأداة، التوجيه الصحيح

* أو النَّفْخة LE SOUFFLE.

والدقيق للنفث، نحو عضو الجسم.



(شاكرا رقم ٧) «شاكرا الرأس أو الروحية. عند وسط جلدِ الرأس».
(شاكرا رقم ٦) «شاكرا العينين أو العرافة عند مفصل عظام الجبين والأنف.
حيث تكون المسافة متساوية بالنسبة للعينين قليلاً فوق الخط».

كذلك، يشكل النفث فن الشفاء الملحق، عندما تستوجب حالات معينة، عدة جلسات حيث تستعمل مجموعة من الممارسات المغطيسية. هكذا يتبين لنا بأن الإنهيار العصبي يولد (في أغلب الأحيان) اضطرابات فيزيقية خطيرة نوعاً ما، شأن علة القرحة* في المعدة وفي الأمعاء، علة الثآليل*، علة في الدورة الدموية، بالإضافة إلى العلل الأخرى الناجمة عنها (السُداد*، تجمد الدم*، وجع في الساقين..).

والمعلوم أن معالجة مقر النفسية*، أي الدماغ معناه معالجة الجسم بأسره. إن الطريقة النفسية الجسدية Pshchosomaique تؤكد فعلاً على مصداقية الاعتقادات الراسخة للطب الحالي*.

نصيحتنا هنا وفي موضع آخر، التزوُّد بالمعرفة الضرورية (والتي لا يستغنى عنها)، أي المعرفة الخاصة بالمفاهيم التشريحية الفيزيولوجية، ومن الأفضل الاستعانة بالفصل المختص بحالات الشاكراChakras.

---

* ثؤلول وهو خرّاج في الجسم، ناتئ، صلب، مستدير

* أو الإستبصار VOYANCE

* أو الخثر THROMBOSE

* أو مقر الحياة النفسانية PSYCHISME.

كيف يُعالج الرأس

ابدأ بتحرير رأسه ثم قف وراء المُعالَج، أثناء القيام بالتجربة. في سبيل تهدئته، ضع راحة يدك اليسرى على نقطة الشاكرا الخاصة بالإستبصار، لمدة 4 أو 5 دقائق. بعد ذلك، ضع يدك اليمنى على نقطة الشاكرا الخاصة بالروحية، لمدة 10 دقائق، محاولاً في الوقت نفسه، القيام بالإستحضار الذهني، للعضو المريض الذي تتصوره في حالة سليمة والذي تؤكد على شفائه ذهنياً. غالباً ما يشعر الشخص المُعالَج بدغدغة قوية جداً على فروته أو يشعر بحرارة في رأسه.

كما وصفناه أعلاه، ضع لاحقاً، يديك على كتفه، بينما تكون ذراعاك متشابكتَين. لن يتدخل النفث وتأثيره من حيث التعبئة، إلا بشكل إضافي. إحتفظ بالورقة المخروطية الشكل، مسافة 2 أو 3 سنتيمترات من قمة الرأس.

النوم المغنطيسي

إن الحركات التنويمية البطيئة، بالأخص التي تتجه نزولاً، من الرأس نحو الشرسوف*، تحاول افتعال النشوة البسيشية، ابتداءً من الخدر الأقل درجةً، حتى الحالة الوجدانية اللاواعية، التي سبقتها درجات مختلفة من الغفوة. يتجمد الشخص تدريجياً، ويحدث تسريع للإنعكاس الجفني* قبل إغماض العينين، يتضخم التنفس ثم يتباطأ، وأخيراً ينحني الرأس. تصبح حالته قريبةً من النوم الطبيعي والنوم المغنطيسي. لقد انخفض نشاط قدراته الموضوعية بشكل ملحوظ، وأوشك أن يكون معلقاً: إذا رفعنا جفونه، نلاحظ بأن مقلتيه منقلبتان، ولا يؤثر فيهما النور ولا يوقظهما عندما، يكون إحساسه الجلدي ضعيفاً أو معدوماً.

من المتفق عليه بأن الفائدة الشفائية والتكيف مع الشخص المعالج، يقرران أمر النوم الناجم عن المعالجة المغنطيسية.

إذن، جاز لنا الاعتقاد بأن التجارب التمهيدية قد سمحت لنا بالتعرف على الحواسية المرهفة للشخص المعالج، الذي يطلب منه، في هذه الحال، الاستسلام للرقاد. أنتما

---

* قسم من الجسم واقع فوق المعدة EPIJASTRE.

* إنعكاس جفني REFLXE PALPENRAL (والإنعكاس هنا بمعنى العمل اللاإرادي).

جالسان الآن، بإرتياح.. كل واحد على كرسي. طبعاً،إنك جالس في مكان أعلى منه بقليل. بإمكان الشاهد (أو الشاهدين) حضور هذه التجربة ولكن.. يجب التزام مسافة خمسة أمتار ومافوق. ويجب أن يكون الصمت مطلقاً، وأن تكون الإضاءة خفيفة ولطيفة.

سوف يدوم عملك نصف ساعة. ابدأ التجربة بالحركات التنويمية العمودية. يشكل إغماض العينين دلالة على الاستجابة، عندما يحدث ذلك، تابع عملك التنويمي لمدة 10 أو 15 دقيقة.

ارفع بلطف، جفناً، للتأكد من انقلاب المقلة، ثم ارفع الذراع؛ يجب أن تعود إلى موضعها الأول بثقل. اسأل الشخص المعالَج: كيف حالك الآن؟ هل أنت نائم؟ إذا غلب جفونه النعاس، يرد عليك بصوت خافت يجسد الصعوبة في إرسال الاصوات. وإذا عجز عن الإجابة تماماً، معناه بأنه مسترسل لحالةٍ نوامية كن حذراً في عند التحقق من حالة الإحساس الجلدي، ويمكنك تحقيق ذلك، بواسطة إبرة معقمة.

يتم إيقاظه عن طريق حركات اليدين السريعة PASSES RAPIDES التي يعقبها النفث البارد، الموجه إلى الجبين، هنا، تحدث اليقظة تدريجياً، دون أي تدخل، تماماً كما هي الحال بالنسبة للنوم المغنطيسي؛ وبالتالي،لا يصح التخلي عنه، إلا بعد بلوغه حالة من التحرر المطلق والارتياح التام.

حالة الإنشطار أو الحالة المحتوية على خليتين

جاز أن يكون الانشطار تلقائي الصفة. عندما يصبح مجموع الأعضاء جامداً بواسطة رقاد طبيعي، يحدث الإغماء أو حالة من التبنيج *، حالة وجدانية واعية، حركية * وحساسية... عن مسافة بعيدة نسبياً.

إن الازدواجية المغنطيسية التي تحدث لدى الأشخاص المؤهلين (لمثل هذه العملية) والخاضعين للمراقبة، إنما تختلف عن الحالة الأولى، بمعنى أن الغفوة العميقة للجسم،لا تمنع عن الرؤية والسماع والتحرك.

---

* بمعنى سهولة الحركة، عدم ثبات MOPOILITE.

* التنويم بالكلوروفورم CHLOROFORMISATION (والكلوروفورم أو البنج سائل طيار يُستخدم كمخدِّر ومذيب).

يمكن التعرف على الشخص المؤهل للازدواجية بالطريقة التالية :عندما يوضع المعالج في حالة من الروبصة * والتعبير عما يبطن في الظلام، يتوصل إلى إدراك بشكل ضوئي، المناطق الخارجية عن حقل حساسيته. إذا تابعنا عملية التعبئة والإشباع * ، من الرأس حتى الشرسوف، تتكون كتلتان من التسُّيل المغنطيسي، عند كل جانب من شخصه، ثم تجتمع مع بعضهما لتكوين نسخة عن الأصل UN DOUBLE ذات السمات الغامضة، في البداية، لتصبح واضحةلا حقاً.

تبتعد هذه النسخة (عن الأصل أي عن الشخص المعالج) كي تنعزل في حجرة مجاورة، نزولاً عند رغبة المشغل OPERATEUR لكنها تظل مرتبطة به، بواسطة الحبل التسييلي * CORDON FLUIDIQUE ويتميز هذا الحبل بالممدودية المطلقة... غير المحدودة. منذ ذلك الحين، تُنقل إلى المعالَج، تلقائياً المدارك البصرية والسمعية الخاصة بالنسخة عن الأصل.

تنظيم جلسةٍ مغنطيسية

بعد تحقيق الإتصال المُنسجِم مع المُعالَج، يحاول المُشغِّل جاهداً، التركيز حصراً، على سبب العلة، عن طريق الإثارة أو التهدئة. سوف تستبق عملية المغنطة، «ذات التيارات الكبرى» العمليات التالية :الحركات التنويمية باليدين PASSES، وضع اليد على جسم المُعالَج، التطبيقات والنفث.. (وتسبق عملية المغنطة بصورة تدريجية) والمعلوم أن مثل هذه العملية، تتميز بتأثيرها الضابط، بحيث تقوم الحركات التنويمية السريعة نسبياً، بدورٍ فعال، ابتداءً من الرأس حتى قدمي الشخص المُعالَج، المُمدَّد على الأريكة.

أخيراً، إن الوضع المتزامن * لليد اليمنى، على الفقار الحقوية*، عند وسط الظهر،

---

* والروبصة بالمعنى التقليدي: السير والتكلم في النوم SOMNANBULISME.

* هنا الانشطار بمعنى الانقسام إلى حالة من الازدواجية DEDOUBLEMENT أو إلى خليَّتين متشابهتين BILDCATION (جاز القول: الانشطار الثُنائي ــ المتشابه) في الميدان السيكولوجي:

1ــ ازدواجية الشخصية 2 .ــ تعدد الوجدان .

* المتوافِت أي الواقع في آن واحد IMPOSITION SIMULANEE.

* اوالفِقار القلبية، القَطَنية VERTEBRES LOMBAIRES

عند الجهة اليسارية من الشرسوف، سوف يهدىء ويسبب الخَدَر.

تتراوح مدة جلسة عادية، بين 30 و40 دقيقة تستوجب الحالات الحادة، جلستين أو ثلاث، كل يوم، أما الحالات المزمنة، فتلزمها جلسة واحدة، بوجه عام. ومن واجب المنوم مغناطيسياً MAGNETISEUR، عدم التأثر بالنوبات، بالأخص التي تؤكد بكل بساطة، على حالة من اليقظة، بواسطة التأثير المغنطيسي والآليات الدفاعية الذاتية، (رغم ظهور حالةٍ من التفاقم المرضي).

لزم التأكيد على النقطة التالية: لا تتصرف الطبيعة إلا قفزاً، ولايتم الحصول على نتائج مستديمة إلا بشكل تدريجي. إن العمل المغنطيسي موازن تحديداً، هذا يعني بأنه لا يمثّل أي ضرر. غير أنه يتطلب منا اللجوء إلى معالجة طبية، في سبيل بلوغ اليقين، بالنسبة لكل حالة متعلقة بعلة الإضطرابات. لهذا السبب، سوف تسخر في خدمة الفن، معارف فيزيولوجية رصينة، وسوف تلاقي لدى الهيئة الطبية والجمهور بعامة، تقديراً وافياً.

أمثلة في تطبيق المغنطيسية الشفائية

السقم الطفولي:

لا يرتاح الطفل في نومه، يبكي يثور ويضطرب. إن شهيته ضعيفة أو معدومة. والمعلوم أن الرقاد ينظم ويقوي وظائفه؛ لذلك، يستحسن وضعه على بطنه والقيام بحركات تنويمية شبه سريعة، ابتداء من الرقبة حتى العجز * مدة عشر دقائق. ثم توضع اليد اليمنى على وسط العمود الفقري، لمدة خمس دقائق. بعد ذلك، يستلقي الطفل على ظهره، وتوضع اليد نفسها تحت القطن *، بينما توضع اليد اليسرى على الشرسوف، ثم توضع اليد نفسها، عند وسط الجبين وعند الجهة اليمنى (يجب أن تقوم بهذا العمل الأخير، قبل أن يغمض عينيه) وبحكم هذا العمل المغنطيسي، مرة أو مرتين في اليوم الواحد، يدب النشاط في القناة الهضمية.

هناك فئة من الأطفال، التي تتميز عن سواها، بالابتسار *، تسوء صحتها شيئاً

---

* أوو قِب وهو عظم في آخر سلسلة الظهر SACRUM.

* أو الصُلْب SOUSLES REINS.

* نُضج الميل قبل أوانه في الإنسان PRECOCITE.

فشيئاً، وذلك من فرط ما تعرقص * وتثور غاضبة... باستمرار إن بعض الجلسات الخاصة بالحركات التنويمية السريعة (بواسطة اليدين)، انطلاقاً من الرأس حتى العجز، ثم انطلاقاً من الورك حتى القدمين.. لقادرة على تحقيق الشفاء.

أما بالنسبة للمغنطيسية الطبيعية الخاصة بالأم، فتكون ممارستها أكثر فعالية، متى كانت فتية، وتشبه طفلها، من حيث التمتع بالصحة والتوازن.

الوُهن أو (الُهزال)

إذا كان الأمر منوطاً بالعرض الأكبر للأنيمية * علماً بأن الفقر في الكريات الحمراء، يتميز بوجه خاص، بالشحوب وحالات من الدُوار والذُهول ETOURDISSEMENTS وجب القيام بالعمل المغنطيسي عند الكبد، الطحال والبنكرياس * بواسطة الحركات التنويمية البطيئة جداً والمشبعة.

بالإضافة إلى ذلك، إن طريقة النفخ المتكررة للهواء الساخن في منطقة العمود الفقري، كذلك الحركات التنويمية السريعة، انطلاقاً من الرأس حتى القدمين، إنما تضمن تحسيناً عاجلاً.

في حالة الغشيان SYNCOPE المرافقة بالصراخات والحركات التشنجية، يتوجب وضع كفة كل قدم وكل يد (تخص المعالج) على فخديه، ثم تتبع ذلك، حركات تنويمية شبه سريعة، بواسطة يدك اليمنى، انطلاقاً من الرقبة حتى العجز، ويعقبها وضع راحي مزدوج على الرأس، بحيث توجه اليد اليسرى نحو الجبين، بينما توجه اليد اليمنى نحو الرقبة.

إن نوبات الشقيقة * المصحوبة بحالات من التهوّع * ، تستوجب عدداً معيناً من الجلسات، حيث يحاول المعالج اكتشاف سبب هذه الحالات.والتي يمكن تهدئتها، عن

---

* يعرقص أي يضرب الأرض برجليه حانقاً.. TREPIJNER.

* الغنى أو الضعف.DEBILITE (ويُقال أيضاً: العتاهة، الغباوة DEBILITE MENTALE

* فَقر الدم ANEMIE

* أو الغُدّة الحُلوة PANCREAS

* صُداع نصف الرأس MIGRAINE

* جَيَشان النفس NAUSEE

طريق وضع اليد اليمنى لمدة طويلة، على المعدة، واليد اليسرى على الضفيرة * الشمسية PLEXUES SOLAIRE، بالإضافة إلى الوضع الراحي المكرر على الرقبة وأخيراً على الجبين.

السلسلة البشرية

إن إجتماع أشخاص يتمتعون بصحة جيدة وواثقين من أنفسهم في ميدان المغنطيسية، قادر على المساهمة في شفاء المريض، شرط أن تكون العناية موزعة بين هؤلاء الأشخاص جميعاً.

ينتمي المريض وإياهم إلى دائرة، حيث يتماسك كل واحد بالآخر، بواسطة الإبهام، يجب أن تلامس اليد اليمنى، اليد اليسرى للشخص الآخر.. وبصورة عكسية. عندما تبدأ أنت بعملك المغنطيسي معتمداً على الحركات التنويمية (بواسطة اليدين)، يضع الشخصان الآخران اليد التي تلامسك، على كتفك أو على ركبتيك، إذا انتقلتَ إلى وسط الدائرة، على الآخرين الاقتراب منك دون قطع السلسلة. عندئذ، يجري التيار المغنطيسي، الذي يضاعف من قوتك ويضمن بالتالي، الفائدة المرجوة للمريض.

احذر النقطة التالية: جاز أن تصبح السلسلة مؤذية؛ ويحدث مثل هذا الأمر، متى فقدت احدى الحلقات، الانتباه الكافي، وباتت غير منسجمة مع سواها... بهذا، بالإمكان أن يصاب الشخص * بالتناعس، وبالنوم وذلك تحت تأثيز التيار المغنطيسي *

---

* الضفيرة هي مجموعة عصبات عضلية مُتحابكة PLEXUS

* بالطبع، كل شخص يملك في كيانه، تياراً مغنطيسياًFLUIDE (فهي قوة كامنة في كل ذات POTENTIEL) ولكن التدرب المتواصل في سياق التأمل الباطني MEDITATIDN يؤدي إلى حالة تنويمية فعالة، في هذا الحقل المتطور المرتبط أصلاً بعلم النفس المجاوز. PARAPSYCHOLOGY. لذا يقال عن الشخص الذي يتميز بهذه الصفة المغنطيسية: له تأثير سحري AVOIR DU FLUIDE وما السحر في هذا الباب سوى المهرة في استخدام طاقة هذا التيار الكامنة في الذات.

* الذي يشكّل حلقة في هذه السلسلة.(PROF.F.M.D).

الماء الممغنط

يملك الماء خاصية تجميع هذه التيارات، بعد إجراء عملية التأثير المغنطيسي عليه... ويظل هذا التجميع قائماً لمدة أسبوع، بحيث يشكل تكملة علاجية مستديمة. لهذا السبب، تطلب من المعالَج، قنينة ماء.. لمعالجتها عن طريق التأثير المغنطيسي.

حررها أولاً من التيارات الضارة؛ ابدأ عملك من الأعلى نحو الأسفل. ثم حاول أن تضم القنينة بين يديك، لمدة 15 دقيقة تقريباً. عليك بث الفكرة الإيجابية من خلال عملك المغنطيسي على الماء، كأن تستحضر ذهنياً الشخص، فتتصوره معافى، وقد شفي من مرضه. كذلك تصور بأنك تسكب في هذا الماء، أدوية روحية ضرورية للمعالج؛ وعليه أن يتزود 6 مرات من قنينة جديدة، كي تطول مدة العلاج. يكون التأثير العلاجي أكثر فعاليةً، بمقدار ماتكون الهالة* متطورة.

لا تقتصر المعادن الممغنطة كذلك الصوف، على التفاعل فقط، بل هي قادرة على نقل المغنطيسية من فردٍ إلى آخر. نذكر على سبيل المثال، والد العائلة، المريض العصبي المزاج.. الذي يشبع مقعد الأريكة بمغنطيسية معينة، بحكم جلوسه الدائم عليها. هكذا، سوف ينقل هذا التيار المريض عن طريق الإشباع إلى كل فرد من العائلة، يحاول الجلوس عليها... إذ سوف يتلقى الحالات الضارة نفسها.

غير أن المغناطيسية، لاتحتاج أصلاً إلى عامل التفشي. عادة، يتميز الطفل بحساسيته خاصة بالنسبة للانفعالات البيئية، وغالباً ما يضاعف صراخاته، كلما أبدت الأم إنزعاجاً لحالته العصبية تلك. قبل محاولة تهدئته، فمن الأفضل أن تهدىء الأم نفسها.

المغنطيسية والإيمان.

لايمكن تطبيق تقنية المغناطيسية الحيوانية دون الإيمان أي دون الله، ونعني بالله، الفكرة، المبدأ أو الكائن الأعلى، المزود بقوة فوق طبيعية وممّوِن النفوس النقية الخالصة التي نتضرع اليها والتي تلبي الطلب بحضورها الفعلي. تلك النفوس تخص الصوفيين. والبعض منهم قد اعتبرتهم الديانات، قديسين.

* هالة أو هبوة: شيء ينبعث من الشخص أو من الشيء ويحيط به كالهالة أو الطّفاوة ولا يراه إلا ذو الإحساس المرهف. AURA

إن المظاهر فوق الطبيعية، تتجاوز غالباً، المعرفة العلمية.. مادامت تلك المعرفة غير قادرة على سبر أغوارها... بهذا، تظل هذه المظاهر غير مفسرة*، في أكثر جوانبها.

ذات يوم، قصدنا شخص مؤمن بالعدمية*، وبآفاتها التي تنطوي على نزعات الشر، وأفادنا بأنه أرسل ولده الصغير إلى المستشفى، حيث تم تشخيص مرضه الخاص بالغلصمة* وبالدرن الرئوي، وتبين للطبيب بأن علته مميتة. لقد توسل إلينا، لنساعده في محنته تلك. على الفور، شكلنا مع الأصدقاء ومع الوالد، سلسلة مغنطيسية مشحونة بتيار المحبة، حول الولد الصغير. كانت أفكارنا مفارقة* إلى الحد الأقصى... فنجا المريض من براثن الموت دون أن يترك بعد شفائه أي عقبال*.

هناك أيضاً، العرافة المباشرة UOYANCE DIRECTE التي تبدو أكثر تعقيداً من حيث التوضيح والتعلل، إذ لا يتم التنبؤ بواسطة قوة الفكر ولا بواسطة التخاطر TELEPATHIE.

كذلك، زارنا في يوم آخر، عليل مصاب بداء السرطان. اعتبر الأطباء أمره ميئوساً، وتوقعوا دنو أجله، في وقت عاجل. إذن، جاءنا وقد سيطر عليه اليأس كل السيطرة. لقد تبين لنا بأن حالته قابلة للشفاء إذا أوليناها العناية اللازمة.

هذا ماحصل

ذات مرة، طلبنا من رجل (قد زارنا للاستشارة) عدم توقيف سيارته في المكان المخصص له، يوم الأحد القادم، لقد فعل دون تردد، مانصحناه به. لكنه صادف شخصاً آخر وهو يحاول توقيف السيارة في المكان نفسه، حذره صاحبنا من مغبة الأمر، لكنه لم يهتم بتحذيره إطلاقاً بعد ساعة تقريباً، أصيبت سيارته بضربة حادة.. وأقصيت عن مكانها قسراً.

---

* أو غير معلّلة INEXPLIQ UEES.
* عواقب المرض Sequelle
* عَدمية NIHILISME — 1) — نظرية تقرر أنه ليس يوجد شيء على الإطلاق 2) — نظرية تُنكِر القيم الأخلاقية.
* حاجز يفصل الحَنَك عن البلعوم VOIE DU PALAIS
* أي الخاص بالصور الفكرية إلى مابعد التجربة. (راجع فلسفة كانط)

صحيح أن الوسيط الروحاني قادر ــ متجاوزاً حدسه الشخصي ــ استحضار الأحداث الماضية واحداث المستقبل، ولكن لزم الأخذ بعين الاعتبار حقيقة «الكائن المدبر»L' ETRE GERANT أي «الكل الأعظم» كخالق صالح وكشر مدمر إن البحث عن الأول، يصون بفعالية (حتى النصر)، ضد الثاني؛ إن الله موجود في داخلنا.. فهو القدير المعين، إذا بحثنا عنه فعلاً وطلبنا منه العون والعناية .

★ ★ ★

الإيحاء والتنويم المغناطيسي

يحدد قاموس «روبر الصغير» التنويم المغنطيسي، بالشكل التالي: 1 ــ مجموع المظاهر التي تخص النوم الاصطناعي المنفعل... حيث تنفذ الأفعال اللاواعية، بناءً على طلب محدد.

2 ــ مجموع الأساليب النهجية المستخدمة لتوليد حالة تنويمية مغنطيسية، منطوية في الجوهر، على إوالية الإيحاء*

قبل كل شيء، يجدر التنويه بالنقطة التالية: إن النفوس الضعيفة، والأشخاص الذين لا يثقون إلا قليلاً بأنفسهم والخجولين، لا يملكون في البداية، إلا الحظ القليل لممارسة التنويم المغنطيسي بنجاح، الذي يتطلب إمكانية ذهنية في التركيز، بشكل ملحوظ. حتى في هذه الحالة،لا يمكن افتعال التنويم المغنطيسي، لدى أي شخص: فيما يخص النوم العميق نوعاً ما، تكون نسبة النجاح خمسين في المئة، إذ تستلزم مثل هذه الممارسة، عملاً تعاونياً وموقفاً سلبياً بإتفاق الطرفين ، ذلك لأن البعض منهم، يظل سلبياً، لايؤثر فيه التنويم المغنطيسي REFRACTAIRE.

بالمقابل، إن الإيحاء المتماسك المتين CONSISTANT (بمعنى الإيحاء الذي يملك إيماناً وفكرةً ورغبةً.. بحيث يكمن مصدر هذه العناصر في وجدان آخر، وبحيث يكون الشخص المعالج غير واعٍ للتأثير الذي يتلقاه)، إنما يضمن للمشغّل المزوّد بقوة ذهنية، معينة، بلوغ درجة من الإيحاء السريع نوعاً ما، أو بنسبة مئة في المئة*.

أياً كانت درجة قوة الفكر، إن نوعية النتائج مرتبطة أيضاً بتواتر التجارب والتدرب.

أخيراً، يجدر التنويه بالنقطة التالية: لا يمكن الحصول على الشيء الكامن ضمن الوجدان اللاواعي للمُعالَج، أي شيء الذي ينكره ويستهجنه استناداً إلى مفهومه المعنوي .

---

* Meeanime de suggestion (أو آلية فلسفية: مذهب قائل بأن جميع حركات الكون ناشئة من القوة الآلية ــMECANISME ــ).

* فيما يتعلق بالحالات التنويمة المغنطيسية المذكورة في هذا الباب.

فائدة التنويم المغناطيسي

قديماً، كانت تسبب بعض الممارسات التي كانت تشمل المغنطيسية، صدمات إنفعالية عنيفة، مؤذية بالنسبة للمُعالَج. حالياً، بات بالإمكان السيطرة على هذه الظاهرة العجيبة وباتت في متناول كل شخص؛ لهذا السبب، أصبحت المعالجة المغنطيسية ذات صفة تصاعدية، ولاتنطوي على أي خطر.

لاتعتقد بأن المعالَج النائم مغنطيسياً، لن يستفيق بعد هذه العملية، إذا لم تستطع إرجاعه إلى حالته الوجدانية الواعية، دعه يستيقظ من تلقاء نفسه.. سوف يتطلب هذا الأمر نصف ساعة وربما ساعة ونصف.. وسوف يشعر بالارتياح التام، فيتراءى له بأنه نام طيلة ليلةٍ بكاملها.

ينصح بالتنويم المغنطيسي بشكل خاص، للأشخاص الخجولين وتحديداً للأشخاص الانفعاليين، إذ بفضل هذه الممارسات، سوف يكتسبون صفاء الذهن والثقة الكاملة بالنفس.

كخطوة أولى، حاول التمييز بين عدة أشخاص، الشخص الأكثر قابليةً للتنويم المغنطيسي واستمر في عملك، حتى يصبح أي تأثير خارجي غير ممكن إدراكه (حسياً أو عقلياً) وكن واثقاً بأن مجهوداتك تساهم في تطوير قدرتك الذهنية وتقويتها. وهي بالتالي تدعم قدرتك الإيحائية على الآخرين، ولاشك بأنها تعود بالخير على حياتك الخاصة وعلى أشغالك.. في آن واحد.

معيارُ التعرُّف على الشخص الممكن تنويمه مغناطيسياً

يمكن تنويم مغنطيسياً الشخص الذي ينتابه إضطراب بصري، مع إتساع الحدقتين وحدوث الدماع* بعد توجيه النظر بشكل مباشر (لمدة خمس دقائق كحد أدنى ولمدة عشر دقائق، كحد أقصى)، إلى شعلة الشمعة أو المصباح الكهربائي من خلال ثقب موجود في قطعة كرتون، أو إلى نقطة سوداء، مكوَّنة على خلفية بيضاء.

كيفية زيادة التأثير الذاتي على شخص ما.

احفر بعناية، صورة الشخص المقصود، في نفسك، وابدأ بالتدرب على تجسيد

* سيلان الدمع اللاإرادي —Yormaiement—

صـورة وجهـه بواسطـة قوة التخّيل، سمة بعد سمة، وعلى تجسيد صورته الظلية بدقة ملحوظة. جاز أن يدوم عملك هذا، نصف ساعة، ويستحسن تنفيذه ليلاً، أي عندما يحين وقت نومه أو خلوده إلى الراحة. وبعد مرور ثمانية أيام، تشرع في ممارسة محاولتك التالية: وضع تأثيرك الخاص بالتخاطر النفسي المسـافي TELEPSYVHIQUE على المحك.

اجلس بإرتياح على كرسي وابدأ بإعادة صورته ذهنياً، لمدة خمس دقائق. جاز أن تتخيله وهو يتكلم ويمشي، متجاوباً مع أفكارك بحيوية: «إني اؤثر عليك بقوة؛ كل يوم؛ سوف يزداد تأثيري عليك. إنك تشعر بهذا التأثير. سوف يطالك كل يوم، بشكل أوفر. قريبـاً، لن تكـون قادراً على المقـاومة. أريدك متـأثراً بي. إني أُشبعك بتيـاري المغنطيسي» يجب أن ينتهي عملك هذا، تماماً كما تتصور المشهد حسب رغبتك.. في الوقت الذي تريده.

يجب السيطرة على نفسك، طيلة ممارسـة هذه الجلسـات.. ويصح بعد ذلك، إستنشاق الهواء الطلق والقيام ببعض التمارين الرياضية.

إنطلاقاً من الإيحاء... وصولاً إلى التنويم المغناطيسي

التجربة الأولى:

الرجّاحة

حـاول الإسترخاء كأن تفصل حالتـك الذهنية عـن كل شيء يحيط بـك. لا يوخذ بعـين الإعتبـار إلا الشخص المعـالج وأنت. لـهذا السبب، عند المحاولات الاولى»، يستحسن.

في سبيل الحصول على تركيز أكبر* ـــ الإقتصار على الحضور الجسدي للطرفين الأساسيين فقط..

كـذلـك، عليـك التحدث لوحـدك : يجـب أن تـكون طريقة النطق جادة وهادئة، واثقـة وواضحـة كل الوضوح بحيث يدرك ويلتقط المعالج جيداً.. كل كلمة..

يكـون الشخص واقفـاً، عينـاه مغمضتـين، وقد أدار لك، ظهره. اطلب منـه

* بحيث يبلغ الحد الأقص من التركيز ـــCONCENTRATIN MAXIMALE.

الاسترخاء، (الإسترخاء العضلي) ساعده بواسطة العبارات المقنعة: «أنت الآن في حالة جيدة، إنك تشعر بالإرتياح..» وفي سبيل الحصول على احتكاك جسدي، ضع يدك اليمنى منبسطة، والأصابع مضمومة، بين كتفيه..

بعد إخضاع المعالج لمشيئتك، تبدأ بسحب يدك من بين كتفيه، سنتمتراً ..سنتمترا.. وأنت تردد ذهنياً: «عليك متابعة الحركة» عندئذ، يترجح نحو الوراء، وتكون وتيرة الترجح قوية أو ضعيفة تمشياً مع درجة الإيحائية ..SUGGESTIBLITE

يمكن تكرار التجربة نفسها مع هذا المعالج ولكن من الجهة الأمامية.. هذه المرة. ضع يدك بخفة تأثير ملحوظة، على جبينه طالباً منه التركيز الذاتي تحت تأثير أصابعك (عند الاحتكاك به)..

التجربة الثانية: اليدان مقبوضتان

اطلب من المُعالَج الأمور التالية:

الجلوس على كرسي..

إغماض العينين..

ــ استرخاء عضلات الذراعين والساقين والجسم..

كذلك، ساعده في هذه الحال بقولك هذا: «أنت في حالة جيدة.. استمر في الإسترخاء.. ».

ثم اطلب منه وضع يديه بشكل منبسط، على ركبتيه، بينما تكون الراحتان متجهتين نحو الأعلى..

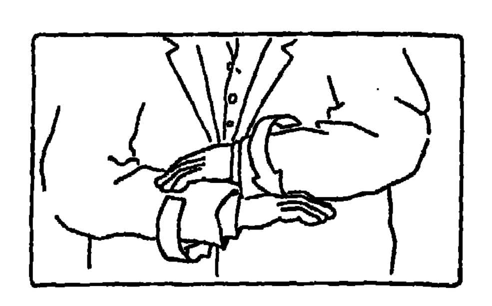
تطلب منه إيحائياً، التركيز جيدا على يديه، كأن ينتبه لجميع الحركات التي تبدر منهما..

بعد ذلك تقول له مؤكداً: «رغم إرادتك، سوف تنقبض يداك تلقائياً.» وما أن تبدأ الحركة، حتى تقول له، مشدداً على هذا التحرك: «بدأت أصابعك بالإنقباض، إنها تنقبض أكثر وأكثر» ومتى أصبحت يداه مقبوضتين تماماً بلا علم منه، تطلب منه عندئذ، فتح عينيه..

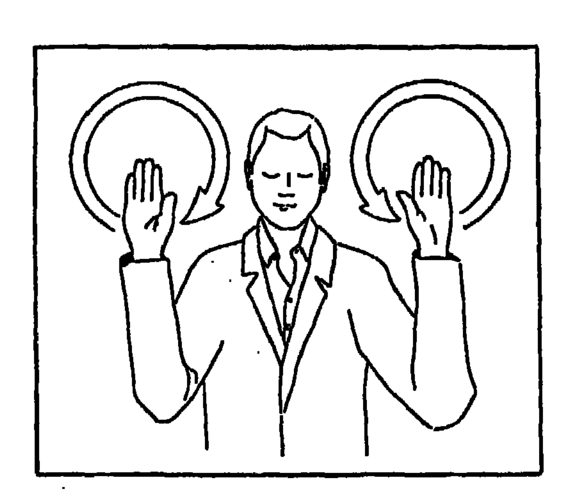
التجربة الثالثة: الحركات الدورانية لليدين

دع المعالج. الذي ينظر إليك جالساً، يقوم بحركات دورانية لليدين، بحيث تقابل اليد الأولى، اليد الثانية.. يجب أن يتم الدوران بسرعة ضع يدك اليمنى عند الجهة اليمنى من رأسه، وقل له «سوف تدور يداك عاجلاً.. بصورة تلقائية. دون الحاجة إلى مجهود لتنفيذ هذه الحركة» كرر هذا القول الإيحائي، وأنت تتصور ذهنياً حدوث هذه الحركة، عندما يتم حدوث مثل هذه التلقائية الذاتيةAUTOHATISME، تطلب منه التسريع بصورة تصاعدية، بعد ذلك، تقول له فجأة واستناداً إلى الأسلوب الإيحائي: «كما ترى، لن تستطيع الآن توقيف الدوران. لن تستطيع أبداً توقيفه . كلما حاولت توقيفه، إزدادت يداك دوراناً».

الآن ابتعد عنه، ودعه يلاحظ بنفسه عدم جدوى محاولاته في سبيل توقيف هذه الحركة التلقائية.



(الدورانية)



(تقوم اليدان بحركات دورانية تحت تأثير قوة الإيحاء).

التجربة الرابعة: تخشُّب الذراعين واليدين

جاز أن يكون المُعالَج، جالساً أو واقفاً، و يتوقف هذا الأمر على النقطة التالية: إن كان أطول منك، يتسحسن أن يكون جالســاً.. بواسطة الحركة والكلام، تستطيع مســاعدته في ضم يديه، (حيث تصبح الأصــابع مضمومة بقوة، كذلك الراحتان)، وتساعده أيضاً في مد ذراعيه إلى الأمام.. بقدر الإمــكان.

قف عند جهته اليمنى، بحيث يضطر، كي ينظر إليك، إلى الإلتفات (براسه) قليلاً وتوجيهــه إلى الوراء. ضع يدك اليمنى على قبضتيــه، وذلك لتثبيت الذراعين على محور الجسم، ثم قل له: «انظر إلى عينيّ.» واستمر في النظر إليه بثبات حتى نهاية التجربة.



«بعد القيام ببعض التمرينات المغنطيسية البطيئة
جداً على ذراعيه..»

بعد القيام ببعض التمريرات المغنطيسية البطيئة جداً على ذراعيه ضع يديك على يديه واضغط عليهما قليلاً مردداً هذا القول الإيحائي: «إني أبدأ الآن بربط يديك المضمومتين، المضمومتين بقوة. عندما أقول 3، سوف تلاحظ بأنك عا ـ جـ ـ ز عن فصل الواحدة عن الأخرى. كلما حاولت فصلهما، كلما أصبحتا أكثر التصاقاً..

تصاب ذراعاك الآن بالتصلب.. تصبحان صلبتين، مثل قضيبين من الحـديـد. وتصبح يداك قاسيتين، قاسيتين مثل الخشب . تابع التشخيص في عيني، ويجب أن لاتغض الطرف عني*».

عند الرقم 1، اقبض بقوة على يديه، عند الرقم 2، اضغط عليهما بقوة، الرقم 3، وجه السبابة اليمنى، نحو النقطة الوسطى من جبينه (دون تحريك اليد اليسرى) ثم قل له: «الآن أنت غير قادر على فصل يديك».

هنا يجب استعمال الطريقة الإيحائية التنويمية*، باستمرار، بسرعة وبحيوية، إلى أن يلاحظ بأن مجهوداته المتكررة غير قادرة على فصـلهما انك لا تسـ ـ تـ ـ طيع، مسـ ـ تـ ـ حيل. كلما حاولت، كلما أصبحتا أكثر انقباضاً.. أكثر التصـاقاً. مستحيل فكهما عن بعضهما. إن قدرتك تتلاشى تدريجياً.. على الدوام لا يمكنك فعل ذلك، ما دمت لا أوجه إليك أمراً.



(..ضع يديك على يديـه ثم اضغط عليها قليلاً).



..دون تحريك اليد اليسرى ،وجّه السبّابة اليمنى نحو وسط الجبين).

* أوحى تنويمياً JUGGESTIONNER

* ـ أي تذكّر حضري باستمرار.ـــGontinuy a'me regorder et ne me perdey pos .de vue. p.94.4 = exp

لا يتم الإيحاء دون الإدراك الوجداني الواعي الخاص بالكلام، ودون إرادة التنفيذ، هكذا، سوف يحدث التقبض لليدين والتخشب التصاعدي لذراعيه و من خلال تكرارك للقول التالي: «إني أبدأ بربط يديك المضمومتين». وسوف تقاوم يداه كل مجهوداته، عندما تعلمه محذراً، بأنه غير قادر على فصلهما.

للتخلص من حالة التخشب تقول له: «عندما أقول 1، 2، 3، 4، 5 تستطيع فصل يديك سوف تفقد ذراعاك أي نوع من التصلب وسوف تشعر بالارتياح التام». ويرافق الرقم (5) تصفيق فجائي مردداً له: «بمقدورك حل يديك».

إن بعض التمريرات المغنطيسية السريعة PASSES RAPIDES كافية لحذف الخدر الإحتمالي للذراعين.

التجربة الخامسة:

إستحالة الإفصاح عن الإسم الأول

في البداية، عليك إختيار الشخص الذي أحرز نجاحاً تاماً في التجربة السابقة؛ دعه يجلس ثم ابدأ بالتمريرات المغنطيسية: يجب أن تلامس (لمساً خفيفاً) يداك، الشخص، عدة مرات، من الأعلى إلى الأسفل، ومن وسط الجسم نحو الخارج، بينما تحاول إرادتك السيطرة على إرادته.

اجلس مواجهاً له، ثم اطلب منه الشخوص بعينيك والتفوه باسمه الأول، وتكراره مرتين إضافيتين، وبقوة تصاعدية. بعد ذلك، تقول له إيحائياً: «الآن، لا تحاول التفوه باسمك الأول، قبل أن اطلب منك ذلك».

تتابع كلامك الإيحائي وانت تلامس بخفة ملحوظة عُقدة حنجرته بواسطة الإبهام والسبابة، ثم توجّه إلى عينيه نظرة قوية: «إن الحلق منقبض ولن تستطيع تكرار اسمك الأول ثلاث مرات. عند المحاولة الأولى، سيصاب صوتك بالاختناق، في المرة الثانية، لن تكون قادراً على فتح فمك إلا قليلاً، وفي المرة الثالثة، لن يحدث شيء إطلاقاً». عندئذ إنطق آمراً بعبارتك التالية: «إنك غير قادر» ثم: «في المرة الثانية، سيكون عجزك أقوى» وتضيف مؤكداً: «لم يعد بإمكانك البتة . لاتستطيع فعله إطلاقاً.. الآن.

يستحيل التفوه به. حاول التفوه به، بصوتٍ عالٍ: لم يعد بإمكانك البته». عند الإقتضاء، سوف تكرر هذه العبارات عدة مرات، مشدداً على صيغة التوكيد. جاز أن ترتفع نبرة صوتك قليلاً، وذلك لتجسيد إرادتك والإصرار على قولك الإيحائي السابق.

أخيراً تدعو الشخص المُعالَج، إلى استعادة الكلام: «الآن، حاول. بمقدورك التفوه باسمك الأول.. هذا أكيد».

يوجد عدد لا يحصى، من هذا النوع من التجارب، مثلاً يمكن دفع الشخص إيحائياً إلى الإحتفاظ بالغرض بين يديه، والقفز فوق خط وهمي وجعل الساق تتصلب، بحيث تؤدي هذه الحالة إلى العرج وجعل الأخرى، مسمَّرة بالأرضية، وجعل الركبتين تصابان بالشلل فيضطر المصاب إلى الركوع.. الخ.

بالطبع يتوجب على المُعالِج تكييف كل تجربة مع النمط التنفيذي، وتكملتها بواسطة عناصر مستقاة من تقنيات أخرى. لكن مثل هذا التقيُّد، لايسبب تغييراً في المبادىء: يجب أن يظل انتباه المعالج مرتبطاً بنظرك، ويجب القيام بتمريرات مغنطيسية أو بملامسات زTTOUCHEMNTS عند النقاط الملائمة، مع الأخذ بعين الإعتبار المبدأ التالي: إن التمريرات السريعة وعملية الاحتكاك بالأقطاب المتناقضة إنما تؤدي إلى تجميد الشخص المُعالَج أو إلى توليد حالة عكسية.

مثلاً، إن تعطيل الانعكاس الجفني REFLEXE PALPEBRAL ناتج عن تأثير اليد اليمنى على العين اليسرى واليد اليسرى على العين اليمنى.

أما صيغ الإيحاء المغنطيسي، فتهدف إلى:

1ـــ وصف النتيجة المتبعة.
2ـــ التأكيد على بلوغها.. عاجلاً.
3ـــ الإصرار على العلاقة القائمة بين شدة الإيحاء والمقاومة الرامية إلى منعه.
4ـــ التأكيد على تقدمه وعلى تحقيق وعلى هدفه، عند الوصول في العد إلى الرقم 3
5ـــ تقطيع التعداد التوكيدي مع تكرار التأكيدات الأخيرة.

التجربة السادسة: إرتفاع الذراع أفقياً

تطلب من الشخص الواقف أمامك إلقاء ذراعيه على طول جسمه وإغماض عينيه. افرض عليه الإسترخاء العضلي التام ودعه يشعر بالارتياح الكامل.

هـذه المرة، تقول له بأنك سوف تخاطب الروح كي تساعده، بهذه الطريقة، تشكل لديه الإسناد الذهني. ثم تختار إحدى ذراعيه، (مثلاً الذراع اليسرى) حاول بعد ذلك، بيدك اليمنى المنبسطة، ملامستها (بخفة بالغة)، من الأعلى نحو الأسفل ومن الأسفل نحو الأعلى، قائلاً بحزم: «ذراعك ترتفع» وفي الوقت نفسه، تطلب من الروح مساعدتك في رفع الذراع اليسرى: «هيا ياصديقي، بمقدورك مساعدتي في رفع الذراع اليسرى، بإمكانك رفعها». وسوف تلاحظ بأن الذراع قد أخذت فعلاً ترتفع رويداً رويداً نحو الأعلى، حتى التزام الخط الأفقي.

الأحاسيس المثارة بالإيحاء المغنطيسي

بعد القيام بالتمريرات المغنطيسية الطولية، تطلب من المُعالَج (الذي تلقى إستعداداً جيداً)، أن يمد ذراعيه إلى الأمام. ضع كرة صغيرة، خفيفة جداً في إحدى يديه، وقل له بنبرة حاسمة (يجب أن تكون النبرة الجازمة تدرجية الصفة) مايلي ــ مكرراً الصيغ الإيحائية مرات عديدة ــ «أصبحت هذه الكرة ثقيلة.. تزداد ثقلاً.. أكثر وأكثر. لم تعد قادراً على تحملها. أنك تحاول جاهداً.. تحاول جاهداً أكثر وأكثر.. لكنك لن تفلح.» في الواقع، سوف تبدو له هذه الكرة أكثر ثقلاً.. وسوف يزداد ثقلها تدريجياً.. إلى أن يتراءى له كأنها تزن طناً واحداً! سوف يخفض ذراعه، مقتنعاً بأنه غير قادر على حملها.

أما التجربة التالية، فقد أصبحت العمل المفضل لدى جميع المنومين المغنطيسيين، خلال عرضها الجماهيري. وذلك نظراً لتأثيرها الكوميدي.. المثير فعلاً!.

يؤكد المنوّم المغنطيسي للشخص الواقف أمامه بأنه سوف ينتابه إحساس قوي من البرد أو من الحرارة، (نسبة إلى الصيف أو إلى الشتاء). ويلح المنوم في قوله الإيحائي إلى

أن يبدأ هذا الشخص بالرجفان فيتدثر أو يقوم بعمل مناقض، كأن يتصبب العرق من جبينه، فيتعرى قليلاً. كذلك يرمي من يده غرضاً ما، قد جعله المنوم يعتقد إيحائياً بأنه محرق.

إن إستخدام العلاج البديل PLACEBO، أمر معروف أصلاً، لذلك، ليس من الضروري في هذا السياق، التأكيد على الدور العلاجي لعملية الإيحاء وللإيحاء الذاتي حتى للحصول على مثل هذه الأحاسيس يتوجب ـــ كالعادة ـــ وضع المعالج في حالة من قابلية التأثير RECEPTIVITE تزويد المخ بشحنة مغنطيسية أو الاعتماد على مبدأ القطبية بالنسبة لمراكزه العصبية المرتبطة بهذا الأمر.

تجربة التنويم المغنطيسي

قف وراء المُعالَج، الجالس على كرسي، طالباً منه التفكير في النوم، بينما تدور يدك اليمنى فوق رأسه في إتجاه عقارب الساعة، واحرص على أن تمر أصابعك الممدودة أمام عينيه. إن حرارة نفثتك الموجهة نحو عنقه، تساعد في تحقيق النوم المغنطيسي.

في الوقت نفســه، ضع يدك اليمنى فوق رأســه، بحيث تكون راحتك متجهة نحو الأسفل، بينما تقوم يدك اليسرى بتمريرات هابطة، على طـول العمود الفقـري.

بعد ذلك، قرب أصابع يدك اليمنى المضمومة، من أنفه (لتكن المسافة الفاصلة بعض السنتمـترات) ابدأ أولاً بتجميد هذه اليد، ثم حاول إبعـادها ببطء شـديد، وهكذا دواليك، عندها، يشعر بثقل في رأسه، ويميل مع حركة يدك، ثم تغمض عيناه. هكذا يسترسل في سبات مغنطيسي.

بقـدر مـا يكـون الشخص المعـالج متـأثراً مغنطيسيـاً، بقدر ماتكون وتيرة النوم المغنطيسي، أسرع والمعلوم أن الأشخاص المتسمين بالحساسية المرهفة SENSITIFS، يستسلمون فوراً لمثل هذا النوم، نتيجة لصدمة ما، كالخوف وما شابه ذلك.

النهج الإجرائي للتنويم المغنطيسي الذي يستخدمه النُسَّاك

توجد على طاولة مكسوة بالغطاء الأبيض. زجاجة مليئة بالماء، وقد وضعت وراءها لمبة صغيرة مضيئة.

يجلس الشخص بارتياح. بعيداً عنها مسافة بضعة خطوات . ويوجه نظراته، خلال الزجاجة، نحو النقطة المضيئة. بعد دقائق معدودة تثقل جفونه، ورويداً رويداً.. تغمض عيناه. عند الشخص العصبي، يرافق النعاس والصداع* والخفقة*.

لإضفاء جو من السحر «فوق» الطبيعي، على هذه الظاهرة المثيرة، ينشر الناسك عبيراً ناتجاً عن احتراق البخور وراء الطاولة، بحيث تغزو أبخرتها الغرفة بكاملها، بينما يسترسل المعالج المخدَّر إلى النوم.

أطوار التنويم المغنطيسي

ينطوي الطور الأول على النعاس والخمود والخدر. أما في الطور الثاني، فلن يستطيع الشخص المُعالَج، فتح عينيه مرة ثانية. ويتميز الطور التالي بجمدة خفيفة CATALEPSIE، حيث يصبح الشخص المُعالج، غير قادر على التخلُّص منها، حتى ولو فرقنا ذراعيه المتشابكتين (نتيجة لعمل المنوم الإرادي) فسوف تعودان إلى حالة التشابك السابقة.. على الفور. جاز أيضاً توليد حالات من التقفع CONTRACTURES عن طريق الإيحاء المغنطيسي، كأن يقبض يده، بحيث لن يقدر بعد ذلك، فتحها مرة أخرى، أو يثني ذراعه، بحيث لن يقدر على إرجاعها إلى حالتها الطبيعية، أو يكتسب حالة فقد الحس تجاه الألم.

---

* رؤاس أي ألم في الرأس — cepholee —
* إسراع القلب — TACHYCARDIE

يعقب ذلك طور الجمود والسلبية، المؤدي إلى طاعة الأوامر. هكذا يبلغ المُعَالَج حالة التنويم المغناطيسي* التي تفسح المجال لجميع الأوهام الحاصلة أثناء الرقاد، ولكن سوف ينسى المعالج، كل شيء يتعلق بهذا النوم بعد اليقظة.

هناك، عند الطور النهائي، إمكانية تحقيق حالات إيحائية «بعد تنويمه»*.

الذاكرة المتعلقة بالتنويم المغنطيسي

إذا تلقى المعالج أثناء تنويمه أمراً للتذكُّر في فترة معينة، بشأن صفحة من كتاب، قد استمع إلى قراءتها ذات يوم، مرة واحدة، سوف يكون قادراً على تلاوة ذلك حتى ولو تجاوزت المدة، شهرين. هذا يعني بأن التنويم المغنطيسي كفيل بتوليد الإدراك الواعي التام للزمن و الكفاءات التي ينميها ويطورها بعيداً عن الارادة.

التنويم المغنطيسي الُكلِّي

- جاز الحصول على التنويم المغنطيسي الكلي، دون اللجوء إلى محاولات إيحائية مسبقة وإلى أطوار وسيطة، بما أن الطريقة النهجية المتبعة تخطط وتركب بشكل متآلف، الحالات السابقة، فهي قادرة على تجاوزها.

يجب أن يكون المعالج ملتزماً مقعده بارتياح تام وأن يكون بعكس الضوء وأن تكون درجة حرارة الغرفة (15) كحد أدنى ويمكن أن تبلغ 18، و20 . ضع على مسافة متر أو مترين، ساعة منبه أو ساعة ضخمة، بحيث يتسنى له سماع التكتكة.

---

* أي فترة تالية للحالة التنويمية — HYPNOTIQUES (P. — SUGGESTIONS POST —(LHAP.6— 103

* HYPNOTISME PROVOQUE — أي الفـوم الذي إفتعـله إيحـاء المنـوِّم —HYPNOTISEUR ، وهو بالمعنى المبسَّط: الروبصة المفتعلة.(PROF.F.M.D).—

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تناول الإبهامين بيديك و إضغط على طرفيهما بقوة(عند منشأ الأظافر). بعد ذلك، تطلب منه الإسترخاء الكلي، يجب أن يسند رأسه على وسادة رقيقة ولينة جداً، ويجب أن يكون إسترخاء الأعضاء والظهر، طبيعياً وكاملاً قل له: «سأجعلك تنام بشكل غير محسوس تدريجياً، دون الشعور بأي إزعاج، بل بالعكس، سوف يغمرك إحساس لطيف بالإضافة إلى خمود خفيف، إلى شعور بالراحة والعافية وبالنعاس، في آن واحد. سوف يبدو لك كأنك تنام بعد سهر طويل جداً.. وتود الإستغراق في سبات عميق.

طريقة التدعيم.. في التنويم المغنطيسي

أمسك بيدكَ اليمنى، معصم المُعالَج الأيمن، وقل له: «الآن، عليكَ الطاعة. سوف يعجبكَ كل شيء أقوله لكَ. أقبض يدكَ اليمنى. مُدّ ذراعك إلى الأمام ولتكن متصلّبة متيبّسة» بعد ذلك، قُل له ـــ للتخلص من التصلب ـــ: عليك الآن إستعادة ليونة ذراعك» هناك كلماتٌ موضّحة، كافية لإثارة حالات من الهلوسة والإنفعالات التي تُولّد الأفعال الأكثر تنوعاً، والموجّهة من قبل المنوّم المغنطيسي، كأن يرقص المُعالَج أو يستنشق بلذة قارورة محلول النشادر.

يتعمّق النوم، متى كرّر المنوّم لمدة 5 ـــ 15 دقيقة، تمريرات إيحائية بطيئة وكلمات مضبوطة هادئة، مثل تكتكة ساعة الجدار: «إن رأسك ثقيل، وأصبح نومك أكثر عمقاً» هكذا، سوف تتزايد حالة التخدير وسوف يتم تنفيذ العمليات الإيحائية اللاحقة، بصورة أفضل. من الآن فصاعداً سوف ينحصر تركيز المُعالَج ضمن ذاتك، في هذه الحال تقول له مؤكداً: «لن تسمع بعد الآن، سوى صوتي».

عندما تود تحريره من هذه الحالة، تحدّثه أولاً عن نيتك: «الآن، أريد أن أوقظَك».. بينما تؤدي تمريرات ايحائية تحريرية، سريعة جداً. ثم تقول له: «أصبح رأسك خفيفاً، وقد لانت أطراف جسمك، لقد توقفت عن النوم. متى انتهيت من تلاوة الأحرف التالية: أ، ب، ت، ث، ج، ح، ستكون صاحياً، وسوف تشعر بالارتياح التام، ولن يزعجك شيء» ثم تقول له: «إنتهى النوم» وعلى الفور، تصفق بيديك، مكرراً: «استيقظ! استيقظ!»

وإذا كانت النتيجة غير فورية، عليك توجيه مثل هذه الصيغة الإيحائية: «إنك قادر على فتح عينيك، أنت الآن مستيقظ تماماً». بالإضـافة إلى ذلك، انفخ على جبينه واستمر في تنفيذ التمريرات السريعة، حتى ترتسم الإبتسامة على شفتيه.

الإنجذاب الشطحي

L'EXTASE

تتميز الحالة التنويمية بالنقاط التالية:

— ينقلب الرأس إلى الوراء.

— تنقلب العينان نحو الأعلى.

— تشكّل الموجات الصوتية — كلام المنوِّم وبالأخص الموسيقى — تأثيراً ملحوظاً، في الشخص المُعَالج.

لدى سماعه النشيد الحربي «المارسييز» مثلاً، ينتصب واقفاً ويبدأ بالسير بخطوات واثقة، موقّعة، رافعاً ذراعه كأنه يحمل سارية العلم. وأحياناً، يبدأ بالرقص بصورة فنية، على إيقاع موسيقى ملائمة، وأحياناً أخرى يبدو حزيناً ومتأولاً، فيسير مطأطىء الرأس، منسجماً مع إيقاع موسيقى جنائزية.

ولكن، هناك بعض المُعَالجين، تنتابهم النوبة بشكل فجائي كأن يصبح المعالج فجأة، غير قادر على سماع صوت المشغِّل، فيُصَاب بالشحوب وتنهار أطراف جسمه — أثناء قيام المنوم بالتنويم المغناطيسي بحيوية ونشاط — لولا نبضات القلب، لاعتُبِرَ شخصاً ميتاً. ذلك لأن حالة الدفق وفيضان التسيُّل المغنطيسي، قد منعت مراكزه العصبية عن توصيل أي تدفُّق عصبي ونقل وجدانه الواعي إلى طرف العالمين. وسوف ترتسم خفيةً، على شفتيه، ابتسامة السعادة، ويظل صامتاً. و أحياناً، يتكلم لوحده وبصوت خافت جداً، موجهاً كلمات حب إلى مُحاوِر غير منظور مؤاسياً أو ناصحاً. غالباً ما يغض الطرف عن نفسه، ذلك لأنه قد نسي فعلاً.. الأرض.

ذات يوم، كنـا نقوم بعمـليـة تنويم مغنطيسي لامرأة صبية، لقد أثارتها الكلمات وهيجتهـا، إلى درجة الإغماء، إلى حالة جمود أعضـائها، وتوقفها عن التنفس وتوقف

القلب عن الخفقان، جعلتنا نعتقد بأنها قد فارقت الحياة. استطعنا أن نحييها بواسطة عمليات النَّفْخ INSUFFLATIONS.

عندما استيقظت، قالت لنا بأنها رأت جسمها كأنه شيء غريب عنها، وتشمئز من ارتدائه، ولم تفعل ذلك إلا نزولاً عند رغبتنا الملحَّة وبفضل تسيُّلنا المغنطيسي الذي أعاد إليها، التوصيل المغنطيسي.

لقد رافقنا مريضة أخرى، كانت تعاني من أحاسيس مشابهة للمريضة الأولى، لقد سقطت فجأة في حالة من الانجذاب الشطحي EXTASE، أثناء الليل. قالت لنا: «لقد دخلتُ في الحالة التي تشبه الحالة التي تولدها جلسة مغنطيسية؛ شعرت بأن جسمي يتمدد رويداً رويداً، قبل أن ألمحه من بعيد، شاحباً، جامداً» بالفعل، إن رؤيتها الكشفية وتفهمها للأشياء، استفادتا بشكل محسوس من عملية الإنفصال عن الجسد؛ بعد دقائق معدودة، أخذ البخار الضوئي الذي أحاط به يقترب رويداً رويداً. لقد اختفت حالة الإنجذاب الشطحي مع اختفاء الوجدان الواعي.. في آن واحد.

المؤثرات الفيزيقية (الطبيعيه الحسية) الإحائية للتنويم المغنطيسي

آ ــ المنبهات الحواسية، تؤثر: على النظر

1 ــ سلِّط نوراً قوياً على عيني الشخص، الموجود في الظلام.

2 ــ ضع، فوق عينيه، غرضاً لمَّاعاً جداً، بحيث يتوجب عليه، التشخيص فيه، مباشرة.

3ــ ضع أمامه مرآة رحوية أو قطعة من القماش المضلَّع بالأبيض والأسود.

على حاسة اللمس:

ــ بصورة فجائية: إضغط بقوة على المعصمين، على قمة رأسه وعلى الضفيرة الشمسية.

ـ بصورة تدريجية: قم بعملية التمسيد اللطيف والمنتظم بواسطة الإبهامين، على الجبين، ثم اضغط بلطف على المُقلتين.

على حاسة السمع:

ضربةُ صَنْج، يتم توليدها بصورة فجائية، وراء الشخص المُعالَج، صوت إيقاعي، تكتكة ساعة، موضوعة على أذنه، ضجة رتيبة مكررة؛ مجموعة من ثماني وحدات (أوكتاف)، صادرة عن البيانو.

على حاسة الشم:

روائح قوية جداً، مثل رائحة محلول النشادر.

ب ـ مقابلة الأوضاع القُطبية ذات الإشارات المماثلة:

إنها تحمل المصابين بالحساسية المرهفة بطيبة خاطر، إلى النوم المغنطيسي.

قف وراء الشخص المعالج، (يجب أن لا يلتفت إلى الوراء): اتكىء على ظهر مقعده، وحدثه في أذنه اليمنى، إذا وقفت أمامه قرب خدك من خده، وحدثه بالوشوشة وبلطف في أذنه اليسرى.. محاولاً إقناعه.

إن قطعة المغنطيس والتيارات الغلفانية* والكهربائية السكونية، قادرة على التأثير استناداً إلى المبدأ نفسه، هكذا، يحل النوم في أغلب الأحيان، عندما تمسك اليد اليمنى السلك الناقل المتصل بالقطب الموجب، وتمسك اليد اليسرى بالسلك الآخر، إن التعاكس INVERSION (أي مقابلة الأقطاب المعاكسة)، يولد اليقظة، فرض الحساية، وأخيراً الخدر.

بهذا الشأن لنحذر النقطة التالية: جاز أن يؤدي وضع اليد اليسرى على الرأس، إلى حالة من التعاكس القطبي INVERSION DES POLES حيث يحدث بالتالي الشلل العام، الذي يشبه الموت، في بعض جوانبه.

---

* الغلفانية أي أثر التيار الكهربائي في الأجسام الحية ـGauronts golaniques

ج ــ الضغط والحرارة.. بعدلان دورة الدم في الدماغ.

تلعب الدورة الدموية، دوراً مهماً، في توليد النوم المغنطيسي، يكفي إيحاء فكرة النوم لدى الشخص المعالج، ويمكن بالتالي إبطاء حركة وصول الدم الشرياني إلى المُخّ بواسطة الضغط على الحلق، حيث تولد حالة من الهلوسة المتطابقة، وصولاً إلى الإحساس بالنُّعاس، ويبطل هذا الإحساس، متى حُرِّرَ الحلق من الضغط.

عرافة الظاهرات الوسيطية الإستثنائية

إن ممارسة العلوم الغيابية ودراسة ظاهراتها الاستثنائية، تفسحان المجال لإستخراج مبادىء موصوفة بالقوانين الطبيعية، التي تنتقل تدريجياً من التجريبية إلى الإختبارية بكل معنى الكلمة... بحكم انصياعها للقياس العلمي.

تنطوي العلوم الغيابية على الأبحاث الاستقصائية، المتعلقة بكل ما يتجاوز إمكانياتنا العادية في الإدراك الذهني الساذج للحقيقة، حيث يحيط بنا، الخوف من المجهول والعادات؛ إنما تنبثق الظاهراتُ الوسيطة الإستثنائية، بوجه عام والعرافة بوجه خاص، من الملكة الملازمة لكل شخص قادر على إدراك الأمور المجاوزة (أي التي تتجاوز ما نسميه باللغة الشائعة: المعقول). مع ذلك، افترضنا بأن العقل يشكل تقدماً أساسياً من حيث تأمين مراقبة المعرفة والتصرفات السلوكية، فهو بالتالي ينكر تحديد البعد الإدراكي، ضمن حقل مغلق.

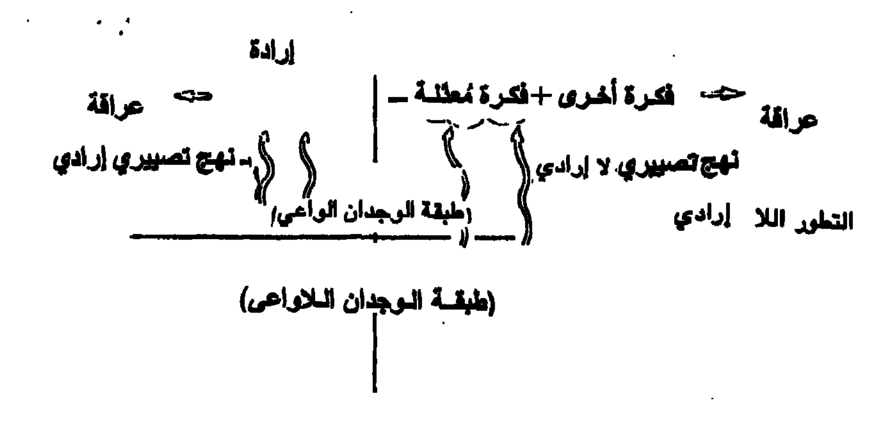
تحديد العرافة

إننا نمتلك فعلاً، خاصية روحية، إذن لا جسمية، وهي موصوفة أغلب الأحيان، «بالقدرة البسيشية»، Powrrir psychique التي أفسحت المجال لظاهرة التنويم المغنطيسي الإستثنائية في إحتلال مكانتها، في نطاق الطب التقليدي. تكمن أصالتها، في عملية الترابط القائمة ــ بلا معرفتنا ــ بين الوجدان اللاواعي والفكر: موجات

دماغية تنشر الوجدان اللاواعي المتحرر، الذي يدرك الفكر، فيقوم بتصحيحه، بغية إشراكه في فكرة أخرى؛ بهذه الطريقة، يتم تفلت العرافة. أمكن تطبيق الإنطباع الخاص بالتنبه في التذكر* الناتج عنها، على الحاضر وعلى المستقبل.. على حد سواء.. إذ لا زمان ولا مكان، موجودان في المطلق. من ناحية ثانية، يلاحظ بأن الأحلام المنبثقة من الطبقات العميقة للوجدان الواعي، لمصلحة النوم، إنما تشبه العرافة من حيث مدلولها الفوري. جاز تفسير وتعليل الصفة التنبؤية لبعض هذه الأحلام، كون حياتها المعاشة لا زمنية (غير مقيدة بزمن) INTEMPOREL.

غير أن الوسيط الروحي، قادر على افتعال حدوث العرافة، ذلك لأن النهج التصييري قد تفلّت ابتداءً من الوجدان الواعي: تلتقط الإرادة الطاقة بشكل موجات (PSI) التي تحولت إلى صور، بحيث يتطلب الإرسال المكرر، نقاوة مثلى. بالطبع، إذا كان الأمر متعلقا بموجات دماغية، صادرة عن الجهاز العصبي، هذا يعني، بأن الظاهرة الإستثنائية تشبه ظاهرة جهاز التلفزة. يلتقط المستقبل RECEPTEUR الموجات الهرتزية*، بينما يقوم الأنبوب الكاتودي بتحويلها إلى صور مترابطة.

ص181 صورة.



* .تنبُه النفس بعد إتصالها بالبدن إلى معارفها من حياة سابقة ـــ REMINISCENCE
* ـــ أنبوب مَهْبطي ـــ TUBE CATHODIQUE

إلتزامات التنفيذ

تنطوي ممارســة الذات النفسـانية على الغير، على صعوبات جمة، وهذا ما يفسر حدوث أخطاء تقديرية مألوفة، لدى العرافين.

يستوجب الإعداد للعرافة، اللجوء إلى الراحة، والحالة السـلبية لجهازنا العصبي، ذلك لأن أقل إثارة، كفيلة بتعطيـل حرية مرور الموجات الدماغيـة، وخلق الصـور والتعرف إليها حق المعرفة. بقدرما نتوصل إلى الإبتعاد عن التداخلات الخارجية، شأن الذهاب والإياب المتواصــل و إلى بلوغ الصمت المطلق، بقدر ما يكون الإستغراق الباطني أفضل. إن تأمل شعلة الشمعة، وهي تتوهج في الظليل، سوف يساهم أولاً، في تأكيد وجود الهدوء الداخلي، وذلك عن طريق الحرارة اللطيفة والمَطَمْئِنَة، التي تغمرنا، في هذه الحال. يجب أن يكون المعالج مرتاحاً، غير مرهق، قبل القيام بهذه الجلسة، وإلا أصابه النعاس أو استرسل إلى النوم، بعد لحظات معدودة. لهذا السبب لزم تنفيذ هذا العمل، في اللحظات الأكثر تلاؤماً، ومن الأفضل أن يتم ذلك بين السابعة والتاسعة مساءً.

ولكن يبدو الأمر أكثر صعوبة، فيما يتعلق بتلبية متطلبات ذات نمط ذهني، لأن الحالات التالية: نسيان شخصية بالذات، عدم وجود أية نية حيوانية ضد الشخص الذي يشاوره المعالج، التجرد المطلق والإرادة القاصرة على المساعدة.. إنما لاتشكل أمراً مسلماً به. هذا لايمنع إعتبار النقطة التالية: في صدد التكهنات، تبلغ نسبة النجاح ثمانين في المئة، ولكن لايحصل ذلك إلا مع عدد محدد من الوسطاء الروحيين، فقط. بالطبع، يجب اعتبار الرسائل التي يستقبلها الشخص المعني، كمسـاعدات ونصائح ولايصح إعتبارها أحكاما لا رجوع فيها. لقد ذكرنا سابقاً الفكرة التالية: لايمنعنا خط القدر عن التمتع باستقلالية ذاتية، قادرة على تحويل اتجاهات مصادفات الحياة.

الوسائل التوسطية المختلفة

وجب التميـيز بين النماذج المختلفـة للوسـائل التوسطيـة الأكثر شيوعاً، في الوقت

الحاضر. بالتأكيد، ليست القائمة التالية، مستنفِذةً، شاملة.

1 ـــ الوسطاء الروحيون بالحدس، بلا مشاركة الأغراض.

ـــ الغيبوبة الحسية، النوم المغنطيسي، والعرافة البحتة:

2 ـــ الوسطاء الروحيون بالحدس، مع مشاركة الأغراض.

ـــ علم المقاييس النفسية (صور فوتوغرافية).

ـــ الوسطاء الروحيون بالعرافة، عن طريق لمس الأغراض المتنوعة.

ـــ الوسطاء الروحيون بالعرافة، عن طريق لمس الشخص.

3ـــ الوسطاء الروحيون بواسطة الحدس المحرِّك:

ـــ الكُتَّاب.

ـــ الرسامون الزيتيون.

4 ـــ الوسطاء الروحيون الشفهيون:

ـــ الوسطاء الناطقون.

5 ـــ الوسطاء الروحيون البصريون:

ـــ التنبوء بالورق CARTOMANCIE.

ـــ علم التنجيم ASTROLOGIE.

ـــ قراءة الكف CHIROMANCIE.

سوف نفحص نوعية معظم هذه الوسائل التوسطية، والمعلوم أن كل واحدة منها، بلا إستثناء، لا تظهر بشكل مختلف، نظراً لتوافقها مع نموذج معيَّن من الفكر.

الغيبوبة الحسية (بالتنويم المغنطيسي)

.LA TRANCE

من المحتمل أن تنطوي التجربة على بعض المجازفات، ذلك لأن الوسيط الروحي والمُعالَج الذي يدخل في نطاق الغيبوبة الحسية TRANCE، يجهلان عندئذ، أي تدخل للعقل المنطقي؛ هكذا، بات بإمكانهما التمتع بحقل كشفي أوسع. بهذا، إن وجود

شخص ثالث ضروري، لنقل الوقائع، مادام المجرب غير قادر على الإحتفاظ بأي ضرب من الذكرى..

بالفعل، إن الكائن اللاجسمي الخاص بصاحب الكشف VOYANT، المتحرر من المادة بعامة، ومن جسمه الفيزيقي بخاصة، يخترق النطاق البرجي ASTRAL،إن رؤيته الكشفية المتحررة من الحدود المكانية والزمانية، تزداد فعالية كذلك، إلى درجة، تصبح قابلة لتقديم انطباع مغلوط للحالةفـــوقالطبيعية، بواسطة إمكانيتها الخاصة بتفهم وتأويل الأحداث القابلة أو المتباعدة. والمعلوم أن المجرِّب غير قادر على التأثير في نوعية الرؤية الكشفية، إذا حاول الإتكال كلياً على نفسه، وأن الوجدان شبه الواعي Subconscient الذي يترجم الصور التي يتلقاها، بحساسية مطلقة، والتركيز على نمط واحد من الأفكار، إنما يولدان، مثل هذه الرؤية.

خلافاً للتنويم المغنطيسي الذي يفتعله المنوم، تحدث الغيبوبة الحسية ـــ ذات الطابع الفطري في أغلب الأحيان ـــ بصورة فورية، نتيجة لتفلُّت الروح بحكم تسهيل ناجم عن وجود بيئة معينة. غير أنه، يمكن الإكتفاء بإرادة المعالج بالذات أو بالتشخيص في نقطة مضيئة.

الرؤية الكشفية.. بحصر المعنى.

إن الوسيط الروحي، الواعي وجدانياً تمام الوعي، قادر على تحقيقها إرادياً، بلا ركيزة مادية ونزولاً عند رغبة المشاور. تصبح الرؤية الكشفية قابلة للحصول على رسائل من العالم الآخر والإتصال بأقاربنا وأصدقائنا الموتى، وبالأرواح الخيِّرة BENEFIQUES بوجه خاص، متى كانت الممارسة غير مغرضة وقد جرت ضمن إطار من التفاهم الأخوي الحميم.

أنت الآن، في مكان وفق المراد، هادىء وصامت. هكذا، بات بالإمكان الحصول على راحة الفكر والجسد، لمدة 15 دقيقة، عن طريق الإستغراق في التأمل والتحرر من عوارض الحياة. بواسطة الصلاة الداخلية والصادقة، تلتمس مساعدة الغير. بهذا، تصلك من اللامحدود، لك وحدك، الرؤى الكشفية القيِّمة، المرتبطة بمشاور واحد؛ ويتم ذلك لمصلحة حالة شبه الإدماج.

لايمكن أن تلتمس صلاتك المتبصرة والمترابطة مساعدة مستحيلة أو مناقضة لمثلك الأعلى في الحياة. إن الثقة بالله أو بالمبدأ الكوني، تسود أصلا الابتهال إلى الروح الحامية. عندما ينتابك إحساس قوي، تبدأ بتدوين الاتصال المباشر والدقيق بالضرورة، الذي ينطوي في بداية الأمر، على وصف الشخص المُلهِم، وهو كائن عزيز وميت.

إن الرؤية الكشفية قليلة الانتشار، لكنها توحي بالثقة بالنسبة للذات وللمستقبل، كذلك تضمن العافية الذهنية، التي تجسدها والسكينة ومعاملة الغير بالحسنى.

ذات يوم، من شهر حزيران عام 1985م؛ زارنا زوجان. كان الزوج قلقاً ومنطوياً على نفسه. أما الزوجة فقد كانت عصبية المزاج. قدمت لنا صورة فوتوغرافية لرجل يناهز الستين من عمره؛ لقد توفي منذ سنوات معدودة، طلبت منا ترجمة رأيه* بشأن حالة زوجها الصحية، والمساعدة المناسبة لهذه العلة. كانت الصورة الفوتوغرافية غير مجدية، اذ استطعنا الإتصال بالجوهر ENTITE بعد فترة وجيزة، في عزل عنهما، لقد حدثنا عن أحداث مدهشة، مرتبطة بجنون الرجل الناتج عن مرض وسواسي الطبع*. ولقد ارتأيناعـلم ذكر أي شيء لهذين الزائرين، بل صرفنا الزوج المريض ودعونا المرأة إلى لقاء آخر في الأسبوع القادم، مدعية بأنها مضطرة إلى زيارتنا لوحدها، لأجل مشكلة شخصية، وتود مناقشتها.

عندما جاءت في اليوم المحدد، ظهرت الروح مرة أخرى وقالت لها بواسطتنا: «عزيزتي «س»، إن الأنباء المتعلقة بزوجك، ليست سارة. لم يعد قادراً على العيش دون معالجة، لأن شروده الذهني يزداد سوءاً، يوماً بعد يوم؛ ذلك لأن مرضه العقلي غير قابل للشفاء. هذا أمر حتمي. يتوجب عليه اللجوء إلى عيادة طبيب. سوف تتفاقم حالة الإنحطاط لديه. سوف يقوم بعد سنة تقريباً، بمحاولة انتحار. بعد اسابيع معدودة، سوف يضمن لك إمكانيات مالية خاصة بمستقبلك، وسوف يعلمك عن عدم قدرته على متابعة الحياة. لأنه سوف ينتحر».

لقد أصابتنا الدهشة. «ظللنا صامتين» لم ننبس ببنت شفة.

---

* «هيبوكوندرياك» يكون المريض سوداوي الطبع. FOLIE HYPOCONDRIAQUE—

* أي يتم ذلك بعد إستحضار روح الرجل المتوفى.

مرت أشهر معدودة.. ازداد أمر مرضه سوءاً. كنا نقابل السيدة «س» باستمرار. في شهر آب عام 1986م. نفذ القدر حكمه... بصورة حتمية.

علم المقاييس النفسية (بيسكومتري)

«ان التصرف السيء النية، يؤدي حتماً إلى عاقبة وخيمة.. أي إلى الوقوع في كيد مرتد» (مارك اوريف.صفحة 123).

يجب أن يبحث الوسيط الروحي عن حالة من الجلاء والصحو، التي لا تؤدي إلى حالة من فرط الحساسية إزاء العالم الخارجي، ولكن إلى مضاعفة قابلية التأثر الذهنيين بحيث يتم التوافق بين موجاته البسيشية وموجات المشاور، عن طريق الروح المتجانسة والخصبة، مع مشاركة الصورة الفوتوغرافية، كركيزة رئيسية.

يستخدم العلماء الروحانيون* فقط الصور الفوتوغرافية للأشخاص المتوفين، للحصول حصراً، على رسائل ذات نمط روحي.

يتطلب مثل هذا النمط من الرؤية الكشفية، المزودة بركيزة، مقتضيات خاصة.

توجه إلى صديق أو إلى فئة من الأصدقاء، التي يثير اهتمامها استحضار الأرواح، للحصول على صورة لشخص ميت، غير معروف أصلاً (من الأفضل أن تكون حديثة وأن يكون لوحده)؛ ثم توضع طي الغلاف وتحفظ في جارور لمدة أسبوع تقريباً، بعيداً عن الضوء وعن الاستعمال.

اجلس إلى الطاولة بارتياح، مع الغير، وقد وضعت عليها الصورة، والأيدي حولها منبسطة تماماً... ثم تغمض العينان، ويبدأ التنفس البطيء دون اجهاد، لمدة عشر دقائق تقريباً. بعد ذلك، يبدأ التشخيص في جوهر الكائن المجسد على الصورة الفوتوغرافية، بإقتناع ودون أي تكلف.

* عالم روحاني أو مناجي الأرواح —SPIRITE— (والأرواحية أي استحضار الارواح هي نظرية تقول بأن الارواح حاضرة مع أنها غير منظورة وباستطاعتها الاتصال بالأحياء بفضل الوسطاء.(—SPIRISME—).

من الأفضل أن تدوم مدة العمل ساعة واحدة، (كحد أقصى) وأن يبدأ التنفيذ بين السابعة والتاسعة مساءً، في غرفة هادئة، حيث تتراوح الحرارة المحيطة، بين 18 و20 درجة. ويستحسن الاستعانة بقضيب من البخور الطبيعي.

يجب أن تكون الصورة القديمة، (التي تجاوز قِدَمُها السنتين)، محتوية على الشخص المطلوب فقط. إن تقطيع الجماعة غير مجد، لأن الهالات الغريبة AURAS ETRANGERES غير قابلة للإختفاء. اذا تعذر الحصول على صورة فوتوغرافية، ان خصلة من الشعر أو أي غرض اليف، يفي بالغرض.

توضع ثلاث شمعات مضيئة، بشكل مثلث متساوي الأضلاع، (يساوي الضلع 30 سنتمتراً) ويكون رأس المثلث متجهاً نحو الشمال، بينما تكون القاعدة، بالنسبة لك، متوازية. يجب أن يمتزج الشكل مع هذه القطعة من الورق. التي كتب عليها تاريخ الولادة. وذلك لتحديد عددياً، رقم القاعدة، الخاص بصاحب العلاقة.

وفي سبيل تدعيم العمل، يوضع الهرم الصغير بالطريقة التي وضعناها سابقاً، بحيث يكون جانب القاعدة متجهاً دائماً نحو الشمال.

لزم الجلوس عندئذ، بارتياح، وعلى كل واحد أن يغمض عينيه ويضع يديه على الركبتين بينما تكون الراحتان متجهتين نحو الأعلى، ويبدأ التضرع إلى الله عز وجل لإستحضار الأرواح ويجب تحري الذات وتنقيتها من كل انشغال عن فكرة الشفاء والإصلاح الأخلاقي أو الكشف المنتظر. جاز أن يسمع الحاضرون، خلال التأمل الباطني، ضجيجاً مخالفاً للمألوف وقرقعات الخشب أو عدة دقات.

إن الشعور بالحضور في هذه اللحظة، يعني بأن الاتصال قد تم مع الروح.

إسقاط مسطَّح لمجموع المثلث (الهرم الصغير)

الشمال

الطول ٢ متر — ٢٫٣٠ م

حساب رقم القاعدة أو عدد القسمة:

(٣+١+١+٢+١+٩+٤+٣=٢٤—٢+٤=٦)

عندئذ، تبدأ عمليـة التهدئة، فيتم تمرير سبابة اليد اليسرى على جبين الشخص المصور فوتوغرافياً، ثم تفركه لعدة دقائق، بعد ذلك، توضع اليد اليمنى، بغية شفائه.

تضَّرع إلى الروح لاستحضار ذلك الشخص المولود بتاريخ (....) وصاحب رقم القاعدة (.....)، واطلب متوسلاً مرةً أخرى، المعونة الإلهية. انظر جيداً وبانتباه إلى الصـورة الفوتوغرافيـة، حتى يتم الاستحضـار الذهني بشكـل كامل، لجميع سمات الشخص المساعد، ثم تصور ذهنياً وجود شعاع ضوئي شديد السطوح، ذي لون أحمر، ينبثق من مركز قوة رؤيتك الكشفية CHAKRA DE VOYANCE، وينتهي أخيراً إليه.

وجب التذكير هنا بأن التصرُّف السيء النية، إنما يؤدي حتماً إلى عاقبة وخيمة... أي إلى الوقوع في كيد مرتد* .

---

* كيد يرتّد إلى صاحبه. —BOOMERANG

بعد القيام بتنفس عميق، ينفخ بلطف على الصورة حتى نهاية النفث، بهذه الطريقة، يحل التسيل المغنطيسي الموجب، محل التسيل الفار؛ ويستحسن تكرار هذه المحاولة، مرتين أو ثلاث مرات.. مع تحويم النفث، (بالطبع يجب تحضير قطعة من الورق والقلم، وتأمين جو يسوده الصمت والتأمل الباطني... قبل المباشرة في العمل).

مذ عودة التنفس إلى حالته الطبيعية، توخذ الصورة باليد اليسرى، بينما تبقى اليد اليمنى حرة، لأجل الكتابة. سوف تحدث وخزات خفيفة، عند أطراف الأصابع. أو تموجات عبر اليدين، لكن هذا لا يعني بالضرورة بأن هذه البنية الحسية دلالة على وجود إتصال خير.

في سبيل الحصول على تسيُّلات بسيشية يجب أن تنزلق الأصابع بلطف على الصورة، إلى أن تتوافد الصور. لزم تدوين جميع الرؤى الكشفية والأحاسيس، حتى التي تبدو غير مترابطة. ويمكن استنتاج النقطة التالية: إن الشخص الذي يجسد هذه الصورة، سوف يدقق في أمر روح الميت ويثبت صحة هويتها، وبأنه يعرفها حق المعرفة. هكذا، نكون قادرين على مراقبتها بأنفسنا، إذا شئنا القيام بهذه التجربة، استناداً إلى الصورة الفوتوغرافية التي تخص أقاربه الذين فارقوا الحياة أيضا. اذا لم نحصل على صور محددة وواضحة، نطرح عندئذ بعض الأسئلة الذهنية، الهادفة إلى الحصول على تأكيدات خاصة بالرؤية الكشفية الأولى: «هل أنت قريب لهذا الشخص الموجود هنا ؟ الأب ؟ الأم ؟ الأخ ؟ الأخت ؟ كيف توفيت ؟ في منزلك ؟ في المستشفى ؟ وأخيراً: هل لديك تبليغ تود إرساله ؟».

في الختام، نضع الصورة المرفقة بالتسجيل الخاص بالرسالة، طيَّ الغلاف، مع توجيه الشكر إلى الله عز وجل و إلى الأرواح العليا.

يجب اللجوء إلى حاسة اللمس، بحيث تؤخذ الأشياء باليدين، في الحالة الأولى، وإلى الإمساك باليدين في الحالة الثانية، متى كان الأمر متعلقاً بالرؤى الكشفية التي تنطوي على أشياء مختلفة، أو بالشخص الذي يستشير بغية الحصول على ركائز.

هنـا، لزم التضرع إلى روح أقارب المشـاور، (وليس إلى روح المشـاور بالذات)، بالطريقة التالية: «انت أيتها الروح، التي تودين المساعدة، تعالي واجلبي معك الحماية والتبليغ» هنا، يتعلق الأمر بالروح التي تملك الغرض، والتي نذكر اسمها الشخصي في الصياغة.

قصدنا ذات يوم السيد «س» وهو عامل في مصنع، للإستشارة. قررنا استخدام علم المقاييس النفسية (يسيكومِتري). من خلال عدة صور فوتوغرافية. تبيَّن لنا بوضوح، بـأنـه مضـطـرب وغـير مستقـر، ولا غرو إن ارتكب أخطـاء على الصـعيد العـائلي والعاطفي..

بالفعل، كانت تشير الرؤية الكشفية (أو الاستبصار UOYANCE) إلى وجود زوجة وابن، إلى عائلة متحدة، هذا صحيح، لكنهـا تعـاني من القـلق والاضطراب، بسبب تصرف الزوج. أما الصورة الثانية، فتشير إلى الكراهية التي يضمرها للحموين. وبعد التعمق في عملية الاستبصار، تبين لنا بأن هذين الحموين يكرهانه أيضاً. نظراً لاستخفـافه بالأمور الزوجية، بخاصـة. ومن ناحية أخرى اكتشفنا ضرباً من السحر الغيبي TRAVAIL; OCCULTE الذي يمنع هذا الشخص عن مواجهـة موقفـه بوضــوح. لقـد قـال لنـا مؤكدا هذا الشعور «إن حماتي مشعوذة (تستعمـل الرقيـة SORCIERE)؛ أنها تؤذي كل الأشخاص الذين يعيشون معها وذلك لإخضاعهـم والتحكم بهم».

حاولنا جاهدين، بث روح الثقة في نفسه، وإقناعه بعدم وجود هذه القدرة التي ينسبها إليها. في كل مقابلة، كانت حالته تتحسن بشكل ملحوظ، صار هادئاً وواثقاً من نفسه، بحيث أصبح اليوم، قادراً على تحمل مسؤولياته، بكل معنى للكلمة. «لقد أظهر له الاستبصـار القياسي النفسي» ضعف المعتقدات القديمة، وفي الوقت نفسه، أظهر له حقيقة ذاته.

هذا يعني بأن بعض الوسطاء الروحيين، يلجأون إلى صور الأحياء دون أن تكون نوعية الرسائل الروحية، متأثرة بها، وذلك للحصول على معلومات خاصة بالاحتياجات المادية، التي تخضع لها.. إلى حد بعيد.

الوسيطان الروحيان.. بواسطة الحدس المحرِّك:
الوسيط الكاتب الوسيط الروحي الرسَّام.

الآن وقد استرخى الوسيط الروحي تماماً، وانتقل إلى حالة متزايدة من قابلية التأثر، مستبعداً أي نوعٍ من المقـاومة ضد عملية الإدماج، ينتابه في الذراع وفي اليد (التي يستخدمهـا عادةً)، شعور بحضـور الروح، التي تسيطر تمام السيطرة وتحركهمـا على هواها، معبرة عن رسائلها بواسطة الكتابة أو الرسم.

لاتمارس هذه الطريقـة إلا قليـلاً، إذْ تستوجب استعدادات خاصـة، ذلك لأن إستقرارية شحطة الرسم تستلزم حركة موسعة ومتحررة من أي ضغط.

غير أن نمط الكتابة، فهو أكثر انتشاراً وأكثر مباشرة، ويفسح المجال لتفهم فوري. إن أسـلوب وموضوع التبليغ، يجسدان نمط الروح الظاهرة، مثلاً، إن الخدع مرتبطة بالأرواح السفلية، توجد دلائل إضافية متعلقة بطريقة تسجيل التبليغ الروحي: يبدأ بالعكس، ابتداءً من النهاية، بلغة مجهولة بالنسبة للوسيط الروحاني، ويتم ذلك مباشرة باليد، وأحياناً بسرعة فائقة، بحيث يبدو الأمر غير طبيعي؛ ويتم التنفيذ بواسطة لويحة صغيرة PLANCHETTE مثبتة على بكرات وتكون مثقوبة، ومن هذا الثقب يبرز القلم. هنا، تساعد حالة اليد المرتاحة، في تحرير التعبير الخطي GRAPHISHE من المقاومة ضد الإحتكاك.

إن الحدس المحرك قابل لإحتواء محاولتـين. في الحالة الأولى، يلهم التبليغ الوسيط الروحي قبل حلول الإسقاط. ذلك لأن الشك الناجم عن الوجدان الواعي قادر على تبديله وإفساده. أما في الحالة الثانية، فهي نادرة، لأنها تتميز بميول ومواهب وسيطة ذات أهمية كبرى.. إن الجهل المطبق والطريقة العفوية في الكتابة أو في الرسم، يساعدان في تحقيق نشاط فوري، تماماً كما يحدث ذلك، أثناء التحاور مع شخص ما.

الوسيط الروحي المناطق.

· يقتبس الوسيط الروحي صوت الروح، أما صوته الخاص فقد يطرأ عليه تبديل تام، ويتوصل حتى إلى التعبير بلغة يجهلها أصلاً، إذا كان نمط التعبير صادراً عن تركيباته الذهنية، مهملاً، سوف يلفظ بعض الكلمات و ينطق ببعض العبارات، بصعوبة فائقة.

التنبوء بالورق

كثيرون من الوسطاء الروحيين البصريين، يمارسون الرؤية الكشفية، معتمدين على أوراق اللعب العادية، المصنوعة بأيديهم، أو على أوراق التاروت * على مختلف أنواعها.

تنطوي كل لعبة على نظرية جديرة بالاحترام، إذ ترتبط أنماط التنسيق القائمة على الطاولة، بالميدان العاطفي أو المالي أغلب الأحيان، الذي يطلب من المشاور، معالجته.

تعتبر «تاروت مرسيليا» أشهر لعبة ورق، في أوساط المحترفين، كذلك «تاروت لونورمان».

تستوجب اللعبة الأولى، موهبة تحليلية دقيقة للغاية، حيث يكتفي صاحبها باسم واحد فقط، لاستحضار الرسمة الملونة الخاصة بكل ورقة لعب. في اللعبة الثانية، يشرح النص المقتضب طبيعة كل ورقة لعب، بالنسبة لسائر الورق؛ مع ذلك، يجب على الشخص الذي يمارس هذه اللعبة، التمتع بموهبة خاصة.

جاز أيضاً خلط اللعبتين: عندئذ، يتم توزيع الحقول الاستقصائية المختلفة، بينهما.

* تاروت ـــTAROT ـــ ورق لعب أطول من الورق العادي يحمل صوراً مختلفة وعدده 78 ورقة. (لُعبة الثاروت).

كنـا قد ذكرنا النجـامة وقراءة الكف (لكشف المستقبل) CHIROMANCIE للتذكر فقط، إن مثل هذا التخصيص، يستلزم شروحات مسهبة، حيث يتجاوز مداها إطار هذا المؤلف بالذات.

★ ★ ★ ★

القسم الثاني

الحالات الوقائية



الفصل الأول

حالات الإستحواذ الشيطاني وحالة التمثيل بدمية

هنـاك اختـلاط قائم، بين الاستحواذ الشيطـاني والحالة العقـلية المرضية، بالنسبة للشخص الذي لايقر بوجود الظـاهرات الغيبـانيـة الاستثنائية. كذلك تمنع الدلائل المظهرية غير المؤمن، عن الإقرار بالاستحواذ الشيطاني. عندما يكون المُطبب غير قادر على استشعار حضور الهوية التي تحل محل هويته.. بأي شكل من الأشكال.. وعندما تؤكدّ الفحوصات الراديولوجية* أو العينات PRELEVEMENTS، على وجود خلل أو آفات ناتجة عن نقص التغذية CARENCES. هذا يعني بأن مثل هذا الأمر، يشكل البرهان الوحيد على وجود آفة عقلية مصدقة. في حالات أخرى، يقدم العالم الغيباني مساعدته، عن طريق الدراسة الفطنة والدائبة.

بمقدار ما توجد فئات مصنفة من الأرواح، بمقدار ماتوجد حالات من الاستحواذ الشيطاني، هذا صحيح. سوف نميز في هذا السياق، حالتين: حالة الاستحواذ البسيط وحالة الاستحواذ الذهني. هذه الحالة، تكتسـي اشكالاً ماكرة، متلثمة بوجه خاص ومعقدة نفسياً، ذلك لأن جميع الانحرافات البشرية، ناجمة أصلاً، عن فئة الأرواح التي تعمـل هنـا. أما الأرواح العليـا ESPRITS SUPERIEURS فلن تسمح لنفسهـا بالإستحواذ إلا كتجربة من الواجب مجابهتها والتغلب عليها، بغية خلاص الإنسان.

---

* أي المختصـــة بـالطب الإشعـاعي (وهو علـم إستخـدام الطـاقة الإشعـاعيـة في الطب)
* نوع من الهذيان يُحس فيه المصاب أن شيطاناً يتملكه. (مس من الجنون) POSSEION.
* أي الدُمية التي ترمز إلى العدو. ENVOUTEMENT.

الإستحواذ الوسواسي البسيط

إن مثـــل هـذا، الاستحـواذ مـرتبـط بـالأرواح الضـــاربـة، ومحركة الأشيــاء TELEKINESISTES لهذا السبب، جـاز مراقبـة تـأثيراتهـا، لأنهـا مسـموعة في الحالةالأولى، ومنظورة في الحالة الثانية.

الأرواح الضاربة

إننا نصف الأرواح الضاربة بالفظاعة والمُجون أو الدونية، وذلك بسبب إصرارها على التعلق بالمادة، التي تثير اهتمام الأغلبية من الأحياء. يمكن التعرف اليها، بالطريقة التـاليـة: إنها تثير عادة الضجيج والضـوضـاء حتى، إنطلاقاً من الأغراض الجامدة، كالأثاث والجدران، رغم أنها لاتمس أبداً هذه الأغراض، لكنهـا تتوصـــل إلى إصدار أصوات مماثلة تماماً للدقات الصادرة عنها، وذلك عن طريق ضبط أفكارها وإحكامها مع تسيُّلات المغنطيسية المحيطة، الوسيطية بالضرورة.

.نعـترض على هذا الرأي، فنقول: يمكن أن تحدث مثل هذه الوقائع الحسية لدى العائلات التي تجهل وجود أي وسيط روحي، في وسطها، هذا يعني بأننا نتناسى وجود الوسطاء الروحيين الطبيعيين، الذين يجهلون حقيقة أمرهم، كما يجهلهم الآخرون. لهذا السبب، عندما نسجـل على الدوام حالات الحضور والغياب، بالنسبة للأوقات التي تحدث فيهـا الظـاهرات الاستثنـائيـة أو لاتظهر إطلاقاً، نتوصـل إلى اكتشـاف هوية الشخص الذي يولدها بصـورة لا إرادية. جاز ان يتعـلق الأمر بولد يافع جداً. من الممكن أن تتقمص روحـه روح شخص راشــد، نفس هذا الولد، وقد فقـدت كل مكتسبـاتها السـابقـة أو بعضهـا، بحكـم حدوث عمـليـة فصـل الروح عن الجسد DESINCARNATION أي بحكم مرورها إلى العالم الآخر. وذلك لتحقيق التقدم العاطفي والفكري، ضمن إطار أرضي جديد؛ فهذا مما تؤكده وتشهد عليه، الحالات الوسيطية الروحية. MEDIUMNITES

اذا قرر الوسيط الروحي الظاهر مراقبتها بواسطة التركز الذهني، إستطاع إزاحة وطرد الروح الضاربة، ووضع حد لعناده وتشبثه، عن طريق برهنة عدم جدوى هذا التعدي، أكان بالنسبة له أم بالنسبة للشخص الذي استحوذ عليه . إن المنوم المغناطيسي المحنك الذي يرفع تفكيره نحو الله، قادر على مساعدته.

في هذه الحال، يستحسن اللجوء إلى الوسيط الكاتب الذي يستطيع اكتشاف النوايا الحقيقية للروح.

ان الجلسات الخاصة بالإصلاح الأخلاقي، عديدة وصعبة. يجب أن تعقد في الوقت نفسه. سوف يتم توزيعها على مدى أسابيع كثيرة، وسوف يتم التوسل عند التلفظ باسم هذه الروح. اذا كانت البرهنة المنطقية غير قادرة على حمل الروح إلى الشعور بالإثم، فان فحص انفعالاته العصبية الماضية، والإجحاف الذي ألحقه بحق أقاربه في تصرفه السلوكي، يدفعه حتماً إلى هذا الأمر، إذ يكمن في داخله كما في داخل كل إنسان جزء من الحب المستعد للتيقظ إنما، لنحذر من تصرفه الماكر، كأن يدعي الندامة أو كأن يخفي عنا، هويته الحقيقية، فيقدم لنا إسماً خيالياً أو إسماً مألوفاً لدينا: أي الإسم الذي يخص أحد أقارب المتوفى.. فينتج عن ذلك، التشوش والإضطراب.

(لو افترضنا بأن الحالات الوسيطية الروحية، تنال جميع الناس في مختلف أعمارهم، هذا يعني بأن ملازمة الفراش لمدة طويلة وبأن العاهة المزمنة، تهيّئان حقاً لحدوث مثل هذه الحالات.. بشكل مميز. متى عجز الجسم عن الحركة، انتعش الجوهر النفسي PSCHIQUE أي الجوهر الذي يغوص أغلب الأحيان، داخل النطاق الفلكي، حيث يؤدي إرسال موجات القوى، إلى تسهيل مهمة الاتصال بالأرواح الأشد قرابةً.

أما المروبص، فيحتل مقاماً مستقلاً. يجعله النوم يغوص في الحالة الثانية التي تسلمه كلياً، إلى الأرواح الاستحواذية (الملازمة) وسوف تستخدمه هذه الأرواح للتأثير على محيطه. إن التصرفات المبينة المختصة بالروبصة، التي تستمد طاقتها من التسيل المغنطيسي الحياتي، إنما تضر بصحته وتفسدها، وهي قادرة بالتالي عن طريق التواتر على تقصير حياته الجسدية. يأتي الخلاص عن طريق استعاضة النوم المغناطيسي بالنوم الطبيعي. يجب التذكير بأن مثل هذه العملية تنطوي على أخطار جسيمة، لأن تحريك المصاب

بالإستحواذ (الوسواسي) نحو أهداف غريبة عنه كلياً.. أمر ممكن... لذلك، وجب أن يقوم بهذه العملية، منوم مغنطيسي مجرب.

الأرواح الإستحواذية المحرِّكة.

LES Esprits telekinesistes

إن النفوس المصابة بمس من الروبصة، أو البسيطة أو الإنطوائية، المحرومة من المعاشرة، تستحوذ عليها الأرواح المحركة، حيث تزداد بسهولة تحركات الأغراض قوة كلما ازدادت فعالية، حالات الهيبة، ثم الخوف، والرعب... ويتم ذلك بمكر، في اللحظات السانحة. التي يغتذي منها، الإستحواذ الوسواسي.

يمكن تبيان وتعليل الحلقة المفرغة التي تشكلها هذه العلاقة الثلاثية، بالتوضيح التالي: يحتاج التعبير الكامل للروح، إلى إستخدام القوى النفسية الذاتية (البسيشية) والفيزيقية.. مما يؤدي إلى الخوف من الأمور المستهجنة، الذي يعتبر هو بذاته، متعهد الطاعة، وبحكم التركز الذهني على الغرض نفسه، تنبثق طاقة متحررة فتقوي التأثيرات عشرة أضعاف، فتنتج عن هذه المضاعفات، ظاهرات" استثنائية مذهلة، وتكون أحياناً خطيرة.

هناك شهود عيان، ذهبوا إلى القول، مؤكدين بأنهم رأوا أغراضاً ثقيلة تطير من غرفة المنزل إلى غرفة أخرى لتتحطم أخيراً على الجدران... أشلاء مبعثرة ؟؟ محدثة فرقعة مجلجلة.

عامة، لا تُحرك الأرواح الإستحواذية ESPRITS POSSESSEURS سوى الأغراض العادية الصغيرة وقطع الأثاث الخفيفة، التي تحتفظ بها، كسناد لها، وتحاول أيضاً إخفاء الأغراض التي نستعملها بإستمرار، ويلذ لها التمتع برؤيتنا ونحن نعاني من الإنزعاج ونفاذ الصبر، أو يلذ لها المشاركة في مثل هذه اللعبة، المسلية، تلبية لرغبة ذاتية.

بهذا، نشعر بحضورها الماكر، المتكتم والذهولي الإستحواذي، بصورة لاواعية؛ ويلي ذلك انجذاب فتان* محرض، للقيام بأفعال، تعتبر متهورة ومتطرفة، في نظر الآخرين.

جاز أن يستدرك المرء هذا التأثير المهلك، والملغز، فيحاول التحرر منه، ولكن بدون جدوى ذلك لأن الروح تعرف الذات من الآن فصاعداً، في أدق خفاياها بهذا، سوف تلبي هذه الروح الاستحواذية، بعض رغباتنا الدفينة بشكل متواصل، وسوف تجذب لنا خيبات أمل كاوية.. هكذا، يصبح الشخص الخاضع لهذا التأثير الملغز، دمية بين يدي هذه الروح الاستحواذية، فيخضع رغم أنفه للانفعالات الانعكاسية (المولدة للصدمة المرتدة العنيفة) تماماً كما هو الحال، في الحالات الانتقالية الفجائية، من الحار إلى البارد. هكذا يعاني الشخص المصاب، بالتردد والقلق وبالفاقة البسيشية التي لحقت به، منذ البداية. هذا يعني لزوم اللجوء إلى تأثيرات الغير ونفوذه، للتحرر من الروح المميتة.

في سبيل إعتاق الممسوس نهائياً وجب التصرف تماماً كما هو الحال إزاء الأرواح الضاربة، ولكن يتوجب التنبه إلى النقطة التالية: سوف يلاقي الوجدان الواعي المعاملة السيئة من قبل المالك الاستحواذي، لمحاولة التخلص من استحواذه. على المرشد الروحي، تعديل مساعدته، طيلة حدوث التجربة: إن مثل هذا التدخل المتأخر جداً لن يولّد أضراراً جسدية.. أي الأضرار التي بإمكان تفلّت القوة المتنازع فيها، تحقيقها في هذه اللحظات بالذات. أما التدخل الباكوري، فهو كفيل بتوليد، فجأةً، الجنون لدى المُساعَد*.

---

* بمعنى الاستحواذي المهلّس.FASACINATION ENVOTANTE.

LA precocite de telle autre, risgueraut de decleneher la foile chey l'assiste.*

.((Page 131. MARC AURIVE

الإستحواذ الوسواسي الذهني

إن الأرواح التي ينبثق منهـا هذا الاستحواذ الوسـواسي، إنما تعكس تماماً ذهنيـة الكائنات التي تقمصتها سابقاً. إنها تخلد في الحياة الثانية AU – DELA فتحرمها من حقوقها وتعذبها عذاباً شديداً، لهذا السبب فهي تحاول توظيف الأحياء الذين يشبهونها فتَهبِهم بواسطة الغشاء المائع (الذي يصل بين الجسم والروح) PERISPRIT، وسيلةَ الإشباع الحسي للميول المشتركة، صغيرة وكبيرة، وإمكانية تضخيم هذه الوسيلة، حتى أنها تتدخل بمكر، بلامقـاومة، للسيطرة على الممسـوس .. تمام السيطرة. طبعاً نحن مقتنعون بفعـاليـة وصحـة أحكامنا، لكنها ليست في الواقع، سوى المشـاعر السبقية المُلقحة*، المؤدية إلى مبادرات* مكدرة وحتمية الحدوث.

إن هذه الأرواح هي الأقلية لكنها المؤثرة الفعالة، وهي أيضاً دونية، حسب المفهوم الأخـلاقي والمـادي؛ وهي بالإضـافة إلى ذلك، مزوَّدة بتعمد الأذى الخبيث الواعي وجدانياً، وفي الوقت نفسه، تمتنع عن التكفير. يكمن الخطر في النقطة التالية:تحرص هذه الأرواح الخبيثة، على أن تكون مجهولة، بالأحرى أن تكون غير مختلطة بسواها؛ لذلك تحاول زج الفكرة داخل أساسات الوجدان الواعي دون إجراء أي تعديل. إن السهولة في توليد الفكرة التلقائية ظاهرياً، وحالة النجاح في ميدان الإنجازات تدفعان بنا إلى الشعور بالرفاهية، في ملاحقة البراهين الاستدلالية، المنطقية في الظاهر، غير أنها تافهة وباعثة إلى الجنون.. في حقيقة الأمر.

الأسباب

إن الأرواح العليا هي وحدها قادرة على تحديد الأسباب، بالنسبة لوجود أمثال هذه الحالات من الإستحواذ الوسواسي وبالنسبة لإصابة هذا أو ذاك من الأشخاص. نكتفي هنا بوضعها ضمن سلسلة من التطور الروحي.

* بمعنى عمل المجلّي الذي يقترح شيئاً أو يقوم به. (قاموس المنهل ــ لبنان).

يفترض وجودنا في هذه الدنيا، حالةً من التطور، حيث تكون المواصلة خاضعةً لإجتياز الحواجز النوعية، وتصبح بالتالي مُطَلْسَمة، بسبب نسيان حيواتنا السابقة، كذلك هفواتها. إن عبارة «ماذا فعلتُ، كي أستحق هذا؟»، تنطوي على سوء الحظ وحكم القضاء والقدر.. وتشير إلى وجود حالة غير مفهومة. أما بالنسبة للأرواح الممسوسة، فهي خاضعة رغم إرادتها، للتجارب التكفيرية، قبل حدوث التقمص. إنها راضية بحالتها، محرومة من النور، وليست مهيأة بعد، للنمو والتقدّم، بعكس الأرواح الأخرى، فهذه الأرواح تعمل سراً ولاتتصرف عن طريق الوسطاء الروحيين، للتعرف إليها، يكفي المراقبة بحذر، السلوك الفيزيقي والبسيشي لضحاياها: إن المنطق والعقل السليم، يساعدان في اكتشاف شططها وهذيانها. مثلاً، ألا تسوء صحة الإنسان وتذبل، بسرعة ملحوظة، عندما ينقطع عن التغذية السليمة؟

التمثيل بدُمية والرُقية

إن تعقيد هذا النوع من الإستحواذ الوسواسي، الذي نسميه التمثيل بالدمية ENVOUTEMENT، يجبر المنوِّم المغنطيسي المحنك، على إنتزاع غفلية شخصية الروح الممسوسة، المرغمة على توضيح فكرتها والقابلة لإصلاح أخلاقي.

في الواقع، لايتعلق الأمر كلياً بالرقية، بل بكيفية إدراك سِمات الطباع الذي كان غير راضٍ لانسلاخه من الحياة الأرضية، ومباهجها.

إن اللجوء إلى الكتابة الوسيطية غير كاف؛ يجب تشكيل الفريق المناسب، المكون من خمسة مجرِّبين؛ اثنان هما وسيطان روحيان مختصان بالرؤى الكشفية، VOYANTS وواحد منهم، مستجوب، بالإضافة إلى المولج في تدوين الأسئلة والأجوبة. يظل هذا الفريق المتلاحم روحياً، على حاله، من بداية التجربة حتى النهاية إن أي تغيير يطرأ على الشخص وأي انحلال، يؤديان حتماً إلى فشل ذريع، كذلك حضور شخص فضولي أو تغيب الشخص الممسوس. يؤدي إلى النتيجة نفسها.

للحصول على تدبير حسن لهذه الجلسات، ينبغي اختيار المكان المفضل الذي يحفظ من حالات الإزعاج والتشويش، على اختلاف أنواعها، ومن الضجة ومن الذهاب والإياب المتواصل. بهذا، يكون البيت أفضل من الشقة في هذا الصدد، ثم يتم الإتفاق على وقت محدد، ويجب التقيد به بشكل صارم.

عندما يتم تشكيل الفريق واختيار المكان، يتجه الرأي نحو تحديد اليوم الأول لهذه الجلسة؛ يستحسن أن تكون البداية عند عشية عطلة نهاية الأسبوع، مثلاً يوم الجمعة مساءً، وذلك لمتابعة العمل بسهولة في اليوم التالي وبعد غد... وعند الإقتضاء، في الأسبوع التالي. لزم أن يبدأ كل اجتماع عند الساعة السابعة.. بالضبط... وأن ينتهي عند الساعة العاشرة ليلاً.. إن مدة ثلاث ساعات من العمل لكافية تماماً.

يجب أن تكون الغرفة مضاءة بإعتدال؛ ويمكن إختيار أي شكل للطاولة، بالإضافة إلى الكراسي الخمسة والقلم والماء والملح الممغنط، وبعض القناني المليئة بالماء لترطيب الحلق، مع تجنب التدخين، بالإضافة إلى رمز ذي صفة بيانية عالية، شأن وكتاب الصلوات الإلهية؛ يشرع المولج في القراءة، فيردد الحاضرون قوله بصوت عالٍ، مبتدئين بالإعتقادات الأشد رسوخاً. بعد فترة وجيزة من التأمل الباطني الصامت، يبدأ الحاضرون (دائماً بصوت مرتفع) بالتضرع إلى الأرواح العليا، لحمايتها كذلك إلى المرشدين الروحيين؛ يكون الابتهال جماعياً أولاً، ثم يبتهل كل واحد، بدوره، منفرداً.

لقد وصلنا الآن إلى مرحلة معينة، حيث يتخذ الإجتماع مدلوله الحقيقي، و تشكل الأيدي سلسلة الحب والإحسان، في جو من التأمل الخشوعي، يدوم دقيقتين تقريباً. يقف الوسيط الروحي بهدوء وصمت، ويبدأ بتوجيه تأثيره المغنطيسي على الشخص الممسوس، واضعاً يديه على جانبي الرأس. يفسح المجال لطاقته كي تخترق الذات، إلى أن يشعر بوجود الروح التي يأمرها بالظهور. إن الإنفتاح على النطاق الفلكي ASTRAL، يتيح فعلاً، لمثل هذا التجلي.

بالنسبة لكائن غير مكتمل* يستحسن التقيد بلغة رصينة ودقيقة، لأن اي خطأ في اللباقة قد يؤدي بالمحاور إلى حالة من الاضطراب ويعقد بالتالي العلاقة القائمة بين الطرفين.

إن صوت أو كتابة الوسيط الروحي فقط، وهو يجيب عن الأسئلة. وفي سبيل تأمين التسلسل الاستنتاجي، يتوجب تحضيرها قبلاً، ولزم أن تتكيف مع الظروف والأحوال الطارئة. لهذا السبب، إنا نذكر تباعاً الأسئلة التالية، كصيغة دلالية، وليست إلزامية أو تحديدية.

1 — أيتها الروح، هل أنت حاضرة ومستعدة للإجابة عن أسئلتنا؟... إننا نحيِّيكِ.
2 — هل تعلمين من نحن؟
3 — هل تعلمين لماذا نحن هنا؟
4 — هل تعترضين على المناقشة؟
5 — لسنا هنا لإيذائك؛ بالعكس. إذن هل بإمكانك مساعدتنا؟
6 — إننا أنرغب في مساعدتك وتخفيف العبء عنك، هل تودين الاستماع إلينا؟
7 — كم مضت عليكِ من السنوات وأنتِ روح؟
8 — هل أنت وحيدة.. حيث أنت موجودة الآن؟
9 — ماهو اسمك*؟
10 — في تجربتك الأخيرة.. هل كنتِ محبوبة؟
11 — هل كنتِ شخصاً معروفاً؟
12 — هل كنتِ مسرورة في حياتك؟

* بمعنى الكائن الذي لم يبلغ الكمال المطلق. (قاموس لاروس صفحة 511 Unetre imparfait.

* إذا كانت الروح رجلاً، إلتزم السؤال صفة المذكر، ونلتزم صفة المؤنث، إذا كانت الروح إمرأة. (Aroj.F.D.).

13 ــ (إذا كان الجواب أجل..): ماهو سبب هذه السعادة؟
(إذا كان الجواب كلا..): ماهو سبب هذا الشقاء؟
14 ــ هل كنتِ متزوجة؟(أو: هل كنتَ متزوجاً؟)
15 ــ هل كنتِ تحبين زوجك؟ (أو: هل كنتَ تحب زوجتك؟)
16 ــ هل جلب لكِ الوفاء والسعادة؟ (أو: هل جلبت لكَ الوفاء والسعادة؟)
17 ــ هل أنجبت لكَ أطفالاً؟ (أو: هل رزقتما بأطفال؟)
18 ــ كم؟
19 ــ هل قضيت كل هذا الزمن في صحبته؟ (أو: هل قضيتَ كل هذا الزمن في صحبتها؟)
20 ــ ماذا حلّ به؟ (أو: ماذا حلّ بها؟)
21 ــ ماذا يُدعى؟ (أو: ماذا تُدعى؟)
22 ــ هل التقيتِ به... منذ ذلك الحين؟ (أو: هل التقيتَ بها... منذ ذلك الحين؟)
23 ــ هل مازلتِ تحبينه؟ (أو: هل مازلتَ تحبها؟)
24 ــ هل تحاولين الإلتقاء به.. مرة ثانية؟ (أو: هل تحاول الإلتقاء بها.. مرة ثانية؟)
25 ــ هل تودين توجيه اي لوم، إليه؟ (أو: هل تود توجيه أي لوم إليها؟)
26 ــ هل يمكننا مساعدتك؟ (إذا كان الجواب، نعم: كيف؟)
27 ــ هل مات أولادك أيضاً؟
28 ــ هل كانوا أبناء صالحين؟
29 ــ هل جلبوا لكِ السعادة، في الحياة؟
30 ــ هل أحبوك.. طيلة حياتك؟
31 ــ هل وقعت بينكم، مشاكل مهمة؟
32 ــ هل رأيت أولادك مرة أخرى.. منذ ذلك الحين؟
33 ــ ماذا حل بهم.. هل تعلمين ذلك؟ (أو: هل تعلم ذلك؟)
34 ــ هل كنت وحيدة.. في أواخر أيامك؟ (أو:...)
35 ــ كيف كنتِ تعيشين من الناحية المادية؟ (أو:...)

36 ــ هل كانت لديك مهنة؟ (إذا كان الجواب، نعم: ماهي؟)

37 ــ هل التقيت أشخاصاً أعزاء.. قد أصبحوا أرواحاً؟

38 ــ (إذا كان الجواب نعم:): هل أنتِ سعيدة بهذا اللقاء؟ (أو: هل أنت سعيد بهذا اللقاء ؟)

39 ــ هل ترينها بسهولة؟ (أو: هل تراها بسهولة؟)

40 ــ هل تودين إستدعاءها؟ (أو: هل تود إستدعاءها؟)

41 ــ هل تستطيع مساعدتك؟

42 ــ هل تريدين أن نتوسل الرحمة لأجلك؟

43 ــ إننا نتفهم شقاءك ووضعك الحالي.. هل تعلمين ذلك؟ (أو: هل تعلم ذلك؟)

44 ــ هل تدركين مدى الضرر الذي تلحقين بهذا الشخص المسكين، في استحواذه؟ (أو: هل تدرك مدى.... الخ)

45 ــ إننا نرغب في مساعدتك.. تماماً مثلك أنتِ.. هل تعلمين ذلك؟

46 ــ إن مصيركما غير مرتبطين.. هل تعلمين ذلك؟

47 ــ هل تشعرين بالألم والشفقة، إزاء الآخرين؟

48 ــ عندما لايفهمك الآخرون.. هل تشعرين بالعذاب؟

49 ــ هل تتألمين مع الشخص الذي تضطهدينه؟

50 ــ هل تتألمين مع آلام أقربائه؟

51 ــ هل تتفهمين عذابه، عندما يسيء فهمه الآخرون؟

52 ــ هل تحاولين وضع نفسك مكانه؟

53 ــ هل تودين البقاء هناك؟

54 ــ هل تودين معايشة آلامك مرة أخرى؟

55 ــ هل تفسحين المجال لهذا الرجل، كي يجابه مشاكله الخاصة؟

56 ــ هل تودين معاملة الغير بالحسنى؟

57 ــ هل تتركين الأحياء يعيشون حياتهم الخاصة؟

58 ــ إن جميع ذويك قلقون عليك وقد أغاظهم تصرفك هذا... ألا تعرفين ذلك؟ الآن، وجهّي تفكيرك نحو الأشخاص الذين تحبينهم.. ارفعيه الآن نحو الله ــ جل جلاله ــ الذي سوف يساعدك.

59 ـــ هل تشــاركين فرح الإشراقيين* ؟.. توجَّهي نحو الله... اعلمي بأن الحياة الأرضية ماهي إلا الممر الذي يتوجب عليك اجتيازه... بعد الآن.

60 ـــ هل تعلمين بأنك محظوظة.. وباتت السعادة في متناول يدك؟

61 ـــ هل تشعرين براحة البال؟

62 ـــ هل تشعرين بانجذاب نحو النور؟

63 ـــ هل تشاهدين الأرواح الطيبة.. المتجهة نحوك؟ (...)

لقد كشفت الروح عن باعث نواياها، إزاء الشخص الممسوس، عندما شعرت بحالة من الثقة والإطمئنان، الناتجة عن عناية متواصلة حليمة. عندئذ، نسعى في إصلاحها، تماماً كم لو أنها كائن حي...

بواسطة الإقناع. بعيداً عن الحيلة.. ذلك لأنها قادرة على إدراك مثل هذه المراوغة، بفضل بصيرتها الحادة.

إن تدوين الأجوبة بأمانة مطلقة، يفسح المجال لتقيم مستواها الفكري؛ كذلك، إن تعليق وشرح نبرات هذه الأجوبة المتنوعة، الحيادية والحيوية، تساعدنا في سبر أغوار عواطفها وأكاذيبها وإهمالها وتناقضاتها. بهذا المعنى؛ تعتبر تقديراتها التقويمية، بشأن حياتها الأرضية، وحياتها الجسدية بوجه عام، أمراً منوراً... موسع الإطلاع. عند نهاية الجلسة، تطلب من الروح الانسحاب، بنبرة جازمة ومهذبة. سوف يدفعها هذا الاهتمام الذي خصصتها به، إلى الإستجابة لطلبك في الحضور، يوم غد..

ينقطع العمل عند التحرر التام للشخص الخاضع، للإستحواذ الروحي، نتيجة لتهدئة ناتجة عن تمريرات مغنطيسية وطرح اليدين على الرأس ويجب أن تحرص على أن لا تغتاظ من شيء، ثم تشكرها للمساعدة وللحماية، بعد ذلك سوف ترحل للإستراحة، بينما تقوم أنت، بعد أخذ فترة من الإسترخاء، بفحص نتائج هذه الجلسة؛ من خلال ذلك، يجب عليك اتخاذ القرار المناسب، لإدخال أسئلة جديدة، مخصصة للأمسية القادمة.

---

* أصحاب الرؤيا في الدين والفلسفة. منسبةً إلى الإشراقيين وهو مذهب يقول بظهور الأنوار العقلية وفيضانها بالإشراقات على النفوس عند تجرّدها. (قاموس المنهل ـــ لبنان).

وسـوف تهتم بإعادة وتصـويب مفردات اللغـة وأسـلوب الأجوبة المدونة الخاصـة بنبراتها، طيلة الجلسة الثانية، وذلك للتحقق من النقطة التالية: هل تتعامل هذه المرة مع روح مزعجة ومتعبة، نفذت فعلاً نصائح الأمس.

أما الجلسة الثالثة، فهي مبدئياً الأخيرة والأكثر أهميةً، وجب أن تنتهي بالقرار التالي:

تـلتزم الروح، بعـد تـأدية قســم رسمي وعلني، التخلي فوراً عن قدراتها الإستحواذية POUVOIURS DE POSSESSION لزم أن تفعل ذلك، نتيجة لإستدراك وجدانها الواعي، الخطر في ممارسـة الشر، والضرر الذي يلحقه بترقيتها الروحية؛ كذلك، إن ثقتك بالمطلق (الذي لاينتهي أو الله) قد أيقظت فيها، الإحسـاس الرقيق، والشعور بالأخوة... وبهذه الطريقة، سوف تسـاهم في مساعدتها لإجتياز نوع من الإنطواء. وينتهي العمل، بتوجيه كلمات الشكر إليها. وفي الأيام التالية، توجه صلاتك إلى الله. طالباً منه مساعدة الشخص المعتوق والروح.. للتغلب على التجارب.

وفي الختام، نذهب الى القول بأن هذه الطريقة، غير متحيزة لأي نهج آخر، وقد أثبتت الذرائعية* منذ زمن طويل، مصداقيتها في هذا المجال. ليست طائفية الصفة (أو ضيقة التفكير)، بل تستلهم من المبادىء الصوفية المبنية على حب المطلق، حيث يفيض عنه كل شيء، وتغذيها الإنطلاقات الروحية.

* * *

* مذهب يرى أن معيار صـدق الأراء والأفكـار في قيمـة عواقبهـا العملية، فالحقيقة تُعرف بنجاحها. (قاموس المنهل ــ لبنان) PRAGMATISME.

الإيحاء

La suggestion

يرتكز الإجراء التالي على الإيحاء الذي حضرته عمليتان مغنطيسيتان أو أكثر؛ وينطوي هذا الإجراء على تمريرات سريعة، ابتداءً من الرأس حتى الشرسوف، على طول العمود الفقري مع وضع اليد اليمنى على الرقبة، واليسرى على الجبين.. وهو إجراء أقل روحانيــة من الرقيــة الكـبرى. خلال العمـليـة، تجري حواراً مع الشخص المعني، لإكتشـاف مشاغله الأساسية. ثم حاول عقد لقاء معه، في الوقت الذي ينتابه هذا التأثير الذي يشكو منه.

وفي اليوم المحدد تقول له، بعد مناقشته في موضوع يتجاوز مستواه العقلي: سوف ننتظر حدوث شيء ما، قبل المباشرة في العمل وسوف تشرف على الخط المقترح بحذر، لإثارة تموجات ذهنية جديدة، بحيث تشكل حالة من عدم التجانس مع التأثير الضار.

إن نسبة نجاح هذا الإجراء 9 مرات على عشرة، شرط أن يكون سبب الإضطرابات غريباً فعلاً عن المعالج بالذات.

إذا حاول قطع الحوار، لتقديم شكوى بخصوص مايعانيه، حرره عندئذ، بواسطة التمريرات المتواصلة. اطلب منه بلطف، متابعة الحركة البطيئة جداً، لشكل دائرة، التي يبلغ قطرها 5 سنتمترات، وهي عبارة عن غرض براق يتحرك أمام عينيه. في الوقت نفسه، تقول له بأسلوب إيحائي وبعزم: سوف تثقل أجفانك. سوف تشعر بوخزات في العينين. سوف يحتجب بصرك، أصبحت أجفانك مثقلة. سوف تغمض عينيك. كرر على مهل وبصوت خافت، ثم أضف قائلاً: «أجفانك ثقيلة. عندما أقول 7، لن

تعود قادراً على فتح عينيك. 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7 الآن، عيناك مغمضتان. هما مغمضتان. إنك تشعر بالنعاس.

حالما تغمض الجفون، تبدأ بتوجيه الشحنة المغنطيسية الى المعالج، بواسطة التمريرات البطيئة، إبتداء من الرأس.. وصولاً الى المعدة، وترافقها صيغ إيحائية شفهية وذهنية: «إنك تشعر بالنعاس. إنك تشعر بالنعاس. إنك تغوص في نومك. النعاس يغمرك. كل كلمة من كلماتي، تساهم في دعوتك الى النوم. أنت نائم. أنت نائم. مادمت واقفاً وراءه»، ضع يدك اليمنى منبطحة، على الجانب الأيمن من رأسه المنحني، وبالتماثل ضع يدك اليسرى على الجانب الآخر، بينما كل سبابة، تضغط قليلاً على كل عين. عندئذ، ترتفع تدريجياً نبرة كلماتك الإيحائية مع التشديد الملحوظ في نطق الأحرف الصوتية: «أنـ ـــ تَ نا ـــ ئِمٌ. أنْ ـــ تَ ـــ نا ـــ ئِمٌ.. الخ وتكرّر هذا الكلام دون إنقطاع وتجد نفسك فجأة وقفت أمام المعالج، واضعاً راحتيك على رأسه يلتقي الإبهامان عند وسط الجبين، وبواسطتهما ترسم نحو الخارج، قوسين لدائرة، وتتابع قولك: «عندما أقول 7، ستغوص في نوم أعمق. 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7: أنت نائم الآن.. نوماً عميقاً. لاشيء يستطيع إيقاظك. سوف يزداد نومك عمقاً كرر هذه اللغة الإيحائية، مرتين أو ثلاث مرات.

تناول معصمه الأيمن، بيدك اليمنى، وقل له مؤكداً: «الآن، أنت نائم تماماً. لاشيء ولا أحد، ماعدا أنا.. قادر على إيقاظك. نم. نمْ. بـ ـــ عُمْـ ـــ قٍ. حاول تقوية حالة النوم وتحقق من ذلك استناداً الى الطريقة المذكورة أعلاه»، المختصة بالتنويم المغنطيسي الكامل.



(على الشخص الخاضع للتجربة متابعة بشدة الحركة البطيئة جداً... التي تجعل من الفرض اللماع المائل أمام عينيه، يلتزم اتجاهاً دائرياً-

على الشخص الخاضع للتجربة، متابعة بشدة الحركة البطيئة جداً. التي يجعل من الغرض اللماع الماثل أمام عينيه، يلتزم اتجاهاً دائرياً.



(قف وراءه، ضع راحة يدك اليمنى على الجهة اليمنى من رأسه المنحني، وبالتماثل، ضع راحة يدك اليسرى... مع الضغط قليلاً على كل عين بواسطة سبّابة كل يد.

قف وراءه، ضع راحة يدك اليمنى على الجهة اليمنى من رأسه المنحني، وبالتماثل ضع راحة يدك اليسرى.. مع الضغط قليلاً على كل عين بواسطة سبابة كل يد.



(بصورة فجائية تقف أمام المعالج، واضعاً راحتيك على رأسه، ويجب أن يلتقي الإبهامان، عند وسط الجبين.
بهذه الطريقة يمكنك رسم في الإتجاه الخارجي قوسين لدائرة.

بصورة فجائية، تقف أمام المعالج، واضعاً راحتيك على رأسه، ويجب أن يلتقي الإبهامان، عند وسط الجبين؛ بهذه الطريقة، يمكنك رسم في الاتجاه الخارجي، قوسين لدائرة.

الفصل الثاني

لعبة علم الأعداد

يقال بأن الإسم يتقمص نفسيتنا، لأنه يعبر عنا منذ لحظة الولادة.. إلى درجة احتواء وإخفاء الميول التي نشأت وتطورت خلال وجودنا، ومهمة علم الأعداد في هذا المجال، هي مساعدتنا في اكتشافها.

في الواقع، إننا نميل إلى إعطاء الأفضلية للتمثيل الخفي، غير أن اللفظ المألوف للاسم، هو الذي يؤثر فينا، تأثيراً خاصاً.. حتى الخامسة من العمر، حصراً إن تواتر التموجات الصوتية، الناتج عن هذا اللفظ، يكتسي طابعاً أكثر أهمية من أي حرف مشتق من أحرفه، والذي يمثله عدد معين. مثلاً: إن حرف «أ» الذي يخص الإسم «أميلي» AMELIE، لاينطوي على التأويل الصوتي نفسه، بالنسبة للحرف «أ» الذي يخص الإسم «أورور» AURORE من هنا، وجب القول بأن نسبية الطريقة النهجية، تستوجب التعمق والموازنة (توازن قوى معاكسة) تماماً، شأن الشكل الموحد للطوالع بين الكواكب، يوم ولادتنا... لن تكون، في جميع الأحوال، سوى الصيغة الدلالية لهذه الميول التي يقويها تيقظنا أو يخمدها.. فهذا يتوقف على سلوكية الميول.

نبدأ في مستهل هذه اللعبة، بتخصيص العدد المتطابق لكل حرف.

A	B	C	D	E	F	G	H	I
J	K	L	M	N	O	P	Q	R
S	T	U	V	W	X	Y	Z	
1	2	3	4	5	6	7	8	9

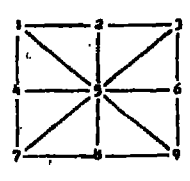
لوح التـــطــــابق بـــين الأحـــرف والأعــــدادTABLEAU DE ...CORRESPONDANCE

يجب إحصاء الأعداد التي تمثل جميع أحرف الإسم سوف يستحضر كل عدد الخاصية الجذرية (اللاواعية) لشخصيتنا. لنأخذ مثالاً لذلك اسم «مارك اوريف» MARK AURIVE، المولود بتاريخ 10/ 4/ 1943

M	A	R	C		A	U	R	I	V	E
↓	↓	↓	↓		↓	↓	↓	↓	↓	↓
4	1	9	3		1	3	9	9	4	5

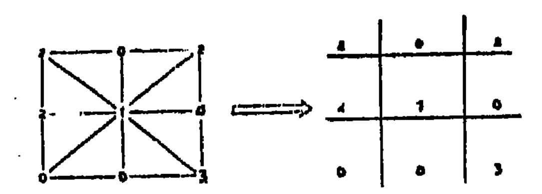
(لوح التطابق بين الأحرف والأعداد).

يوزع مشبك القــاعدة GRILLE DE BASE بدقة، الأعداد، إبتداء من 1 حتى 9، ويجب تسجيل الآن تردد ظهورها، في نطاق اسم «مارك اوريف»:



(مشبك القاعدة)

(مشبك مارك أوريف).



العدد	1	تظهر	2
العدد	2	تظهر	صفر (0) [منعدم]
العدد	3	تظهر	2
العدد	4	تظهر	2
العدد	5	تظهر	1
العدد	6	تظهر	صفر (0) [منعدم]
العدد	7	تظهر	صفر (0) [منعدم]
العدد	8	تظهر	صفر (0) [منعدم]
العدد	9	تظهر	3 [سائد]

بما أن الأعداد السائدة والمنعدمة، تشكل أُسَّ علم الأعداد وتسهل بالتالي عملية التحليل القاعدي، ارتأينا النظر إلى اسم «مارك اوريف» من زاوية العدد السائد (9) والأعداد، (8،7،6،2) التي يشكل تغيبها ضرباً من الحواجز الواجب التغلب عليها.

أما فيا يتعلق بك، سجل الآن اسمك الأول واسم العائلة في الخانات(CASES) الملائمة...

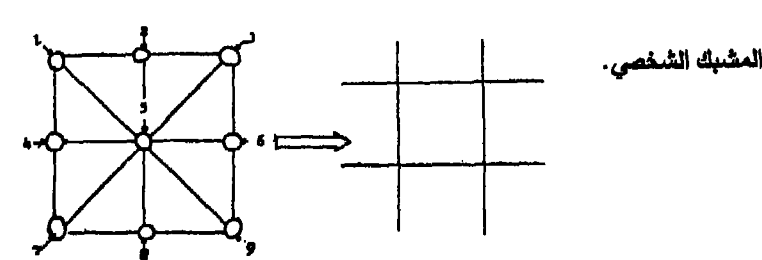
* منعدِم MANGUANT (بمعنى ناقص أو متغيِّب بالنسبة لتسلسل عددي قاعدي، متفق عليه. PROF.F. D).

* سائد DOMINANT.

أحرف
أعداد

ثم ابدأ بتشكيل المشبك الخاص باسمك الكامل..

المشبك الشخصي.



ويتم تأويل هذا «المشبك الشخصي» إستناداً إلى المدلولات التالية:

عدد 1 : تمالك النفس (أستاذية).
منعدم: عدم الثقة بالنفس.
سائد: إرادة، سلطة.
عدد 2: حالة التداعي*
منعدم: فردانية*
سائد روح التعاون
عدد 3: حب المخالطة (إجتماعية)*
منعدم: عدم التكيف
سائد: مهارة (حصافة)
عدد 4: تنفيذ
منعدم: تشوش وعدم إستقرار
سائد: سهولة في الترتيب والتنظيم.

* أي تداعي الأفكار أو الصور أو الأحاسيس ASSOCIATION.
* فردانية بمعنى نزعة إلى التفكير بالذات وحدها. INDIUIDUALISME.
* SOCIABILITE إجتماعية.

عدد 5: حركية (عدم ثبات)
منعدم: تأبّد*
سائد: ميل إلى السفر والإكتشاف.
عدد 6: تجانس
منعدم: صعوبة في الاجتماع والتفاهم
سائد: حس العائلة، الحب والصداقة.
عدد 7: حياة داخلية
منعدم: سوء تفاهم وعدم رحابة فكر.
سائد: حب استطلاع، بحث، مثالية
عدد 8: إنجاز مادي
منعدم: عدم فعالية في الميدان الحسي.
سائد: فعالية ونجاح مادي.
عدد 9: غيرية*
منعدم: أنانية.
سائد: تضحية، كرم.

أما بالنسبة لتأريخ الولادة، فسوف نتناول بالتناوب، اليوم، والشهر والسنة، مع التذكير بأن الأرقام التسعة الأولية، في نطاق علم الأعداد، تؤخذ فقط بعين الإعتبار.. أي إبتداء من1 حتى 9 .. ويكون الصفر غير وارد.. في هذا المضمار. أما الأرقام المتجاوزة العدد ،9 فيتم إرجاعها إلى الأرقام التسعة الأولية.

مثلاً: 15 = 1+5=6 يمثل العدد 15 الرقم 6

1 ــ يوم الولادة

ــ أرقام اليوم ،1 ،10 ،19 ،28 فليكن 1: رغبات محققة

ــ أرقام اليوم ،2 ،11 ،20 29 فليكن 2: لاتشرع في عمل منفرداً.

---

* حركية MOBILITE.
* بمعنى الإنتقال من حالة الترحُّل إلى حالة الإقامة. SE'DENTARITE.
* بمعنى حُب الغير. إيثار. ALTRUISME

ــ أرقام اليوم 3، 12، 21 30 فليكن 3: نجاح
ــ أرقام اليوم 4، 13، 22، 31 فليكن 4: مال
ــ أرقام اليوم 5، 14، 23 فليكن 5: سفر أو تغييرات
ــ أرقام اليوم 6، 15، 24 فليكن 6: إنسجام عاطفي
ــ أرقام اليوم 7، 16، 25 فليكن 7: ثقافة، إستقرار
ــ أرقام اليوم 8، 17، 26 فليكن 8: نجاح سريع
ــ أرقام اليوم 9، 18، 27 فليكن 9: زواج صعب، حياة

2 ــ الشهر
ــ كانون الثاني JANVIER: نجاح في الأعمال
ــ شباط FEVRIER: إستعداد للزواج
ــ آذار MARS: حياة إجتماعية
ــ نيسان AVRIL: سوء حظ
ــ أيار MAI: جنسية (شهوانية)*
ــ حزيران JUIN: إحترام الوعد
ــ تموز JUILLET: دراسات
ــ آب AOUT: حب العمل
ــ أيلول SEPTEMBRE: إنجازات صعبة
ــ تشرين الأول OCTOBRE: نشاط
ــ تشرين الثاني NOVEMBRE: روح نضالية
ــ كانون الأول DECEMBRE: إبداع

* شِقّية أي مجموع الخصائص المتعلّقة بالجنس أو بالشِّقّ SEXUALITE (والجنسانية هي التأكيد على النشاط الجنسي. في إعتقاد فرويد FREUD، إن الجنسانية هي الدلالة على استمرارية طاقة الحياة.) طبعاً إن إستعمال مثل هذه الطاقة الحياتية VITAL في مجالات شاذة، إنما يؤدي حتماً إلى حالات وبائية مريعة كمرض الإيدز، على سبيل المثال. فالإعتدال المرتكز على الوجدان الأخلاقي، خير دواء في مثل هذه الأحوال.PROF. F. M. D.

3 ـ السنة

لنـــأخـذ مثـــالاً عـلى ذلك، مـرة أخـرى اسـم «مـــارك اوريف» المـولود في 10ـ4ـ 1943

1943 = 1+9+4+3 = 17 = 1+7 = 8

ـ 1 .... تصرف عملي
ـ 2 .... زواج
ـ 3 .... نجاح
ـ 4 .... عمل
ـ 5 .... تغيير
ـ 6 .... حب
ـ 7 .... استقلال
ـ 8 .... نجاح مادي
ـ 9 .... نجاح اجتماعي

★ ★ ★

سنوات المرحلة الإنتقالية

Les annes de transition

كل حرف من الإسم الأول وإسم العائلة، يشكل تأثيراً معيناً في السنوات القابلة، الخاصة بوجودنا، للنهوض بالأعباء بصورة أفضل، يتوجب علينا معرفة الدورات الصالحة والسيئة.. على حد سواء.

لنأخذ مثالاً على ذلك، الجدول الزمني (1) الخاص باسم «مارك اوريف» المولود في 10 ـ4ـ 1943م.

M	1943	M	1953	M	1963	M	1973	M	1983	M	1993
A	44	A	54	A	64	A	74	A	84	A	94
R	45	R	55	R	65	R	75	R	85	R	95
C	46	C	56	C	66	C	76	C	86	C	96
A	47	A	57	A	67	A	77	A	87	A	97
U	48	U	58	U	68	U	78	U	88	U	98
R	49	R	59	R	69	R	79	R	89	R	99
I	50	I	60	I	70	I	80	I	90	I	2000
V	51	V	61	V	71	V	81	V	91	V	1
E	52	E	62	E	72	E	82	E	92	E	2

* فضّلتُ نقل هذا الجدول بالأحرف اللاتينية، لأنه الإسم المذكور، أعجمي المنشأ، ولا يصعب على القارئ العربي إستيعابه.(PROF. F. D.)

إزاء السنة المقترنة بنا، يظهر دائماً الحرف الذي يؤثر فينا: مثلاً، حرف «R» المرتبط بعام 1989 . هكذا، يسمح لنا المدلول المخصص لكل حرف، تمييز السنة المعنية.

ـــ A: تعديل مفيد، تقدّم في جميع الميادين، تجديد الطاقة.

ـــ B: مشكلة صحية، مرحلة مالية صعبة، مشاكل عاطفية.

ـــ C: سنة بنائية، تغييرات ممتعة.

ـــ D: صحة سيئة مع مشاكل عائلية.

ـــ E: تقدم مادي وعاطفي؛ تحسُّن في الصحة.

ـــ F: سنة انتقالية وتنطوي على مسؤوليات، صحة أحد الأقارب، معرضة للمرض.

ـــ G: خصام عاطفي؛ الناحية المالية إيجابية.

ـــ H: لن يطرأ على هذه السنة تغيير هام، قياساً لحالات التعاقب السابقة.

ـــ I: الإنتباه إلى الصحة (أو) إلى حادث اصطدام؛ سوء تفاهم أو إنفصال.

ـــ J: إنتصار على جميع الأصعدة.

ـــ K: نجاح في المشاريع؛ توتر وعصبية.. إلى الحد الأقصى.

ـــ L: نجاحات مرتقبة، حظ سعيد.

ـــ M: مشاكل مالية مع عصبية شديدة؛ سنة سلبية على جميع الأصعدة.

ـــ N: سنة جديدة على الصعيد العاطفي أو تغيير مفيد في العلاقات.

ـــ O: نجاح معتدل في جميع الميادين.

ـــ P: قطع علاقة سرية، مشاكل من جميع النواحي.

ـــ Q: أعمال مزدهرة ونجاحات مالية، صحة جيدة، قوة ولكن عدم إستقرار.

ـــ R: صحة وأوضاع مالية في هبوط؛ يجب تجنب جميع المحاولات العاطفية. لاتفكر في الزواج ولا في تأسيس بيت.

ـــ S: تطور ملائم، تجديد النشاط.

ـــ T: اكتفاء شامل.

ـــ U: مشاكل مالية مهمة، عواطف مضطربة.

ـــ V: حماية مخصصة للمشاريع الشخصية كذلك للأقارب.

ــ W: سنة بدون تغيير مهم، قياساً إلى حالات التعاقب السابقة.
ــ X: جيد على الصعيد الفكري، أما على الأصعدة الأخرى، فهو العكس.
ــ Y: قليل من الإكتفاء، بالأحرى هناك فترة سانحة للتفكير والتحليل.
ــ Z: خطر بالنسبة للمنزل، مع نجاح في سائر الميادين.

الحظ في اللعب

نستطيع عن طريق «علم الأعداد»، تحديد الأرقام التي تفيدنا أثناء اللعب، بفضل سابات يوم الولادة، وطريق الحياة والعدد الوحيد والعدد الشخصي. INTIME

1ــ حساب يوم الولادة

ولد مارك أوريف في اليوم العاشر: 10=1 في هذه الحالة، يشير الرقم 1 إلى اليوم المفضل بخصوص اللعبة.

2 ــ حساب طريق الحياة أو العدد الخاص بالقدر

ينظر إلى تأريخ الولادة، كوحدة كاملة، ولد «مارك أوريف» في 10 ــ4ــ 1943:

$$4 = 2+2+22 = (3+4+9+1) + 4+1$$

3 ــ حساب العدد الوحيد

يتم ذلك عن طريق جمع العدد الفعال، بالعدد الوراثي وبالعدد الذي يمثل طريق الحياة، إستناداً إلى لوح الأحرف المرقمة:

أ ــ العدد الفعال N.ACTIF (الحروف الصوامت للإسم الأول): «مارك» MARC:

$$7 = 6+1 = 16 = 3+9+4$$

ب ــ الحرف الوراثي N.HE'REDITAIRE (الحروف الصوامت لإسم العائلة):
«أوريف» AURIVE:

4 =3+1= 13=4+9

د: طريق الحياة (حصلنا على حسابه سابقاً): 4
يكون العدد الوحيد إذن: 7+4+4=15 لايمكن إنقاصه

4 ــ حساب العدد الشخصي N.INTIME (الحروف المصوتة للإسم الأول).
أوريف AURIVE:

9=8+1=18=5+9+3+1

توفيق ممكن: 2 ــ 20 ــ 29 علماً أن:

* العدد الوحيد = 15 أو 5 + 1 = 6
* طريق الحياة = 4   4
* يوم الولادة = 1   1
* العدد الشخصي = (+) 9   (+) 9

2 = 20   2 = 1 + 1 = 11 = 9 + 2 = 29

إن الأرقام الشخصية CH. PERSONNELS لإسم «مارك أوريف» هي إذن:
29 ــ 20 ــ 2 ــ 9 ــ 1 ــ 4 ــ 15

مدلولات أخرى

جاز أن نجد أيضاً، أعداداً مختصة بالأجزاء المختلفة لشخصيتنا، عن طريق لوح التوافق بين الأحرف والأرقام. يمكن الحصول على لوح التأويل، المرتكز على تكييف علم الرموز العالمي الخاص بالأرقام المتعلقة بالميدان المطلوب؛ بواسطة مؤلفات مخصصة.

كذلك ينطبق الأمر على العدد القدري n.de destine والمعلوم أن الحسابات الفلكية مرتكزة أصلاً على خاصيات الولادة: الزمن، الطالع الفلكي والشخصنة*، استناداً إلى الفرضية القائلة بأن الفضاء قادر على توليد بصورة لامحدودة، علم هندسة الأعداد*، استطعنا إدراك، حالاً، العلاقة القائمة بين النجامة و علم الأعداد، إن الرقم 4 الذي يعبر عن ولادة «مارك اوريف» يشير هنا، إلى سبيل متقشف وواثق من نجاح مرتكز على حس التنظيم.

ينبثق عدد التطور الشخصي من الإسم الأول المألوف، مثلاً: يتوافق اسم «مارك»، كذلك الأسماء التالية برنار، دومنيك، جيرار، جان ــ بول، بيير، ايف، كولت، مارتين، تيرز (1) وسواها، مع الرقم 8 (4+1+9+3 17=1+7)، وهذا الرقم؛ يجسد القيادة والعناد.

يمكن الحصول أيضاً على عدد الوراثة، معتمدين هذه المرة، على جميع أحرف اسم العائلة؛ بالنسبة للمرأة المتزوجة، يجب الإعتماد على اسمها الأصلي (قبل الزواج) كذلك، يتوافق اسم «اوريف» مع الرقم 4 (3+3+9+9+4+5=31=3+1) الذي يعبر عن العقلية المجدة والمنظمة، لكنه يشير إلى رؤية ضيقة أحياناً.

يعطي مجموع الرقمين السابقين عدد الشخصية إذن، ينطوي اسم «مارك اوريف» الرقم 3 (2+1=12=4+8) على التعلق العاطفي، والموهبة المشهودة؛ ويجسد المثلث

* إخفاء صفة الشسخص على مجرد Personnulisation.

الكامل كالعادة، التوازن بين المفروض الأصلي (1) وعكسه (2). على المرأة المتزوجة الإعتياد على الإسم السابق، الذي اعتادت استعماله مع اسم الزوج، كذلك حالة الولد المتبنى ADOPTE، الذي يحق له إستخدام اسم الرجل الذي تبناه، بهذا يكون الإسم المستعار المألوف هو الأفضل.

سوف يفيدنا لوح خاص، بمطابقة إعداد الشخصية، مشيراً بهذه الطريقة، إلى أنماط العلاقات البيفردية* إذن، هناك تفاهم تام بين الرقمين 1 و2 اللذين يعطيان الرقم3 . كذلك حال المطابقة بين 3و3 حيث يشكل مجموع المثلثين، (الأول روحي والثاني مادي)، النجمة ذات الست شعب، وهي رمز الإنسجام والحب المرتبطين بالمستوى الأرضي.

أما بالنسبة لأعداد الحظ الشخصي، فيمكن الحصول عليها، بواسطة جمع الحروف المصوتة الخاصة بالإسم الأول واسم العائلة؛ (بالنسبة للرقم الأول) وبواسطة الحروف الصوامت (بالنسبة للرقم الثاني)

مثلاً: مارك أوريف MARC AURIVE

يكون الرقم الأول: 1+1+3+9+5=19=1+9=10=1

يكون الرقم الثاني: 4+9+3+9+4=29=2+9=11=1+1=2

يكون العدد الحسن الطالع: 1+2=3

بالنسبة لألعاب الحظ، يستحسن مزج الأعداد الأولى، بالأخص عند نهاية الأرقام:

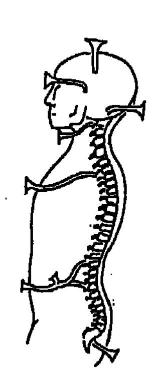
12 — 21 — 11 — 22



* أي المرتبطة بالعلائق بين الأفراد. REL. INTERINDIVIDUELLES.

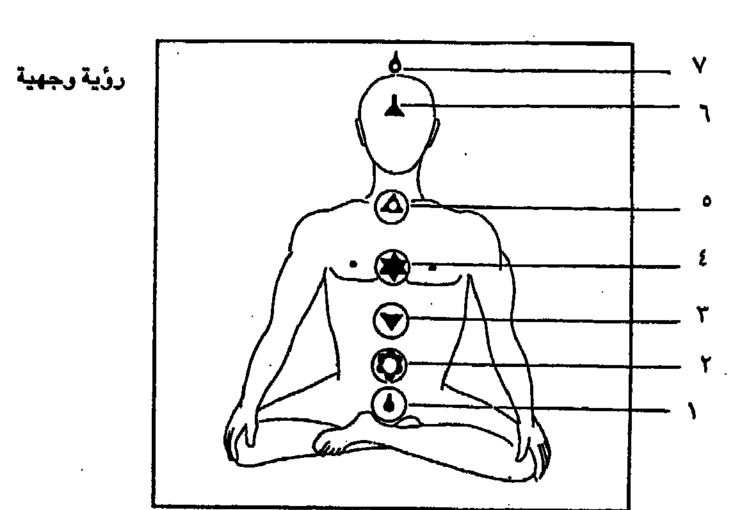
الفصل الثالث

حالات الشاكرا



(حالات الشاكرا) «رؤية جانبية»

١ ــ شاكرا الغُصُص (عظم الذنب)
٢ ــ شاكرا السُرّه
٣ ــ ضفيرة شمسية
٤ ــ شاكرا القلب
٥ ــ شاكرا الحلق
٦ ــ شاكرا العينين أو الإبصار التنبؤي
٧ ــ شاكرا الرأس أو الروحية
٨ ــ شاكرا العنق



رؤية وجهية

* للتذكير: معنى الشاكرا: دولاب أو مركز القوة. CHAKARA (AWHEEL OR CENTRE OF FORCE).

هذه الكلمة «شاكرا» الهندية، تعني «الدولاب»؛ يتعلق الأمر بدواليب الطاقة الموجودة قرب المراكز الحيوية الجسمية والمنفتحة على الروح والغشاء المائع (PERISPRIT)

لكل حالة من الشاكرا تتوافق مع لون محدد، وأحياناً عدة ألوان؛ (يتوافق مع كل لون من الألوان الأولية الخمسة، عنصر أساسي)

شاكرا	لون مطابق	عنصر رئيسي
1	أصفر	أرض
2	أزرق	ماء
3	رمادي/أحمر	نار
4	أخضر	هواء
5	بنفسجي	أثير
6	أزرق	
7	أبيض	
8	أزرق/أخضر/أبيض	

يلاحظ بأن الأزرق ـــ وهو لون الروحية ـــ يتوافق مع أرقام الشاكرا: (8 ـــ6ـــ 2)؛ وبأن الأخضر يتوافق مع (4 ـــ 8) والأبيض مع (7 ـــ 8)

ميزات الألوان العلاجية

إجمالاً، صح القول بأن بعض الألوان الحادة (الفاقعة) C.VIVES شأن الأحمر والبرتقالي والأصفر؛ تنعش وتحرض الحالة الفيزيقية والذهنية، بينما هناك ألوان أقل حرارة، تسبب التهدئة والتسكين.

هكذا، إن اللون الأحمر، يثير النار الداخلية، يقاوم حالات البرودة في الجسم

وينشط الجهاز العصبي، إذن، هذا اللون لايوافق الأشخاص المصابين بحالة من توتر الأوعيـة الدمويـة، بـالمزاج الغضـوب وبحـالات من الهسـتريا* والذين يعـانون من الإضطرابات العقلية.

اللون البرتقالي، متآلف بخاصة، منشط جنسي وهو مضاد للتشنج.

اللون الأصفر، مكون من الأحمر والأخضر، وهو بحسب المفهوم الشرقي، قادر على تحقيق التوازن بين الخصائص المتعاقبة.

اللون الأخضر، مهدىء ومنعش، ينقي الدم ويساعد في التغلب على إضطرابات النفس.

اللون الأزرق، على ضـوء المفهـوم الشـرقي، يخلق مزيجاً متسـاوياً بين الأخضر والبنفسجي، ويضمن دورة دموية جيدة ويساهم في تهدئة الحالة العصبية. إضافة إلى ذلك، إنه يحث على السلام، إلى التأمل الباطني ويسهل فاعليه الحدس.

إن حالة السيطرة لبعض الألوان والكتمان أو التغيب لألوان أخرى، كفيلة بمضاعفة وإثارة حالات عدم التوازن، المسببة لأمراض عديدة، وذلك لحكم حدوث عدم تآلف البيئة المرتبطة بنا، كذلك تبدو الغرفة أصغر حجماً ومتعبة أو أكبر حجماً ومريحة، قياساً لطبيعة اللون الذي اصطبغت به.. جاز أن يكون أصفر، برتقالياً، أحمر، أخضر، أزرق، بنفسجياً. إن لون الجدران البرتقالي أو الأحمر، يوحي بالدفء من الناحية الفيزيقية، بينما الأزرق يوحي بالرطوبة.

من المؤكد بأن النقص في الأشعة فوق البنفسجيةR.ULTRA – VIOLETS النـاتج عن الإنحبـاس، كفيـل بتوليد إضطرابات عصبية خطيرة... نوعاً ما... وبأن الأشعة المنتمية إلى النمط نفسه، أي اللون (الأزرق ــ البنفسجي) المميز، قادرة على معالجة التهاب الكبد HEPATITE لدى الطفل الرضيع.

* راجع كتاب «الهستيريا» لسيجموند فرويد FREUD وجوزف بروير BRAUER منشورات دار مكتبة الهلال (في بيروت ــ لبنان)

كذلك، إن لون الثياب التي نرتديها، يؤثر بصحتنا وبمشاعرنا.. بوجه عام.

يمكن إستعمال اللون الأحمر خلال فترات قصيرة، كي يساعدنا في تأمين مجهودات جسمية مثلاً: خلال المباريات الرياضية؛ وكي يساهم في إثارة الشهية، كذلك في مقاومة مواقف الحياة العدائية.

اللون البرتقالي: يساعد في تركيز الفكر، وفي العثور على هويتنا الحقيقية ويساهم في تقوية الجاذبية الجنسية.

اللون الأصفر: يساهم في إعادة حيوية الأعصاب والدماغ عبر التجارب العاطفية والفكرية.

اللون الأخضر واللون الرمادي: (وبالأخص الأخضر الباهت VERT PALE) يستحسن استعمالها في مرحلة الإضطرابات العاطفية اللاواعية والذهنية كذلك، ويفضل اللجوء إليهما، لمدة طويلة.

اللون الأزرق واللون البنفسجي: يساعدان في إيجاد الصفاء والسكينة، وفي تحقيق التجانس بين الجسد والروح. إن اللون الأزرق، بوجه خاص، يفصح عن مستوى الروحية لدى الشخص. لكن إرتداء الثوب الأزرق لمدة طويلة، يجلب الإرهاق الشديد.

اللون الأبيض: يساعد أهل الجوار بالتعرف علينا، على حقيقتنا تماما. يجعل منا، مركز جاذبية.

ولكن، بالإضافة إلى تأثيراتها العديدة، بإمكان الألوان الكشف عن حالة مرضية (باثولوجية) تماماً كما هو الحال في نطاق الهالة AURA كذلك، عندما نغنط قنينة ماء، خاصة بمريض، نستطيع التعرف على الأعضاء المصابة، عن طريق بعض الألوان الظاهرة: يشير الأحمر إلى القلب، والأخضر إلى الكبد، والأبيض إلى الرئتين، والأسود إلى الكليتين، يشير الأصفر بشكل خاص، إلى الطحال، كذلك إلى الكبد والمثانة والدم وحالات الحمى.

إذن، كل لون يكتشفه المنوم المغنطيسي، يستدعي حكماً، هذه الحالة أو تلك من حالات الشاكرا، ويساهم من ناحية أخرى، في معاينة إصابة نفسية أو عضوية، التي تستوجب، عند المعالجة، إستخدام اللون المخصص، وأحياناً، الألوان العديدة. يمكن ممارسة هذه التجربة إنطلاقاً من اليوغائية* YOGISTE التي تعتمد في تعاليمها على العلاقة البديهية القائمة بين الإدراك الحسي لحالات «الهالة» AURAS وطريقة التأويل.

حالات الشاكرا CHAKRAS	إصابات متوافقة TROUBLES CORRESPONDANTS	ألوان مستعملة COULEURS A'UTILISER	المدة DUREE
1	اضطرابات في الدم، التهابات في الكبد وفي المثانة	أصفر	
	حمى		30د.
	وجع أسنان		15د.
	بواسير		10د.
	موثة*		10د.
	انقطاع الحيض *		15د.
2	نقص في نشاط القوى الحيوية، تعب، نوراستينيا*، أوديما* داء السكري،	برتقالي	
	فقر الدم(اليمية)، اسهال؛		30د.
	قرحة		15د.

* (اضطررتُ لهذا المصطلح لعدم وجوده في القاموس) اليوغائية منسبة إلى اليوغا: YOGA وهو مذهب فلسفي في الهند يجعل الكمال كامناً في التأمل والسكون المطلق والنشوة وتحاريف الزهد. (قاموس المنهل صفحة 1095).

* غُدَّة بروستات PROSTATE.

* أو إنقطاع الطمث. ARAET DES RE'GLES.

* نهك عصبي، خَوَر NEURASTHE'NINE.

* إستسقاء موضعي OEDE'ME .

* تحوُّل النسيج العضلي أو الغضروفي إلى عظم OSSIFICATION.

3	ضعف في القلب، مشاكل خاصة بالدورة الدموية، وبالتعظيم* اعتلال مفصلي، التهاب المفصل (رثية) ، فقر الدم؛ اضطرابات هضمية مشاكل خاصة بالدم	احمر	 10د. 20د.
4	اضطرابات عصبية، هزال، التهابات وأمراض جلدية، إمساك، تسمم بالكحول داء المفاصل الحاد	بنفسجي	 30د.
5	اضطرابات الغدد الصم والليمفا* والشيخوخة السابقة لأوانها، داء السكري أكزما	نيلي	 15د. 10د.
6	انحرافات صحية(ناجمة عن البرد)، اوجاع الحلق ، حصر الفعالي؛ وجع الأسنان سلعة (تضخم الغدة الدرقية) رشوحـــات	أزرق +1كوب ماء ممغنط	 10د. 1.5د.(كل يوم) 15د.

* أخلاط صفراء تنتقل مع الكريات البيض في الأوعية اللمفاوية. LA LYMOHE.

7	اضطرابات عقلي والفعالية خطيرة، انهيار عصبي، اضطرابات بصرية، حالات تشنج، كحولية	أخضر	
	مشاكل صحية متعلقة بالدم		20د.
	داء النقطة		10د.
	حمى		30د.
	التهاب الرئة		30د.
	التهاب الجيب		10د.
	حميراء*		20د.
8	جميع الآلام + أوجاع الظهر والعمود العنقي، وجع الأسنان	أخضر/أزرق	15د.

ارتأينا إعداد مجموعة عينات لجميع الألوان، وذلك لعدم قدرة الإنسان على إستحضارها للعيان بدقة تامة.

إن التفوق المرتبط بالدماغ وتواصل حالات الشاكرا، يفسحان المجال لإدخال الألوان بواسطة شاكرا الرأس فقط.

أخيراً، يجدر التذكير بأن تشارك بعض الأصوات وبعض الأنغام، مع بعض الألوان والتكاملية العلاجية: مثلاً، سوف يُشفى المريض من الإنهيار العصبي بسرعة، بعد تمضية مدة معينة، في غرفة زرقاء أو خضراء، حيث تغمرها موسيقى لطيفة وتأملية.

من ناحية أخرى، إن التأمل الباطني المعتمد على الألوان (أي الألوان التي نتصورها تماماً كما هي موجودة في الطبيعة) قادر على تهدئة النفس وتأمين إحساس من الرفاهية.

---

* وردية وبائية RUBE'OLE

الفصل الرابع
كيفية تنظيم بيئة حياة الإنسان

القنقنة وعلم الحياة الريافية

يجب أن يتوافق إختيار المسكن، مع رفاهية الإنسان الفعلية؛ وجاز أن تكون هذه الرفاهية غير مادية بالضرورة. قال أبقراط ـــ أبو الطب الغربي ـــ: «يلعب مكان معيشة الانسان، دوراً هاماً من الناحية الصحية»

تنحصر المسألة الأساسية ضمن العناصر التالية: المكان، الموجات الضارة والنقاط الضارة. إن مغامرة الحياة الفيزيقية والبسيشية معرضة على الدوام للتضخم والتشوش والانشقاق بحكم تأثيرات لا تحصى، وبتنا حالياً غير قادرين إلا قليلاً، على تميزها. يتحدث العلماء عن الاهتزازات والإشعاعات والطاقات الدقيقة MICRO — ENERGIES والقوى الخفية التي تساهم في تكييف أحوالنا السلوكية، تشجعنا أو تقضي علينا، وعن أنظمة حديثة، شأن علم الحياة الأرضية GEO — BIOLOGIE وعلم الحياة الرياضية، التي تهدف إلى إكتشاف أسرارها. وجاز في هذا السياق، التحدث أيضاً، عن علم القنقنة.

---

* HIPPOCRATE.

القسيمات التربيعية الكوزمو التلُّلورية وشبكة هارتمن

لقد برهن البرفسـور هارتمن HARTMANN عن وجود الشبكـة التـللورية التي تشكل الحاجز المشبك القائم على مجموع الكوكب المتحيِّر، يتكون هذا الحاجز من خطوط ذات اتساع يتراوح بين 20 و25 سنتمتراً ويبلغ مقياس التباعد حوالي مترين و30 سنتمترا، في الاتجاه الشرقي ــ الغربي، وحوالي مترين في الاتجاه الشمالي الجنوبي،.. وهذه الخطوط تفصـل المجالات الكهربائية ــ المغنطيسية. تقع النقاط الجيوباتوجينية (أي المختصة بأسباب الأمراض المتعلقة بكوكب الأرض) GEOPATHOGENES، عند أماكن التقاء هذه الخطوط، بحيث لا تتلقى شدة مجالها المغنطيسي أي تعويض عن طريق الإشعـاع الكوزمي الطبيعي، نظراً لتضخـم التـأثير الضـار النـاتج عن المواد الإشعـاعيـة والرسوبات السطحية والحوادث الجيولوجية والتصدعات والانقصـافات، ومناجم المعادن والكهوف والدهاليز ومجاري المياه الجوفية.

إن القطبية الموجبة أو السالبة، تؤثر بالنقاط، قياساً لوضعها الملائم أو غير الملائم للحالة الصحية؛ بهذا، إن الإقامة المتواصلة على هذه النقاط (يقال عنها نقاط الموت) وتعرض الإنسان إلى حالات من التشوش الاهتزازي، المؤدية إلى خلل غدي ونسيجي. في البداية، تظهَر العـلل التـاليـة: الصـداع، الغثيان، الدوخة، والأرق كذلك تطرأ تغييرات على الضغط الشرياني وعلى النبض، غالباً مايعقب ذلك، إخلال في الجهاز العصبي، ويكـون هذا الإخـلال، بمثـابـة جرس الإنذار، هذا يعني بأن الضعف أو الإنهاك، يساهم في مضاعفة الاستعدادات للأمراض الأشد خطورة، شأن السرطان. إن الخاصية أو العضو الأكثر ضعفاً يستسلم للأمر، في البداية.

* التللورية، نسبة إلى السيارة التللورية PLANE'TE TELLURIGUE وهي كوكب متحيِّر مكثَّف، ذو قياس متوسِّط ومزوَّد بأرض حيث يعتبر الكوكب الأرضي النموذج الأصلي أو الطراز البَدْئي PROTOTYPE

عندئذ، يتوجب علينا دراسة أهمية أماكن العمل والإقامة، موضع المكتب أو الآلة، وبالأخص السرير، الذي يعرض حساسيتنا بشكل ملحوظ، إلى علل البيئة المباشرة، وضمن الإتجاهات المطروحة على بساط البحث بصورة دائمة.

إن بعض المختصين بعلم الرياضة، يصدرون قراراتهم، إستناداً إلى معيارين. بالنسبة للأشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة، لكنهم يعانون من الأرق والإكتئاب والإنهيار العصبي، بأنه يستحسن توجيه رأس السرير نحو الشمال، والطرف الآخر، نحو الجنوب. ينصح للمرضى فقط، توجيه الرأس نحو المشرق، حيث تطلع الشمس، وذلك لتزويد الجسم بتعويض أفضل وبنفسية (بسيشية) أحسن. عند الفشل، يتوجب تغيير الغرفة.

يجب أن لا تمنع غريزة التجمع لدى الإنسان عن ملاحظة الواقع التالي: لاتبني النمل منملتها في أي مكان وبصورة عشوائية، وليس إختيار موضع أهرام مصر وأميركا اللاتينية وهياكل الإغريق وآثار مغليت السّلتية*، أمراً عرضياً، أما التعميرات الهندسية لأهل الصين الأقدمين، فكانت تتجنب بدقة أوردة كوكبة تنين» وكان الرومان يختارون المكان المخصص لبناء معسكر أو مدينة، إستناداً إلى نتائج فحص دقيق، تم تنفيذه بواسطة قطيع من الغنم الذي أخلي سبيله، كي يرعى بحرية ولمدة سنة بكاملها....

جاز إستخدام النباتات والحيوانات كرائز، لإختبار مكان محدد في المنزل. إذا أصيبت النبتة بالذبول، رغم الإعتناء بها، هذا يعني بأنها معرضة لموجات ضارة. أما بالنسبة للحيوان، فلا يصح وضعه أسيراً في غرفة مغلقة، لدراسة سلوكيته. بل يجب تركه يتصرف بحرية، سوف يختار المكان الذي يتلقى منه الموجات المفيدة والخيرة؛ أما إذا إنتابه المرض، هذا يعني بأن البيت يشكل خطراً في مجال الحياة.

يبدو حالياً، بأن شروط السكنى غير قادرة على تلبية المتطلبات الطبيعية، بل تخضع لإحتياجات إقتصادية فقط، حيث تستنزف هدراً، كمية هائلة من الطاقات بصورة إرادية، وحيث يحل التجمع المديني ويتم تشييد البنايات المغلقة بإحكام.

---

* مَغْليت وهو حجر غير منحوت مُستخدم في الآثار الراقية ما قبل التأريخ. مَغْليت السّلتية MEGALITHE CELTIQUE.

أسباب إنقطاع توازن الكوزمو التللوري

إن التأثيرات الطاقية التالية، المنتشرة بواسطة الهندسة المعمارية الحديثة، إنما تفقد التوازن العام لقوى الكوزمو التللورية، وتؤكد على عدم التوازن، في أماكن معينة:

1 ــ تجهيز مجالات التيارات التفاضلية، الناتجة عن التجهيزات الكهربائية المنزلية، وعن جهازي الراديو والتلفزيون، والأجهزة الإلكترونية والضوء.

كذلك مجاورة الخطوط ذات التوتر العالي، وحالات التسرب الضياعي للتيار، والأغراض التي تحيط السرير، أمثال «ساعة التنبيه بالراديو» REVEIL__ RADIO وساعة الكوارتز؛ مثل هذه الأجهزة، تشكل حالات عديدة من التداخل* الكهربائي.

2 ــ يصدر إشعاع الكهرباء السكونية عن المواد، مثل الموكيت الصناعي والمواد التي تساهم في تغذية الضغط النفسي STRESS.

3 ــ إشعاع البارد والحار: تصدر الرطوبة الضارة بالصحة والمساهمة في زيادة الحاجة إلى الطاقة الحرارية، عن المواد «الكارهة الماء» HYDROPHOBES والتي تعتبر كأداة توصيلية سيئة؛ غير أن أنظمة التدفئة الجيدة، قادرة على توليد حرارة متجانسة، وذلك بفضل مساحاتها العمودية والأفقية.

4 ــ الإشعاعية RAYONNEMENT RADIOACTIF تجدر الملاحظة بأن المواد الطبيعية، الملونة أصلاً من العناصر النباتية، لا تملك إلا المقدار القليل منها.

5 ــ إشعاع الألوان: كما رأينا ذلك سابقاً، إن التنسيق غير المتآلف، مضر؛ مثلاً، إن غرفة النوم المكسوة بطلاء أحمر، تسبب التشنج العضلي وتزيد الضغط الشرياني وتضاعف وتيرة نبضات القلب والتنفس.

6 ــ الطاقة الكيماوية: تصدر عن الدهانات، المواد العازلة، المواد المطهرة، الغراء، وغيرها من المركبات المرتبطة بها.

7 ــ الضوء الإصطناعي: جاز أن يشكل مظهره وفعله، ضرراً، لجسم الإنسان، متى تعاكست الخطوط. لهذا السبب، يساعد المنشب الكهربائي الأرضي PRISE DE TERRE في إبطال تأثيرات الإشعاع الكهربائي.

* تداخل أي تتشابك حركتين متموجتين من تردُّد واحد INTERFE'RENCE.

8 ـــ العـزل المتطرف في البنـاية، يؤدي إلى نقصـان بخصـوص الأشعـة الكوزميـة (الكونية).

9 ـــ تأثيرات «قفص فاراداي» FARADAY: في هذه الحال، يحصل تعطيل إعتراضي للظاهرات الإلكتروستاتية ELECTROSTATIQUES بحكم الوجود الزائد للهياكل المعدنية والإسمنت المسلح.

10 ـــ بعض الموجات الشكلية كذلك، يجب الأخذ بعين الإعتبار، التأثيرات الناتجة عن الإيونات، أي الذرات التي تنقل الشحنة الكهربائية، ذات الشدة المتغيرة استناداً إلى تواتر معين، حيث يتم تحديد الخاصيـة السـالبة أو الموجبة، عن طريق المجالات الكهربائية المحيطة بها. إن الإيونات السالبة شافية، أما الإيونات الموجبة، فهي ضارة، بهذا، إن نوعية الهواء الذي نستنشقه وحالة توتر العضلات (الحظرية Tonus) مرتبطتان أصلاً، بحضور هذه الإيونات أو تلك. ويلاحظ ذلك، بالأخص عند هبوب العاصفة، إذ يصبح المرء محموماً وسريع الإنفعال، ذلك لأن الهواء مثقل جداً بالإيونات الموجبة. في الريف، يتراوح عدد الإيونات بين 1000 و1500 في السنتمتر المكعب؛ بينما يتراوح العدد في المدينة، بين 150 و400 وفي بيوتنا، بين 30 و50 فقط..

لتعويض مثل هذا النقص، تستعمل أجهزة التأيين* التي تنتج الملايين من الإيونات السالبة في الثانية الواحدة.

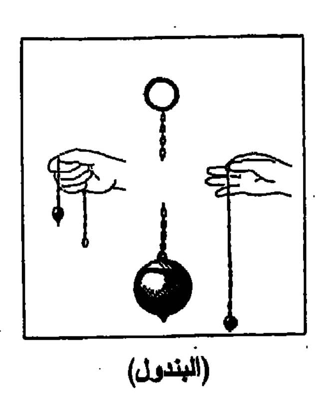
بالنسبة للثياب، يجب أن تكون مصنوعة من عناصر طبيعية، كالصوف والقطن والكتان أو الجلد، عوضاً عن المواد الصناعية التي تنقل إلى الجسم حصراً، الكهرباء السكونية.

* تواتر أو تكرار نظامي RYTHMIQUE.
* أجهزة التأيين أي التي تولّد الإيونات APPAREILS A'IONISATION.

علم الريافة (أو القنقنة)
وصف البندول

يتكون البندول من كتلة، تساوي أربعين غراماً تقريباً، وتعلق عند ملتقى الفتحة، حيث يمر الإصبع، بواسطة خيط أو سلسلة، تبلغ عشرين سنتمتراً طولاً. لزم أن تكون حلقات السلسلة مسطحة... ويجب أن لا تكون مستديرة إطلاقاً.

كما أن الأذواق والإستعمالات تتغير، كذلك الكتلة أو البندول بحصر المعنى؛ عادة يتم صنعها بشكل قطرة. أما بالنسبة للمادة فهو أمر غير مهم، إلا إذا كانت المادة الفولاذية الممغنطة غير ملائمة، وإذا إستوجب إستخدام المادة الزجاجية ــ لتأمين حالة علاجية ــ حيث تحتوي على الزئبق داخل التجويف. ويستحسن إستعمال البندول الخشبي، في المجال الخارجي، ذلك لأنه يتضمن تدريجاً تقديرياً* لأعماق الينابيع ويكون وزنه ثقيلاً. هذا يعني بأنه يلائم أكثر من سواه، تقلبات الطبيعة كالرياح مثلاً.



(البندول)

* تدريج أو تقسيم إلى درجات.(تدريج تقديري GRADUATION ESTIMATOIRE).

إستعمال البندول

يمسك الإبهام والسبابة، الخيط أو السلسلة دون الضغط عليها، ومن المستحسن أن يكون البعد عن الكتلة، 5ستنمترات، وذلك لتسهيل الحركة، هكذا، يتدلى من تجويف اليد، طرف الجهاز.

بما أن الإرهاق ينزع عن الحركة خاصيتها الإنعكاسية، يجب أن يحتفظ المعصم بليونته، وتحرير الذراع من كل انقباض والنفس من كل رأي مسبق. إن حالة النفس تلعب دوراً رئيسياً بالنسبة للحركة البندولية، ذلك لأنها توجهها وتتحكم بها، نظراً لإمكانيتها الكامنة، بهذا يعتبر إرهاق النفس، الحاجز الأكبر، في هذا المجال.

هكذا بالنسبة لبث الموجات الناتجة عن عملية طرح السؤال فهو يتوافق مع الإستقبال الذهني الذي يجسده الحاصل البندولي، المعتمد على اصطلاح رمزي. لذلك، يتوجب التقيد بأفكار حيادية، نظراً لطبيعة الإستدلالات التي تقارب أصلاً الإيحاء الذاتي AUTOSUGGESTION

تجيب حركات البندول الأربع، عن الأسئلة الدقيقة، التي تميز بمظهرها النوعي أو الكمي خاصية موجبة تماماً، سالبة أو ارتيابية*، وفي حال حدوث عدم كفاية، يجب الإعتماد على صياغة جديدة ومختلفة، بما أن مدلول الحركات يتغير من شخص إلى آخر، هذا يعني، بأنه يجب تطبيق المطابقة الذهنية، إستناداً إلى الأجوبة القابلة للتحقق بسهولة.

---

* إستدلال أي تقرير الدليل لإثبات المدلول INFE'RENCE.
* إرتيابية أو مشكوك فيها CARACTE'RE DUBITATIF.

1 — معطيات عامة	اصطلاحات ذهنية	حركــات البنـدول
2 — نعم	نعم	دوران نحو اليمين
3 —	زائد	
4 —	موجب	دوران نحو اليسار
5 —	كثيراً	
6 —	كامل	
7 —	صحيح	ترجح من اليسار إلى اليمين
8 —	حي، الخ	ترجح من الأمام إلى الوراء
9 — كلا	كلا	
10 —	ناقص	
11 —	سالب	
12 —		مثله
13 —	قليلاً	
14 —	فارغ	
15 —	خطأ	
16 —	ميت، الخ	
17 — ربما	ربما	
18 — +/-		مثله
19 —	غير أكيد، حيادي،	
20 —	غير محدد ، الخ	

شدد على كل علاقة قائمة بين الإصطلاح الذهني والحركة الحاصلة، بحيث يتسنى لك عند حدوث تغييرات ممكنة، التحقق من ذلك،، قياساً إلى نسب التواتر المنتظم. من هنا، قبل الإعتماد على الإصطلاحات، حيث تم إختبار فعالية الخاصية الشخصية للبندول، يتوجب التأكد من النقطة التالية: لزم أن يترجح البندول بحضور قطعة معدنية طويلة، وأن يدور، متى كانت القطعة مستديرة.

من ناحية أخرى، إذا إنعدم رد فعل البندول، يستحسن إشباعه بالتسيُّل المغنطيسي، عن طريق تناوله باليدين، وإذا إستمرت حالة عدم التفاعل، وجب إزالة التمغنط* لمدة خمس دقائق، ويتم ذلك بوضعه تحت الماء الجاري البارد، ثم تعود إلى إشباعه المغنطيسي، بحسب الطريقة المذكورة.

الشهود

كي يتم العمل على بعد، يستحسن استبدال الشخص أو الغرض المنشود، ببديل آخر ويدعى الشاهد.

بالنسبة للشخص، يفضل استعمال الصورة الفوتوغرافية، خصلة من شعره.. ورقة مكتوبة بيده، أو إستعمال غرض قد إعتاد أن يلبسه. وإذا تعذر الحصول على مثل هذه الأشياء، جاز إيجاد الشاهد المطلوب وذلك بتدوين اسم الشخص كاملاً (الاسم الأول واسم العائلة) بالإضافة إلى تاريخ الولادة (إذا أمكن). وإذا كان الأمر متعلقاً بإكتشاف غرض ما، يتوجب إستخدام أحد أغراضه، علبته، مثلاً.. أو عند اللزوم، اسمه المسجل.

جاز أن يوجده الشاهد في تجويف اليد التي تمسك بالبندول أو في اليد الأخرى. يمكن وضعه على الطاولة، بجوارك. لهذا السبب، يوضع التجويف في كتلة البندول «مِرْمِه» P.MERMET وذلك للحصول على خصلة الشعر، قطعة قماش، ظفر، ملء.. جاز إستعمال أي غرض، بحيث يفسح لك المجال لرؤيته أو الإحساس به.

---

* تعطيل الخصائص المغنطيسية. DE'MAGNE'TISER.

بعض التمارين الخاصة بالتدرُّب

يجب تحضير أربع بطاقات بريدية أو أربع بطاقات «زنر» ZENNER تمثل مدناً أو أنماطاً مختلفة، ضع كل بطاقة داخل غلاف غير مختوم، ولزم أن تتقيد بطريقة معينة، بحيث لا يتسنى لك التعرف عليها.

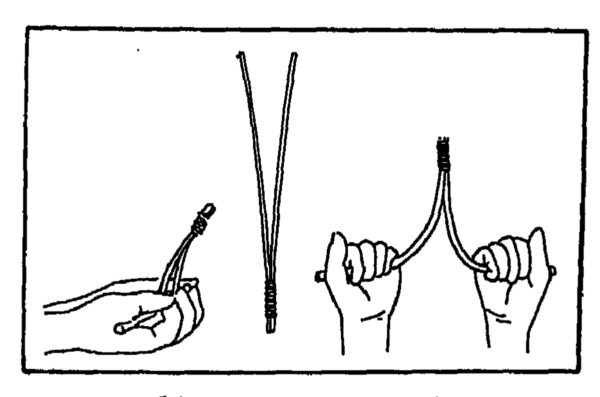
بعد ذلك، تضع الغلافات أمامك، على الطاولة، بعد خلطها جيداً، ثم ترفع البندول فوق الغلاف الأول، وتطرح هذا السؤال: هل يحتوي على بطاقة هذه المدينة أم على ذاك النمط؟ إذا كان الجواب «أجل» تضع البطاقة جانباً، وتنتقل إلى الغلاف التالي. في حالة العكس، توجه إليه أسئلة حول المدن الأخرى أو الأنماط المتعددة، إلى أن تحصل على الإجابة: نعم. وتستمر في هذا العمل، ملتزماً الطريقة نفسها، حتى بلوغ البطاقة الرابعة. ثم إفتح الغلافات وتحقق من النتائج التي دونتها على المفكرة، وذلك لتقييم عملية التطور تلك.

جاز استخدام الأسلوب نفسه، بواسطة البطاقات البيضاء التي تلطخها بألوان مختلفة أو الصور الفوتوغرافية المتعلقة بأصدقائك (يجب أن يكون صاحب الصورة منفرداً). عندما تتوصل إلى تحديد مضمون كل بطاقة، بشكل وإف، تطرح أسئلة على البندول، بخصوص أحوالهم المختلفة، ولكن إحرص على الحصول على الأجوبة المقتصرة على نعم أو كلا، والتي يمكن التحقق منها؛ ويتم ذلك استناداً إلى طريقة ملائمة؛ كأن تسأل مثلاً: «هل مازال هذا الشخص حياً يرزق ؟» «هل يتمتع بصحة جيدة ؟» «هل هو متزوج ؟» (أو هل هي متزوجة ؟)..الخ..

هذه المرة، تناول كوباً من الماء، وبلل السبابة. وأطلب من أحد الأشخاص، تخبئة الكوب، في غرفة من البيت، مثلاً وراء قطعة من الأثاث. ثم تدخل أنت إلى الغرفة وبيدك البندول، و تقف في الوسط. بعد ذلك، توجه السؤال التالي: «هل يوجد الكوب في النقطة المشار اليها؟» (طبعاً توجه هذا السؤال وأنت تمسك البندول بيد

حرة*) إذا كان الجواب سلبياً، حرك قليلاً البندول (اجعله يدور على محوره) للوصول إلى إتجاه آخر؛ وتتابع عملك بهذا الشكل، حتى الحصول على الجواب البندولي: نعم. عندها، لم يعد لديك سوى التعرف (بالطريقة نفسها)، على المسافة الفاصلة بينك وبين الغرض، كذلك الإرتفاع.

يمكن أيضاً، إجراء العملية نفسها، بالنسبة لأي غرض آخر، بحيث تخفي جزءاً منه؛ بينما تحتفظ بالجزء الآخر في يدك، وذلك للإستعانة به، كشاهد.



(في سبيل اكتشاف المياه الجوفية)

إذا لم توجد وسائل تقليدية للكشف عن الإشعاعات التللورية، شأن البندول وقضيب السوحر* وقياس المقاومية* للجلد، يستحسن استخدام جهاز الإنجاز السريع، المخصص أصلاً لإكتشاف المياه الجوفية.

يجب ليّ القضيبين المصنوعين من النحاس، كما هو ظاهر في هذا الرسم البياني إنهما ناقلان جيدان للتيار. كذلك الخشب، فهو مادة ملائمة لهذا الغرض.

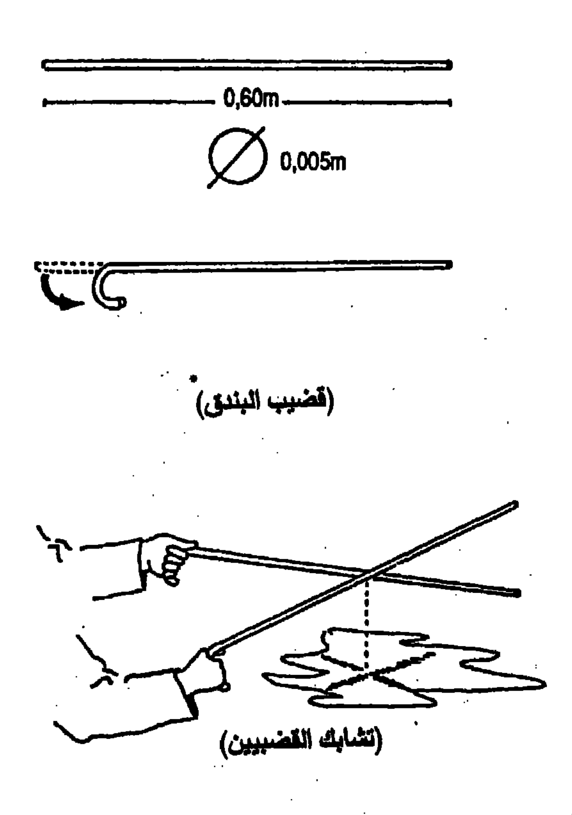
---

* أي دون توجيه البندول قصداً، إلى نقطة معينة.

* قضيب البُنْدُق، يستعمل في مجال الريافة لإكتشاف المياه والمعادن BAGUETTE DE COUDRIER.

* المُقاومية أي المقاومة النوعية لمادة ما RE'SISTIVITE.

حاول أن تمسك بكل يد، الطرف المنحني، مع الإحتفاظ بالإتجاه الأفقي، ولزم أن تبعد كل يد عن الأخرى، أربعين سنتمتراً. بالطبع، يجب الإمساك بالطرفين بحيث يتسنى لك تحريكهما كدوارة الهواء، تارة نحو اليمين، وتارة أخرى نحو اليسار. سوف يتشابك القضيبان عند العثور على عنصر سائل، مثل ينبوع ومستوى مياه وشبكة قنوات، وبئر قديمة مغطاة وحقل بترول حتى. بالنسبة للأماكن الأكثر عمقاً، يفضل إستعمال البندول، وذلك لأنه يتميز بالدقة الرياضية.



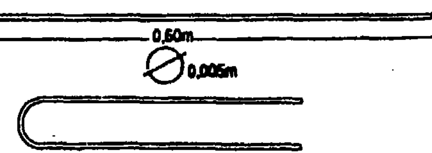
(قضيب البندق)*

(تشابك القضيبين)

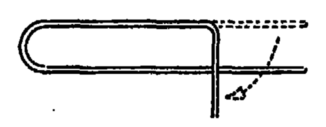
* عند الإقتضاء، يُستعمل قضيب السَوْحَر OSIER وهو نوع من الصَّفصاف، تُستعمل أغصانه السهلة اللّين في صناعة السلال. كذلك، جاز إستخدام القضيب البلاستيكي (المصنوع من المادة اللدائنية PLASTIQUE). يثبَّت كل طرف من الغصنين المنفرجين، في تجويف كل يد. بوجه عام، يعتمد مدلول الحركات الفجائية نسبياً على الإصطلاحات الذهنية.

في سبيل اكتشاف الأماكن الموبوئة

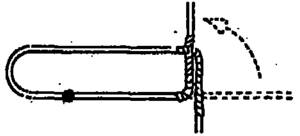
هناك جهاز آخر، يستخدم لإكتشاف الأماكن الموبوءة، وهو مصنوع بالطريقة التالية:



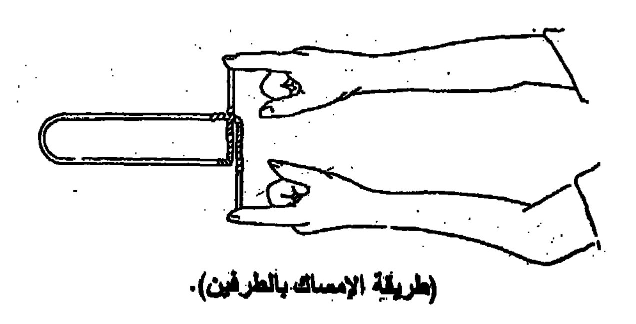
(القضيب النحاس المطوي إلى فرعين).



(تم طي الطرف الأعلى نحو الأسفل بحيث يتجاوز المقياس –+ ١٠ ز متراً).

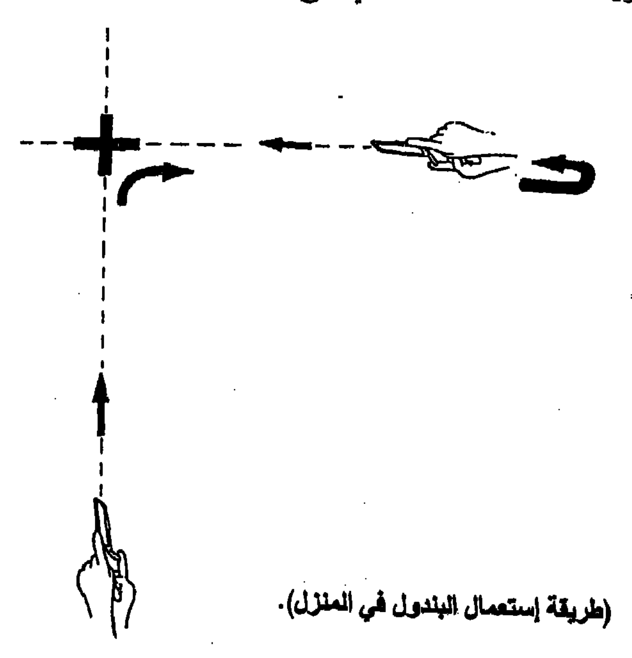


(تم طي الطرف الأسفل نحو الأعلى، أما الأجزاء المظللة فيجب عدم لمسها، وتكسيتها بنسيج كتان عازل).



(طريقة الإمساك بالطرفين).

تماماً كما يفعل كشاف الينابيع في الحقل، عليك الإجتياز بهدوء كل غرفة من دارك، طولاً وعرضاً. ثم ضع علامة بالطبشورة على المكان، حيث تدور الآلة على مدارها بين السبابتين؛ (أي الآلة التي التزمت الإتجاه الأفقي طولاً، والإتجاه العمودي عرضاً). سوف تعيد الكرة، من ناحية اليمين أو اليسار، وذلك تمشياً مع دوران القضيب نحو اليمين أو اليسار. وإذا حصل هذه المرة، إنجذاب نحو اليسار أو اليمين، لزم وضع علامة بالطبشورة، بحيث تشكلان علامتي جمع (+) صليباً.



(طريقة إستعمال البندول في المنزل).

هكذا، يتسنى لك، اكتشاف جميع النقاط السالبة، وهي أكثر مما يتوقع المرء حيث لا يصلح وضع السرير والأريكة وجهاز الإستقبال الخاص بالتلفزيون وإلا تعرض إلى تعطل؛ أو أصيب الأنبوب الكاتودي بالإنحباس.

إن تراكم التيارات المغنطيسية، الفائقة القوة والثبات، كفيل بتحويل الأماكن إلى مصادر قاتلة، أمثال المقاعد والأسرة التي نستعملها لمدة طويلة.

نذكر في هذا السياق، علة شخص، وقد أخذت تتفاقم يوماً بعد يوم، لقد إكتشف الطبيب وجود داء السرطان في معدته، وإعتبر معالجته بواسطة الطب الإشعاعي، أمراً مستحيلاً. أصيب الإبن بخيبة أمل فاتصل يائساً بأخصائي في القنقنة RADIESTHESISTE أجرى هذا العالم بعض الفحوصات، وتوصل أخيراً إلى تحديد مصدر مهم من التيار المغنطيسي. إنه موجود تحت السرير. فتم الإتفاق على تبديل مكانه حالاً. استعاد المريض صحته بعد شهر تقريباً. وبعد دراسة متعمقة، إكتشف العالم، وجود نهرين تحت الأرض، يلتقيان عند النقطة التي وضع عليها قبلاً السرير.. حيث كان يعاني من آلامه المبرحة. كانت سلبية التسيل المغنطيسي تتزايد كلما اتجه صعوداً، ومتى بلغ الطابق الأول، أصبح مميتاً. وفي سبيل تحييده، دفن العالم في حفيرة سلكاً نحاسياً، بحيث يحيط بالمنزل دون ملامسته ويكون في الوقت نفسه، موصولاً بوتد أو بمنشب أرضي PRISE DE TERRE عادةً يتم تركيب صفيحة من التوتياء في القبو، أو أي جهاز ملائم، وتوصيل الكتل المعدنية الهامة بمنشب أرضي مستقل... بحضور تسيلات سالبة FLUIDES NEGATIFS والتي تعتبر سبب حالات الإنهيار العصبي، والأمراض الخطيرة، وحالات الإنفصال والخبل المنحرف...الخ. الناتجة عن خاصيات تللورية وتكون مجاورة لبرج الأسلاك* أو للخط ذي التوتر العالي، حيث تصاب الأسلاك بالتقلص، إشارة إلى التسرب الضياعي للتيار الكهربائي DEPERDITION DE COURANT وغالباً مايحدث مثل هذا الأمر، في المنشآت القديمة جداً أو المصممة بشكل رديء.

لقد حدثت مثل هذه الأمور، في مكان معين، خلال خمس سنوات، إذ وقعت خصومات يومية عنيفة، بين السكان. لقد حصل إنفصال بين سبعة أزواج، بشكل متعاقب، وفي أقل من سنة واحدة.. من تاريخ إقامتهم في هذه المنطقة، ومنهم من انتقلوا في الوقت المناسب. والمعلوم أن التسيلات المغنطيسية لا تذهب هدراً، وأنها مصدر مجموعة من الخلافات، فهي بالتالي قادرة على إختراق الدار وجميع مواده المختلفة، عن طريق التشبع. هذا مايعرف بالتسمية الشائعة: «ذاكرة الجدران» MEMOIRE DES MURS ويقول أهل العامة في هذا الصدد «للجدران آذان».

* وهو برج عالٍ لحمل الأسلاك الكهربائية PYLONE.

علم دراسة الإشعاع الريافي (راديستولوي)
RADIESTHOLOGIE

ينطوي هذا العلم على دراسة الأنماط الكشفية الخاصة بالإشعاعات الصادرة عن المنازل وكيفية استخدام الوسائل الكفيلة بتأمين الحماية من الإشعاعات الأشد ضرراً.

جهاز الإراضة إلى الدينامية (جيودينامتر)
GEODUNAMETRE

إنه جهاز موجه أصلاً نحو الجهة الشمالية الجنوبية، وتحتوي «مسطرة الإلتقاط الهوائي»* على تدريج (تقسيم إلى درجات)، إبتداءً من (ــ50) وصولاً إلى (+50)٪ يمكن تخطيط هذه المسطرة بعناية على ورقة، ثم تلصق على قطعة من الخشب المعاكس. سوف يتوقف دوران البندول عند الرقم الذي يتوافق مع إشعاعات المكان:

من صفر إلى (ــ10)، يشير إلى دائرة مشوشة.
من صفر إلى (ــ20)، يشير إلى إبراز الخاصية.
من جانب (ــ20)، يشير إلى وجود ذبذبات كوزموتللورية، وتعتبر الخاصية النموذجية لداء السرطان.
صفر يعني حياد الدائرة.

---

* أي الجهاز المختص بدراسة تبدل القشرة الأرضية بتأثير العوامل الداخلية والخارجية. (قاموس «المنهل» ص 482).

* RE'GLE — ANTENNE التزمتُ هذا المصطلح العلمي قياساً إلى المصطلح الوارد في قاموس المنهل «مسطرة حاسبة» RE'ELE A' CALCUL . (PROF. F. M.D.).

* يُبـاع هـذا الجهـاز في الأسـواق، ومـزوّد بجهـازه التكبـيري

من (+10) إلى (+15)، يشير إلى وجود ذبذبة خاصة بالحياة الموافقة، التي تتميز بآثار رومانية، قديمة وعديدة.

من (+15) إلى (+25)، يشـير إلى الصفـة الحيوية البـارزة، المحتوية على الطاقة المغنطيسية الحياتية.

من (+25) إلى (+35)، يشير إلى الشدة المفضلة (للذبذبة المغنطيسية)، بحيث يجب على المرء التعرض قليلاً لهذه الشدة، وإلا إنقلبت النتيجة وأصبحت ضارة.

أكثرمن (+35)، يشـير إلى وجود ذبذبة من الحيـاة الفـائقـة القدرة، الخاصـة بالأماكن المقدسة، التي لا يخالطها سوى الخبراء المطلعين.

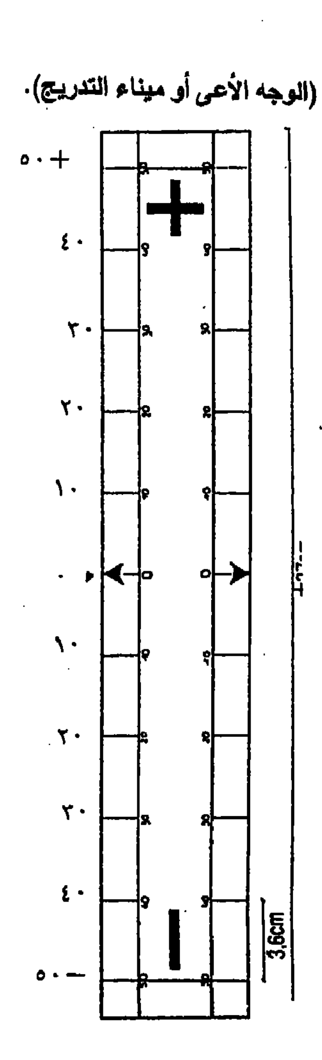
طول التشعُّع الحياتي للجسم البشري

يترجح البندول بين (+5) و (+15)، متى كان الشخص ذا بنية طبيعية، ويتمتع بالصحة والعافية.

جاز أن ينخفض حتى إلى (ـــ 5) وأكثر من ذلك، قيـاسـاً إلى خطورة المرض؛ ويشير الرقم (ـــ 35) إلى وجود داء السرطان والرقم (ـــ 45) إلى دنو المريض من عتبة الموت.

★ ★ ★

(الوجه الأعلى أو ميناء التدريج).



يتمتع الطفل ذو الحيوية القوية، منذ ولادته، «بقدرة صحية»* تساوي (+15)
أما الشخص الذي يبلغ طول اشعاعه الحياتي (+10)، فقد يضعف بسرعة فائقة،
إذا ما أقام ضمن دائرة تساوي (ــ 25).

شروط التدرب الخاص بعلم الإشعاع الريافي.

إن التمارين المختصة بتعبئة الطاقة، أي بزيادة المعدل الإهتزازي والأعمال البندولية، لا تدمج إطلاقاً مع الشخص الذي يحمل قلادة معدنية، ساعة يد، سواراً خاتماً، أي الأشياء التي تقفل الدارات الإشعاعية، كذلك الثياب والألبسة الداخلية المصنوعة من الخيوط التركيبية والضيقة، والعطور غير الطبيعية، وإستهلاك التبغ.

طريقة تعبئة الطاقة

قف منتصباً، مجابهاً الجهة الشمالية. يجب أن تكون الساقان متباعدتين قليلاً، كذلك القدمان.. سوف يتم إلتقاط الموجات التللورية بواسطة القدمين. حاول تثبيتهما أرضاً بقوة؛ وجه ذراعاك نحو الأعلى، بينما تكون الراحتان متجهتين نحو السماء. ولزم أن يكون الذراعان متباعدين.

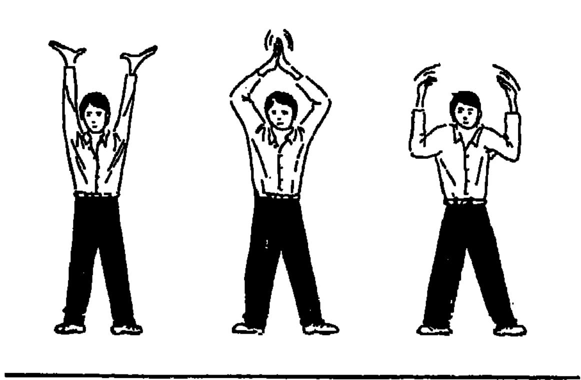
تخيل نفسك بأنك صلة وصل بين القوى التللورية التي تصل إليك إختراقاً، عن طريق القدمين، اللتان تقومان بدور المنشب الأرضي PRISE DE TERRE، والقوى الكوزمية، التي تلتقطها يداك (حيث تقومان بدور أدوات هوائية ANTENNES. حاول التأمل فترة وجيزة، بهذا القران CONIOCTION حيث تشكل أنت المحور.

---

* التزمتُ هذا المصطلح «قدرة ــ صحية» CAPITAL __ SANTE، قياساً إلى المصطلح «قدرة بشرية» CAPITAL HUMAIN، الوارد في قاموس «المنهل» صفحة 163 (.PROF.F.M.D)

عندما تضم يديك فوق رأسك، هذا يعني بأنك أغلقت الدارة الطاقية، وعندما تفرك بقوة اليد الأولى بالأخرى، أي عندما يحدث احتكاكٌ قويٌّ بين القطبين المتناقضين، يتولد تفجير للطاقات وبحكم ذلك، ينتشر إحساس طاغٍ من الحرارة.

بعد ذلك، اجعل يديك تتلمسان الطاقات التي تحيط بك، ثم ارفعهما لفترة وجيزة فوق الضفيرة الشمسية، حيث تستغرق بهذه الطريقة، في تأمل باطني عميق.



(الطريقة المتبعة لتعبئة الذات بالطاقة).

الطريقة المتبعة لتعبئة الذات بالطاقة

وجب أن يزداد حجم هذا الغشاء، بفضل التمارين التي تمارسها في الهواء الطلق، تحت أشعة الشمس، حيث تفسح المجال للطاقة، لاختراق ذاتك.

لا يصح ممارسة هذه التمارين، دون التمتع بخاصية التركز الذهني. سوف يساعدك التمرين التالي، في تنمية وتطوير هذه الخاصية:

أغمض عينيك وتخيل بأنك واقف أمام لوح أسود كبير، حيث تكتب عليه بطبشورة بيضاء، ببطء، وبحزم، الرقم (1). عليك أن تلغي من ذهنك بداية التخطيط، عند بلوغ النهاية. كرر هذا التمرين واستمر في هذا العمل، حتى تستطيع استبصار ذهنياً الرقم (1)، لمدة دقيقة واحدة. تابع عملك هذا، حتى الرقم 9

سوف تتوصل بالطريقة نفسها، إلى تنفيذ عمليات الجمع، بعد انقضاء ثمانية أيام وبعد ممارسة هذا التمرين ثلاث أو أربع مرات يومياً. حاول أحياناً استبصار الأرقام، وأحياناً أخرى، الكلمات، دون الإستعانة بالطبشورة.

• من ناحية أخرى، إن وضعنا الحالي هو وليد أفكارنا السابقة؛ إن الماضي يوضح الحاضر؛ وفي يومنا الحاضر، نبني الغد عن طريق زيادة المعدل الاهتزازي، (هذا المعدل الذي لا يستغنى عنه كيلا نصل إلى الإندماج مع رجع بعض التسيلات المغنطيسية. إن علم الصحة وبرمجة الحالة الذهنية والنفسية، قادران على معالجة هذا الأمر.

إن غرض علم الصحة، هو تحرير الذات من كل فكرة سالبة، متشائمة أو انهزامية إنه يجهل الكراهية والحقد، ويفرض حباً يتميز بالصفة الشمولية.

عندما يؤكد الطبيب للمريض بأنه غير قادر على معالجته، هذا يعني بأنه حكم عليه بعدم الشفاء. والمعلوم أن هدف برمجة الحالة الذهنية والنفسية هو إشباع الوجدان اللاواعي بالقصد الذي يمنع تشتت الطاقات ويتم تحقيقه استناداً إلى قوانين معينة. يساهم التكييف الذهني، المدعوم بالقوى الكوزمية، في زيادة إهتزازاتنا الروحية.

يجدر التذكير في هذا المضمار، بأن الروحية* هي حالة داخلية، تعتمد على السلام والتوازن، لتشع أخيراً وتنتشر في المكان المحيط بها. بهذا يتوصل المرء، عن طريق الصمت

* صفة ما هو روح فلسفياً. SPIRITUALITE.

الخارجي والداخلي، إلى التعرف على الذات. ويؤدي مثل هذا التأمل الباطني إلى تصرف سلوكي محدد، لا تتحكم به الإرادة. بالإضافة إلى صفتها التعليمية الخاصة بالخير والشر، تعتبر الروحية قياس هذه المفاهيم الفطرية، المحتوية على هذه الحالة من التجانس.

المغنطيسية.. من زاوية الإشعاع الريافي

المغنطيسية الحياتية أو الحيوانية:

مغنطيسية المادة نقلتها للطاقة، من شخص سليم إلى آخر، يؤدي إلى الشفاء..

المغنطيسية النافذة:

منقولة بواسطة الطاقة الذهنية النفسية LEMENTAL تتم النقلة عن طريق التأمل الباطني والتركيز الذهني..

إن غاية علم الإشعاع الريافي، هو تقصي وإكتشاف الطاقات، لذلك فهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمغنطيسية التي يستخدمها أصلاً، علماً بأن عوامل تحديد ونمو القوة المغطيسية الكامنة هي:

ـــ معرفة واستخدام الطاقات الحياتية..
ـــ التغذية وعلم الصحة الفيزيقي..
ـــ علم الصحة والبرمجة الذهنيتان..
ـــ درجة الحب الشمولي:

الكشف بواسطة البندول

وجه نحو الأعلى، راحة يدك اليسرى. يبدأ عملك، متى دار البندول نحو اليسار. راقب جيداً ردات فعل البندول، وتجول ببطء داخل الغرفة ثم إبدأ بإجتيازها ملتزماً خط الزاوية، سوف يلتزم الدوران المحوري الإتجاه العكسي لعقارب الساعة التي تشير إلى الدوائر المقاومة للحياة ZONES ANTI VIE

لهذا السبب، يجب أن تحتجز لسريرك مكاناً خاصاً، حيث يدور البندول بعزم نحو اليمين، بدلاً من الترجُح، كما لو أنه موجود في الدائرة المحايدة جدد التجربة في غرف أقاربك: سوف تجد تلاحظ بأن الأسرَّة المشبعة بالطاقة المشعة إنما تخص الأشخاص الذين يعانون من إرهاق مزمن أو من آفات مختلفة..

... تفحص بيتك بكامله، وضع علامات بالطبشورة على الدوائر المشوشة، دون الإهتمام بالمصدر..

الكشف بواسطة الهوائيات الجيودنيامية (أي المختصة بتبدلات القشرة الأرضية بتأثير العوامل الداخلية والخارجية).

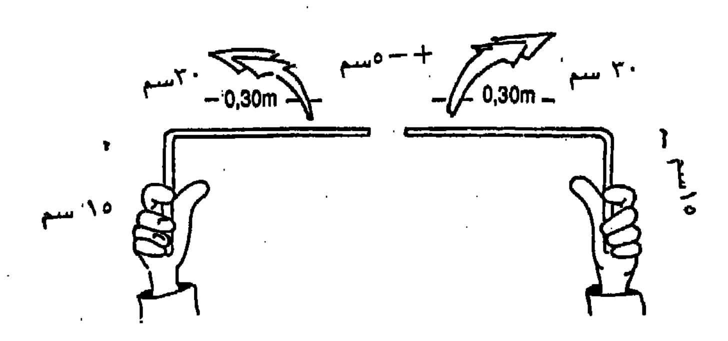
لا يقتصر إستخدام هذه الهوائيات على كشف الإشعاعات التللورية، التي ينتج ضررها عن خاصيات جيولوجية، طبيعية أو غير طبيعية وإنما يشمل أيضاً التسهيلات المغنطيسية المؤذية التي تصدر عن الأشخاص والأماكن والعمارات.

تناول سلكين من الشبهان*، ولكل سلك قطر يساوي 3 ملليمترات، قم بطيهما بشكل (L) عند الثلثين من طول كل واحد منهما، الذي يساوي 45 سنتمترا..

* أسلاك النحاس LAITON.

قبل كل جلسة عمل، ضعهما سويا تحت الماء الجاري، لمدة دقيقة واحدة، وذلك لتفريغهما من الشحنة المغنطيسية. رغم أن استعمالهما يرتكز أيضاً على مبدأ التوازن للحالة السابقة المتعلقة بالهوائيات النحاسية.

إمسك الهوائيين الجيودياميين بالفرع الأصفر وبشكل عامودي. يجب أن يكون إرتفاع اليدين بمستوى الصدر، وأن يساوي التباعد بينهما (56 سم) تقريباً، ولاتفصلهما سوى مسافة (5 سم)، حتى يتم الإتصال بين طرفي الهوائيين القائمين عند الجهة العليا... فيظل الإثنان متعارضين، هذا يعني بأن «القوى الكوزموالتللورية» متوازنة بشكل متكامل.

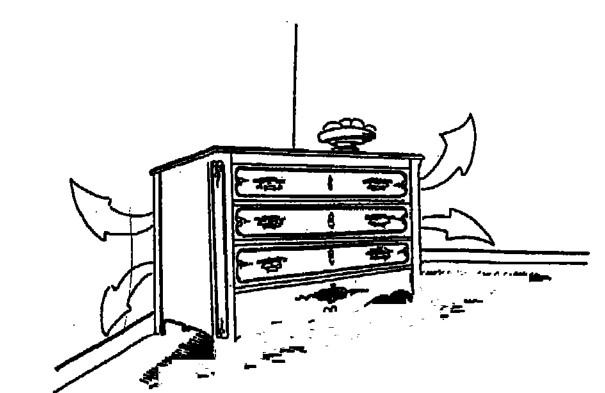


(الكشف بواسطة الهوائيات الجيودينامية).

يكون رد فعل الهوائيين متناسباً مع سعة إهتزازات المشغل، أي الإهتزازات التي تضر بالصحة وبنمو وتطور الحياة. عندما تمسكهما جيداً بيدك، عليك مداراة إمكانيتهما في التحرك يمكن التدرب على هذا الأمر، بالطريقة التالية: حاول قياس المسافة التي

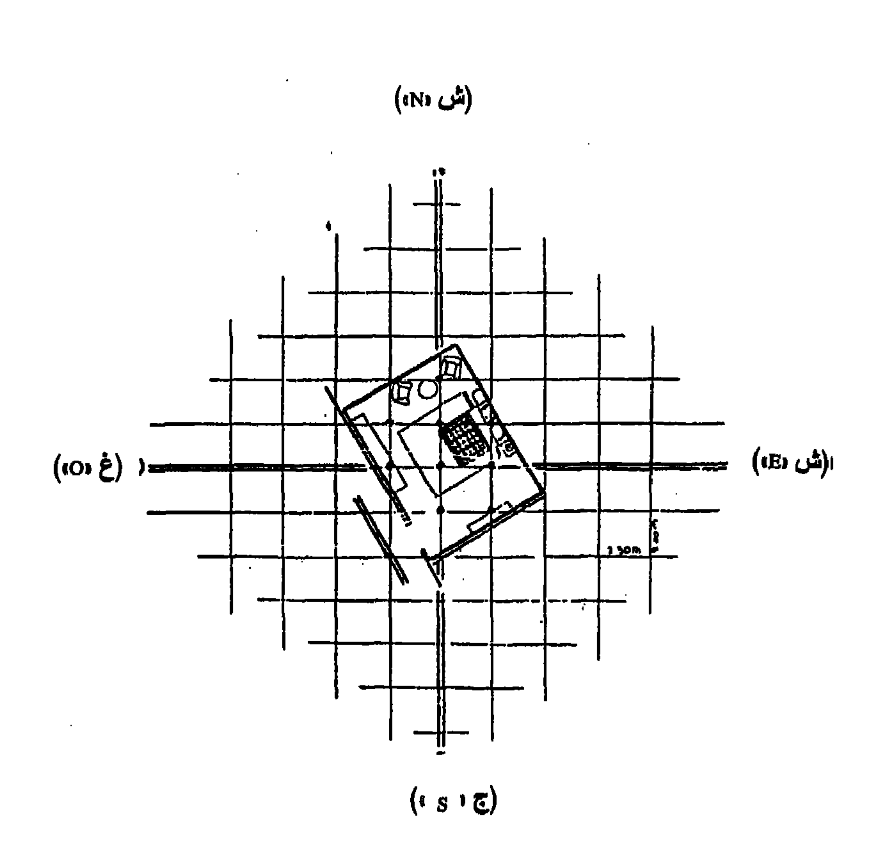
يجب الإحتفاظ بها، أمام شاشة التلفزيون، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرر الدارات الكهربائية ومناشب التيار ومصباح السرير بوجه خاص. وبواسطة البندول والهوائيين، تدرب على تحديد موقع الموجات الشكلية الناتجة عن الإنقطاع الناجم عن وجود قطعة أثاث عند الزاوية الجدارية..

كذلك يجب وضع علامات حيث توجد عقد هارتمن NOEUDS DE HARTANN، أي حيث مكان وضع رأس السرير وإلا تعرض النائم إلى آلام، هي أسوأ من علة الصداع CEPHALGE(ويحدث ذلك متى طالت مدة وجود السرير في هذا المكان غير المناسب)..



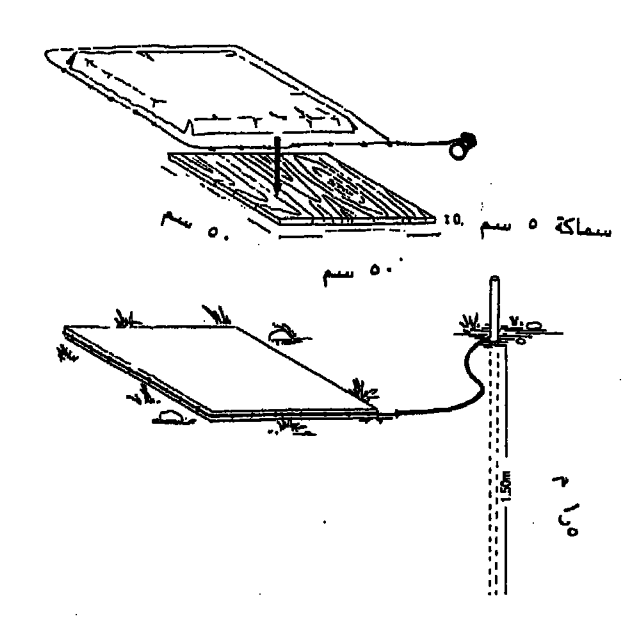
(يجب التدرب على تحديد الموجات الشكلية الناتجة عن الإنقطاع الناجم عن وجود قطعة أثاث عند الزاوية الجدارية).

* يجب التدرب على تحديد الموجات الشكلية ONDES DE FPRME. الناتجة عن الإنقطاع الناجم عن وجود قطعة أثاث عند الزاوية الجدارية.


(ش «N»)
(غ «O»)
(ش «E»)
(ج « S »)

اللوحة المغنطيسية

إن التقاطب السالب للأرض والتقاطب الموجب للهواء يؤثران بالإنسان على الدوام ينصح علم المدواة السلفي، بالسير حافي القدمين عند بزوغ الفجر وذلك لخلق انسجام مع قوى الطبيعة وللاستفادة من الطاقات الأرضية المنتشرة مع طلوع الشمس.
إن التعريض اليومي لمدة دقيقتين على اللوحة المغنطيسية يعادل ساعة واحدة من السير في الهواء الطلق. إن إعادة التوازن بين التبادلات الطاقية والتخلص من كهربائيتك السكونية إنما تحرّرك من حالات التوتر التي تعاني منها.



(اللوحة المغنطيسية)
(التقاطب السالب الخاص بالأرض)
(التقاطب الموجب الخاص بالهواء)

اللوحة المغنطيسية.

.PLANCHE MAGNETIQUE

ـ التقاطب السالب الخاص بالأرض.

ـ التقاطب الموجب الخاص بالهواء..

يجب إختيار المكان الطبيعي السليم، ويمكن التأكد من ذلك، إستناداً إلى الطرائق المذكورة سابقاً، بعدها اغرس في التراب ركاسة معدنية، سوف تقوم هذه الركاسة بدور المنشب الأرضي المحدد، يجب توصيلها بسلك كهربائي ذي مقياس يساوي 6 ملليمترات مربعة ويكون مُعَرى بمقياس مترين، ويحيط بشريحة قالب طوب حيث يتم تثبيته بواسطة مسامير بشكل (U) يكون مقياس الجانب 50 سنتمتراً وتكون السماكة 3 سم. وعليك تغليفها بورق الألومنيوم.

لا تستخدم اللوحة قبل أو أثناء هبوب العاصفة، ولا تحاول تجاوز مدة التعريض المشار إليها..

غرفة النوم: بعض الإحتياطات الواجب إتخاذها

لقد تحدثنا سابقاً عن إتجاه السرير وعقد «هارتمن» التي يتوجب الإبتعاد عنها. لنذكر الآن بعض الإرشادات المتعلقة بالمواد المستعملة:

دهانات معدنية أو تكسيات جدارية مصنوعة من الورق نسيج جوته*، قطن أو تلبيسة خشبية..

لون أخضر زيتوني أو أخضر بستل V. PASTEL.

موكيتات وسجادات مصنوعة من الألياف الطبيعية..

* نسيج يتكون من الألياف التي تصنع منها الحبال والأكياس.

عدم وجود جهاز مستقبل التلفزيون وجهاز تلفون ومنشب تيار وساعة منبه كهربائية ومصباح سرير معدني ونورنيون* ورأس السرير..

عدم وجود أثاث يقطع زاوية جدارية.

عدم وجود مرآة في جهة مقابلة للسرير..

عدم النوم بشكل مواز للأسلاك الكهربائية..

تخصيص فسحة 15 سنتمتراً، بين رأس السرير والجدار..

يفضل إستعمال لحاف الهُلْب (شعر الذنب)، والصوف أو اللاتكس LATEX أو مادة الاسفنج هذه المواد الأخيرة، تحتفظ بالكهرباء السكونية وتمنع تنفس الجسم فتلتقط التسيلات المغنطيسية المولدة حالة التشبع..

يفضل استعمال وسادة ولحاف زغب الطير DUVET أو لحاف ريش PLUME، وملابس داخية مصنوعة من الياف طبيعية كالقطن مثلاً.

لأجل التشبع المغنطيسي
الكوزمو التللوري... بصورة أفضل.

لقد تبين لنا اذن، بأن اختراق الذات بالمغنطيسية الكوزمو ــ التللورية معناه بأننا نتلقى التعبئة بالطاقة. كي يتم مثل هذا الأمر يتوجب الحصول على السلام الداخلي، لتحقيق الإتصال بالطبيعة، بواسطة المدارك الحسية. حاول التعرف على هذا السلام، من خلال جميع مظاهره، ودع نشوته تغمر الذات. وفي سبيل الاستفادة من الإحتكاك بالأرض تمدد بعد ذلك على بطانية. يجب أن لا تتجاوز مدة وضعك هذا أكثر من 15 دقيقة... على الأقل في المرات الأولى.

الآن، قف مجابهاً الجهة الشمالية، ويجب أن يكون العمود الفقري مستقيماً تماماً كرر ثلاث مرات التمرين التالي: حاول تحقيق الاسترخاء الفعلي للقفص الصدري.. اجعل

* النور الناتج عن غاز النينون Lumiere au neon.

أصابع اليدين متشابكة والراحتين متجهتين نحو الخارج واحرص على أن يكون الذراعان ممدودين إلى الأمام ثم ارفعهما فوق الرأس وأنت تتنفس بعمق. بعد ذلك وجه الذراعين إلى الوراء ثم اخفض الضغط عن توجيهما نحو الأسفل وأنت تتابع عملية التنفس.

ثم تعود إلى وضعيتك الأولى أي انطرح أرضاً مرة أخرى، بينما يتجه الرأس نحو الشمال. حاول استرخاء عضلات العنق والكتفين، بينما يساعد ضغط الأعضاء البطنية في تحقيق عملية التنفس، بقوة.

تساهم هذه التقنية كسائر التقنيات في رفع المعدل الإهتزازي الضروري أصلاً لاستخدام القانون المغنطيسي الخاص بجاذبية الحالات المتشابهة وتحقيق الاتصال بالكائنات التي تؤدي إلى المعرفة.

لنأخذ مثالاً في هذا الصدد حالة الأشخاص الذين يطالعون عدة مرات كتباً مختصة بالتدرب المطلوب، دون الإستفادة من إزدياد نمو معدلهم الإهتزازي.

اللوكسور والخاتم الأطلنطي

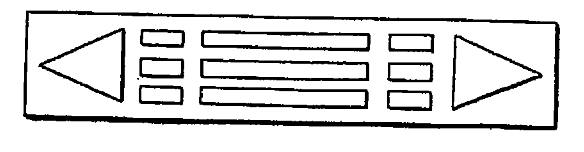
.LOUKSOR ET BAGUE ATLANTE

إن الطباع العام لمؤلفنا هذا لايسمح لنا بمعالجة موضوع الموجات الشكلية نكتفي بالقول التالي: يعتبر نمط «لوكسور» الجهاز الأفضل بالنسبة لسائر الأجهزة المصنوعة لتحييد التيارات الضارة والتيار الكهربائي. يجب الأخذ بعين الإعتبار المقطع المربع للمستطيلات التسعة والمثلثين الاثنين، يميل بروز المثلثين بلطف نحو الحرف متى وضع هذا الجهاز بشكل مسطح، أصبحت فعاليته محدودة، ومقتصرة على بضعة أمتار: يصبح بالتالي غير كاف لتعويض قوة الذبذبات الضارة، يتشبع ذاتياً ويبدأ بإصدارها بدوره. لهذا السبب أضيف عند كل طرف، نمط هرمي لزيادة الفعالية، عشرة أضعاف.

يجدر التذكير بالنقطة التالية: كي يتم تجسيد هذه الأنماط المثلى أي المستطيلات والمثلثين، وجب نحتها ضمن الكتلة الخشبية.

ولزم توجيه هذا الجهاز نحو ــ الجهةالشمالية المغنطيسية ــ، ويمكن التحقق من ذلك بواسطة ردات الفعل الموجبة التي يعبر عنها البندول، عند نهاية الطرف وعند رأس المثلث الأسبق.

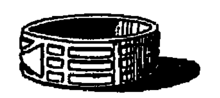
إن نمط «اللوكسور» يقضي حاجته كلياً عندما يزخرف خاتماً من الصلصال الرملي الخاص بمنطقة « اسوان» وقد تم اكتشافه منذ خمسين سنة في وادي الملوك. بفضل اقتنائه، استطاع العالم بالاثريات المصرية هوارد كارترHOWARD CARTER» تجنب اللعنة المميتة، التي قضت على رفاقه عند انتهاك حرمة مدفن توتنخامون. .لقد اشتهر الخاتم الأطلطنطي ATLANTE كونه يخلق طوقاً للحماية، حول مستخدمه ويشفي وينمي الحدس.



(نمط اللوكسور)



(نمط لوكسور متطوّر)



(الخاتم الأطلنطي)

بمثابة خاتمة

الظـاهرات الإستثنائية المُعجِزة* بوجه عام والهالة AURA بوجه خاص

* خـارجـة عن حـد المعهـود (في الحـالات النفسيـة بخاصـة) PHE'NOME'NES PARANORMAUX.

عودة الأرواح (بشكل أشباح)

.LES REVENaCES

في بعض المنازل، تحدث ظاهرات استثنائية فيزيقية دون أي سبب ظاهر: أغراض تنتقل من تلقاء ذاتها و ضجيج غوغائي مستهجن، أشباح تظهر... يحدد العلماء الألمان، المجربون في هذا الميدان الخاص بالأحداث المعجزة بلفظة بولترجست» POLTEERGEIST وهي مشتقة من كلمة « جيست» GEIST (أي روح شبح) ومن الفعل «بولترن» POLTERN.(أي آثار ضجة).

مثلاً نرى أواني المائدة وهي تقذف وتتكسر إرباً والشراشف تنزع بعنف من الأسرّة التي تنقلب رأساً على عقب، وتفتح الأبواب والنوافذ ثم تغلق، وتدوي أصداء الأجراس الصغيرة بصورة مزعجة، حتى لو حصل انقطاع في الخطوط الكهربائية أحياناً تقذف الأحجار متبعة مساراً غير عادي وتصيب نقطة ما بدقة تامة لو أنها موجهة من يد خفية.

يتراوح الضجيج المحسوس بين القرقعة والضوضاء المصم وبمقدورها القذف بقطعة أثاث أو بآنية، وإغلاق باب أو نافذة وجر سلاسل وجعل المنشار يقطع الخشب وتوليد وقع أقدام هاربة. هناك شهود يذهبون إلى القول بأنهم سمعوا أو اعتقدوا بأنهم سمعوا تمتمات. أنات. بكاء مريراً. أصواتاً بشرية و أغنيات وحفلات موسيقية. جاز أن تكون هذه الحالات الغوغائية غير متميزة أو شخصية، أياً كانت الحال، فهي مرتبطة أصلاً بسبب فيزيقي، ميكانيكي، هكذا جاز أن ترافق ضجة الباب الذي يفتح أو يغلق، حركة حقيقية أحياناً تصدر قرقعة للأواني التي تتكسر.. لكنها تبقى على حالها تماماً.

تظهر الأشباح دائماً بشكل بشري ولاتبدو شبحية ومرتدية الكفن الأبيض. ترتدي زي العصر الذي عايشته وتبرز بمظهر واقعي جداً إلى درجة الاعتقاد بأنها كائنات حية

وبعض الأحيان، يمكن رؤيتها بوضوح رغم شفافيتها أو رغم كونها ظلالاً بشرية. أغلب الأحيان تتلاشى في مكانها حالاً وتتحول إلى بخار أو تمشي أو تنزلق، كما لو أنها معلقة في الهواء.

بوجه عام تظهر للعيان لمدة سنوات عديدة، وتكون المُدَدُ الفاصلة طويلة، فتظهر في أوقات متقطعة أو في موعد ثابت، وإلا ظهرت لأشهر معدودة أو لبضعة أيام فقط. غالبا مايسبق هذه الظاهرة الإحساس بالحضور، الذي ينتبه بسرعة، يجد نفسه ملتفتاً نحو مكان ظهورها. إذا اقتربت الأرواح فاضت عنها، نَفْثَةٌ متجمِّدة، وإذا حاولت الإتصال بالأحياء عن طريق الكلام والحركات فلن تفلح.. (سوف يكون الأمر بدون جدوى).. ذلك لأن هؤلاء الأحياء باستثناء الوسطاء الروحيين ـــ(MEDIUMS) لا يستطيعون سماعها أو فهمها.

أخيراً، يمكن ذكر ـــ بين سائر الظاهرات الاستثنائية المعجزة ـــ شعشعة الأضواء، الإحساسات بالبرد المتجمد بالنقل أو بالضغط على جزء معين من الجسم، الاتصالات المزعجة، الروائح المقززة (المثيرة القيء)أو بالعكس عطور الأزهار اللطيفة.

أسباب حالات التسلُّط الروحي

يرتبط معظم حالات التسلط الروحي بدافع هدفي، وتكون هذه الأغلبية مصحوبة بوقائع مادية أكيدة أما بالنسبة للحالات الأخرى فيعتبرها العديد من العلماء الروحانيين SPIRITES، البرهان على حضور المتوفى العائد إلى هذا البيت، ليؤكد على بقائه حياً. كيف يتم ذلك ؟.

في اعتقادهم، يتكون الإنسان من ثلاثة عناصر:

1ـــ الجسم الفيزيقي الذي يتحلل بعد موته ثم يعود إلى العالم المادي.

2ـــ الروح أو النفس، منهل الوجدان الواعي والذكاء والإرادة، إنها خالدة.

3ـــ الغشـاء المائع PERISPRIT أو الجسـم الروحي حياتي وطاقي، مشارك في التسيل الشمولي، وتقع بنيته عند منتصف الطريق، بين المادة بحصر المعنى والنفس.

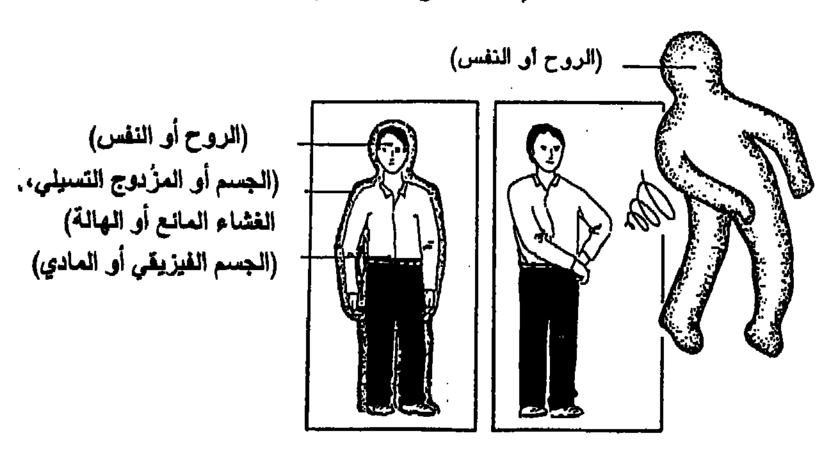
يشكل الغشاء المائع، أداة الإتصال بين الجسم والنفس، ومكوّن على صورة الأول ومرتبط بمظهره. لهذا السبب، تعتبر الهالة AURA وهي حالة التجلي الناتجة عن الغشاء المائع، تحمل أثر عذابات الجسد. عند موته، تتخلى عنه وتبقى لأجله حيَّةً لمدة طويلة نسبياً، مؤدية وظيفة الغشاء والأداة بالنسبة للنفس وتزداد سيولة الغشاء المائع تدريجياً، إلى أن تختفي بمقدار ماتتقدم الروح أو النفس نحو الصفاء والخلوص PURETE عبر الحيوات المتعاقبة. إذن بواسطته يتم الظهور الفيزيقي للشخص المتوفى.

إن الظاهرات الاستثنائية التي تحدث في البيوت المسكونة بالأرواح إنما تعبر عن قلق المتوفى أو توبته، لذلك إن الاستجواب اللطيف والصبور، حول ما يقلقها ويزعجها، سـوف يؤدي إلى التهدئة. إن الامتثـال لطـلبها، يؤدي بوجه عام. إلى نهاية تعبيرها (أو دلائل الإبانة).

فصل الروح عن الجسد

.DESINCARNATION

- (فصل الروح عن الجسد)



غير أن بعض العلماء الروحانيين، ينكرون الفكرة القائلة بأن الغشاء المائع يتجسد من تلقاء ذاته. يعتبرون حالات التسلط الروحي HANTISES، عملية إرسال الذبذات السريعة التخاطرية بواسطة الأرواح المشرَّدة، والتي يتم تحويلها إلى ظواهر حسية عن طريق الوسطاء الروحيين، (يتم هذا التحويل الحسي بواسطة نقلة الطاقة الحياتية).

باسم العقلانية، يرفض العلم الرسمي جملة وتفصيلاً، الظاهرات الموصوفة بالفوق الطبيعية المعجزة PARANORMAUX مع ذلك !.. مع رأي هذا العلم ،بالاسترفاع (رفع الجسم بقوة الإرادة فقط) LEVITATION والتأثير على الأشياء عن بعد، وسبق الأخبار أو الحدس الكشفي DIVINATION. وهذه الانطباعات الفورية حول أمور تبدو له كأنه عايشها قبلاً، وحالات التنبه الباطني إلى حياة سابقة REMINICNES غير مقيدة بزمن، حيث تنسب إلى حالات من الهلوسة ؟.

علينا الأخذ بعين الاعتبار سعة إمكانياتنا الكامنة التي يتوجب اكتشافها، تنميتها وتفسيرها ذلك لأن التأريخ يفيد بأن الشيء المفروض غير صحيح اليوم، جاز أن يكون صحيحاً معترفاً به، غداً. إن المعرفة في حَمْل دائم، ولا تتقدم إلا عن طريق الفحص الانتقادي والأدلة الثبوتية والاختبارات. وخير برهان في هذا المضمار، هي الأبحاث المتعلقة بالهالة AURA.

* * *

الهالة

نظرة تاريخية

1ـــ أراد الدكتور « والتر كيليز » WALTER KILNER استكشاف ميدان الهالة، استناداً إلى معرفته المختصة بالفرضيات التيوصوفية*، (وهو رئيس فرع المعالجة الكهربائية* في مشفى القديس توما في لندن).

في عام 1908، استخدم شاشات حيث يحسّس المرشّحُ العين إزاء الإهتزازات غير المحسوسة بصورتها العادية.. بفضل هذه الطريقة، استطاع مراقبة هالة مرضاه، وفي عام 1911، نشر بحثه، في المجلة «المناخ البشري» ومن أهم ما أعلنه أن الهالة مكونة من المركّبات الداخلية والخارجية التي يطرأ عليها تبديل، في حال إصابتها بمرض إن الظاهرات الاستثنائية التي تم ملاحظتها، وهي فيزيقية طبعاً لاتمت بصلة إلى المجال الغيباني (الخفي التنجيمي) OCCULTE.

* فرضية تيوصوفية وهي نظرية إشراقية دينية موضوعها الإتحاد بالرب.

* معالجة كهربائية (إلكتروتراپي) أي مداواة بالحرارة المولّدة كهربائياً.

بات الآن، الباحثون في علم الطب بالأخص في الولايات المتحدة، يدمجون في فحوصاتهم التشخيصية ملاحظاتهم المختصة بالمجالات الهالية، المحسوسة عرضياً، بحضور أشخاص يتمتعون بالرؤية الكشفية التنبؤية*. إن حالات الإتلاف التي لوحظت لدى الهالة وحالات الشاكرا، هي فعلا مرتبطة بالأمراض المدونة في الملفات الطبية. إضافة إلى ذلك إستطاع المستبصرون التقصي من على الشاشة، التطورات الباتولوجية (المرضية) التي تسبق حالات الإبانة الفيزيولوجية.

2ـ ذات يوم من عام 1939م. استدعي سيميون كيرليون SEMYON KIRLIAN وهو مهندس في الكهرباء إلى مركز الأبحاث الروسي، كي يصلح جهاز المعالجة الكهربائية عند تمرير يده بصورة فجائية، قرب القطب الكهربائي، شعر فوراً بتفريغ كهربائي ولمح شرارة بشكل وميض. أصابته الدهشة، عندها خطرت بباله فكرة وضع لوحة فوتوغرافية بين يده والشرارة عند التظهير، بدت الأصابع محاطة بطفاوة قوية من النور، مبرقة بنقاط ضوئية وبومضات، و عند تكرار التجربة حصل على النتيجة نفسها غير أنه لم يحصل على أي شيء عند تطبيق اختباره على أشياء جامدة (فاقدة الحياة) INANIMES عندها أنشأ مجالات كهربائية ذات التوتر العالي، وبمساعدة زوجته، تخصص لاحقاً في التصوير الفوتوغرافي الخاضع للجهد العالي. يتكون الجهاز بكل بساطة من بكرة تيسلا BOBINE TESLA الموصولة بصفيحة معدنية حيث تعزله عن الشخص توضع بين الشخص والجهاز قطعة ورق حساسة للضوء. وينجم عن مجموع الصور الفوتوغرافية بروز الهالة ذات الشدة المتغيرة التي تنبعث من جسم حيواني خاضع كلياً أو جزئياً للمجال الكهربائي.

كذلك أفسح مجال التصوير الفوتوغرافي الخاضع للجهد العالي لإلتقاط الهالة النباتية. إذا كانت منبعثة من ورقة تخص شجرة سليمة بدا الأكليل واضحاً جداً وملوناً، وإذا كانت مريضة، بدا مبهماً (غامضاً) FLOU، ويختفي تماماً، عند حدوث الموت

* لوحة حسّاسة وهي لوحة زُجاجية مُغطّاة بمادة حساسة للضوء.

لقد تم الإستنتاج التالي إن علاقة المعلول القائمة بين الأحوال الصحية وحالات الإشراق الملوّنة المختلفة، يمكن تطبيقها في ميدان الحيوان والإنسان.. على حد سواء.

عند تطبيق مثل هذا النمط من التصوير الفوتوغرافي على قطعة من ورقة مقطوعة حديثاً من الشجرة، تنبعث هالة الورقة بكاملها*، مرفقة بحدود وبتنويرات إشراقية مماثلة هكذا، استناداً إلى هذه التجربة، نستطيع تفهم الإحساس الذي ينتاب الأشخاص المبتورين.. إذ يشعرون بوجود وبتاً لم العضوالمختفي. بهذا، جاز لنا تقديم التفسير الوافي للمفهوم القائل بأن الوسطاء الروحانيين، يملكون الهالة... أليس كذلك ؟... علماً بأن علماء الفيزياء الإحيائية BIOPHYSICIENS... وعلماء الكيمياء الحياتية BIOCHIMISTES.. يذكرون الهالة، بالعبارات التالية: «الجسم الطاقي» «جسم البلازما البيولوجي» مجموعة أولية لنموذج البلازما، المكونة من الجزئيات المؤينة ».

ومثل هذا التعبير معقول نظراً للحقيقة العلمية القائلة: إن البلازما* هي ألغاز الذي يحتوي على ذرات مؤينة* بصورة كاملة جداً... إلى درجة، تضطر الإلكترونات إلى التخلي عن نواتها.

على كل حال، يتجه البحث السوفييتي أيضاً إلى التأكيد على الفكرة التالية:

تتناقص الحالة أو تتزايد وفق المزاج والحالة الصحيحة للشخص، وتسمح هالات التداخل الظاهرة في هذا المجال كحالات غير مستقرة لتقصي و تنبؤ أي مرض. هكذا، حصل الأمر بالنسبة لولد كان يعاني من أوجاع غير مفهومة، مُعلقة بالبطن.

---

* هذا يعني بأن الهالة مرتبطة أصلاً بالغشاء المائع PERISPRIT ولا تتأثر بشكل الجسم الكامل أو الناقص. إن التجربة في الميدان النباتي تماثل التجربة في الميدان الحيواني والبشري، كما وضح ذلك المؤلف الفرنسوي مارك أوليف.

* بلازما أو مادة هيولية مائعة، تحضن نواة الخلية PLASMA

* الغاز المؤيَّن هو غاز محتوٍ على أيونات والكترونات موجبة.

وقد أظهـر التصـوير الفوتوغرافي للمعدة، وجود هالة نموذجيـة تخص داء الحمى القرمزية، بالفعـل، إن ظهور الدمل المميـزة لهذا المرض الذي أعقب بسـرعة المعالجة المطلوبة قد أكد على مصداقية هذا التشخيص الطبي.

ــ يتميـز تأثير كيرليان: Kirlian بالأخص بين سـائر الحالات العصبية ودرجة التطور. علماً بأن نصف كرة الدماغ الأيسر هو مركز الوظائف المنطقية ويتوافق مع اليد اليمنى وبالعكس بالنسبـة للحدس الإبداعي. حسناً ! إن الطريقة النهجية تفيدنا أيضاً حول مستوى ونشوءوتطور هذه الإمكانيات التي تخص النصف الأول والنصف الثاني: إن التوازن القائم بين الأكاليل الخاصة بكل يد إنما تشير لدى كل شخص إلى إمكانيات متساوية بصورة حسية.

لقد تم إكتشـاف الأمر التالي: إن داء السرطان يشكل بالطريقة نفسها الأكاليل القـائمة على الكـائنـات البشـرية، وعلى أذناب الجرذان أو حتى على الأوراق المصـابة بالإخلاف «تكاثر عددالخلايا الحية». من هنا انبثق الأمل فيما يتعلق بتواتر التاثيرات التطبيقية، التي تساعد في التنبؤ عن المرض كما هو الحال بخصوص الأحداث الطارئة للإنبات التي تصيب سنابل القمح المعرضة بالأخص للقيظ أو للصقيع.

ــ إن دراسـة الهالات، يرافق أصـلاً علم التـأبير «المعالجة بوخز الإبر» والطب التجانسي أو المثلي «علاج الداء بالداء». والنكتة التالية سوف تؤيد مثل هذا الإعتبار. لقـد زار طبيب جراح من مدينـة لينينغراد العـالم الروسـي كيرليـان، ولاحظ وجود توهجات في يديه الخاضعتين لهذا النهج العلمي ولاحظ أيضاً بان هذا النهج لايمت بصلة إلى أي نمط خاص بالتركز العصبي الكلاسيكي. مذ عودته إلى بيته، أرسل بطاقة التـأبير، حيث تظهر المنـاطق السبعمـاية للجـلد التي تتوافق تقريبـاً مع النقـاط التي إكتشفوها كنقاط أكثر تألقاً.

ـــ مهمـا كان نوع التـأويل الخاص بهذه الظـاهرة الإستثنـائيـة يجد أهل العرافة والاستبصار في هذا الأمر، تأكيداً على وجود «الجسم الفلكي» الذي يعكس في حالته المعقدة مجموعة المركبات، الفيزيقية منها والبسيشية وحتى الروحية الخاصة بالشخصية:

الإدراك الحسي للهالة :

أنت الآن موجود في غرفة مغمورة بالظـلال. اطلب من الشخص الذي اخترته لمشاركتك بالتجربة الابتعاد عنك مسافة أربعة أمتار، بحيث يظهر أمامك على خلفية واضحة، مكونة من شاشة أو من قطعة قماش أو من جدار كذلك جاز أن تكون الخلفية معتمة، لأنه في هذه الحال تكون النتيجة أفضل.

بعد ذلك ثبت نظرك نحو رأسه دون تكلف، مع توجيه هذا البصر نحو اللامحدود. احرص على عدم اغماض الجفون وانتظر. بعد ثوان معدودة سوف تلاحظ وجود هالة من الضباب الخفيف الملون يتراوح عرضه بين 20 ـــ 30 سم، وهذا الضباب يغلف الهيئة الظلية أو الشبحية وربما ظهرت صورة ظلية اخرى ولكن أصغر من الأولى وأكثر لمعاناً.

تأويل الهالات

يبقى هذا الأمر احتمالي الصفة «غير محقق، ميشكوكاً فيه»إذ يوجد هامش بين رؤية الضباب حول الجسم والتعرف الواضح على اللون. بالتأكيد كل جسم مكهرب يملك هالته وعندما تكون هذه الهالة ناشطة تكون مجالاً مغنطيسياً. لهذا السبب تدعى أيضاً «مغنطيسية» لكن الخلايا التي تكون الجسم البشري كذلك الجسم البشري بذاته، هما محاطان بالهالة التي جاز أن تكون ناشطة، تشع بالطاقة المغنطيسية وجاز أن تكون سالبة او قابلة للتـأثر وحتى دافعة «بمعنى منفرة» في الواقع أن الفكر البشري الذي يتحكم بالطاقة الكهربائية للجسم يقوم أصلاً بعمل الإثارة، رافعاً الهالة إلى الحد الأقصى من

طاقتها الكامنة أو يحاول السيطرة عليها من هنا نشأت الدرجات المختلفة للتجلي الحسي للهالة وفقاً للأفراد وللأوقات.

ـــ بهذا يعتبر التواتر الإهتزازي للطاقة الموجود ضمن مجالنا الكهربائي أوالمغناطيسي، قادراً على تحديد اللون وشدته. وتكون هذه الطاقة مرتبطة بنمو وتطور حالتنا البسيشية حيث تتغير الهالة خلال هذه المرحلة من الحالات الأكثر تطوراً من اللون البنفسجي الفاقع جداً إلى اللون الأبيض الصافي جداً.

هناك أيضاً إستشهادات أخرى خاصة بالتأثير الذي يمارس على الطاقة بواسطة القوى الحياتية للجسم، هناك الإصبع بالذات الذي صوره فوتوغرافيا العالم الروسي كيرليان خلال أربعة أوقات من النهار «بعد الترويقة الصغيرة، قبل الترويقة. وبعد الترويقة البسيطة وقبل العشاء» ويمثل هذا الإصبع الهالة في إنخفاضها المستمر.

حاول أن تتعرف كيفية التعرف على الهالات ثم على تحديد هويتها وتحديد عوامل تميزها، بوجه خاص. مثلاً حاول إخضاع المشابهة بين هذه العلاقات البسيطة لرائز معين.

* احمر غامق	غضب شهوانية. .
* بنفسجي غامق	قصور وظيفي للجهاز العصبي. .
*ازرق فاتح	تعب ، ضعف شيخوخي. .
*أسود	حزن ، نوراستانية «نهك عصبي».
* رمادي	انهيار عصبي. .
*أبيض	قوة حيوية. .

دائما... حاول ! إن النتائج التقدمية للاكتشاف المذهل إنما تكافيء دائماً الجهد المتواصل في كل مسعى جاد.

الفهرس



يعتبر من أهم الكتب الصادرة حديثاً في العالم الذي أثار ويثير جدلاً كبيراً بين [illegible] العلماء وأصحاب الإختصاص، نظراً للقضايا العلمية الرصينة التي احتوت على العلم الحاضر في طريقة معالجة أهم القضايا الحياتية الإجتماعية، والكشف عن [illegible] من أسرار [illegible] [illegible] إلى [illegible] أو في علاقة التخاطر عن بعد، والإستعداد الروحي وأمور [illegible] [illegible] ومن [illegible] على [illegible] [illegible] وغيرها من الأمور الهامة من علوم الفلك والأرواح.

وباستطاعتك أيها القارئ اكتشاف سر هذه العلوم الكبرى، والغاية [illegible] وذلك عند مطالعتك هذا الكتاب الذي ستجد نفسك بعد قراءتك له أصبحت وسيطاً روحياً.

الناشر

